

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١١ آذار ١٩٩٤
٢٩ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

11.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 255/51 vol

مقتل فتى (١٥ عاما) من دير البلح.. ومداهمة مسجد.. وتدهور صحة الشيخ احمد ياسين (ص [illegible])

عائلة احد شهداء مجزرة الاقصى تطالب دولة اسرائيل بتعويضات بقيمة مليون شيكل (ص ٥)

المرأة الفلسطينية ظلت تنزف في سيارة الاسعاف.. والجنود يرفضون السماح بعبور الحاجز حتى توفيت (ص [illegible])

اوامر عسكرية صادرة عن اعلى المستويات، تكشف في لجنة التحقيق في المجزرة، امس:

ممنوع اطلاق الرصاص على المستوطنين اليهود «مهما فعلوا»!

٦٢ فلسطينيا قتلوا برصاص المستوطنين من بداية الانتفاضة

■ اعضاء «لجنة شمغار» لا يخفون ذهولهم عند الكشف عن هذه الاوامر ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في جلسات لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٩٤/٢/٢٥) عن امر عسكري صادر عن قيادات عليا في الجيش الاسرائيلي تمنع، منعا باتا، اطلاق النار على مستوطنين يهود «مهما فعلوا» (!) بل حتى لو اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين انفسهم!

ومنذ لحظة الكشف عن هذا الامر، تمحورت ابحاث اللجنة واسئلة اعضائها حوله، من الذي اصدره وكيف ولماذا، دون ان يخفي بعضهم صدمته. وقد اكد وجود هذا الامر جميع الجنود والضباط الذين ادلوا بشهاداتهم امام لجنة التحقيق طوال نهار امس.

وكان قائد وحدة «حرس الحدود» في الخليل، الضابط منير طيار، قد كشف امام اعضاء اللجنة عن الامر الذي «يحظر، بشكل قاطع، على جنود الجيش و«حرس الحدود» فتح

● البقية على صفحة ٥ ●

المستوطنون يطلبون المزيد من السلاح



* ..مع انهم يملكون قاذفات وراجمات من عيار ٨١ * القضية كشفت في مجلة الجيش «بمحنيه»، ويؤكدها رجل امن استيطاني لـ «الاتحاد» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا نزال غير مجهزين كفاية»، هذا ما قاله

● البقية على صفحة ٢ ●

القاضي المتقاعد حاييم كوهين لـ «الاتحاد»:

امر غير قانوني يشكل مخالفة جنائية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب رئيس المحكمة العليا سابقاً، القاضي المتقاعد حاييم كوهين، ان الامر العسكري الذي يمنع اي استخدام للنار واي اطلاق رصاص ضد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، هو امر غير قانوني يشكل مخالفة جنائية تعرض صاحبها لطائلة القانون الجنائي!

● البقية على صفحة ٢ ●

واشنطن لعرفات: عد الى المفاوضات.. والا!

● كريستوفر يهدد الفلسطينيين باستعمال «الفيتو» اذا لم يرجعوا الى طاولة المفاوضات فورا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليس بالمواربة والتمويه واللغة الدبلوماسية، بل بكل قسوة «الكاوبوي» الدولي تعلن الادارة الامريكية على الملأ انها لن تسمح باتخاذ قرار في مجلس الامن بادانة المجزرة الا اذا عاد الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات.

ولم تكتفِ واشنطن بعرقلة عمل مجلس الامن، منذ مجزرة الخليل وحتى اليوم، تارة عن طريق المماطلة في التفاوض مع الفلسطينيين حول صيغة القرار الذي يجب ان تقره الهيئة الدولية، واخرى عن طريق التهديد بالامتناع عن التصويت. فقد ذهبت الى ابعد من هذا، واشهرت سيف «الفيتو» الارهابي، على لسان وزير خارجيتها وارن كريستوفر الذي اعلن، على المكشوف، بأن ادارته ستستعمل حق النقض (الفيتو) ضد اي اقتراح قرار يقدم لمجلس الامن بخصوص المجزرة، طالما ان الفلسطينيين لم يعودوا الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل!

ومن المعروف ان القيادة الفلسطينية تطالب منذ وقوع المجزرة، بأن يتخذ مجلس الامن قرارا يتخطى ادانة المجزرة ويتطرق الى القدس العربية ومسألة الحماية والامن للفلسطينيين وتجريد المستوطنين من السلاح واخراجهم من قلب الخليل و«كريات اربع»، في المرحلة الحالية على الاقل، كشرط لاستئناف المفاوضات.

وجاء «الكاوبوي» الامريكي ليعكس الآية ويشترط عودة الفلسطينيين الى المفاوضات فورا، مقابل تمرير قرار في مجلس الامن يدين المجزرة ويوافق على ارسال حفنة من المراقبين الدوليين غير المسلحين الى غزة واريحا، ولكنه لا يتطرق الى القدس والحماية والمستوطنات والمستوطنين!

وافادت الوكالات، امس، عن مصدر في الخارجية الامريكية قوله ان واشنطن تؤخر اعمال مجلس الامن، عمدا، لاجبار عرفات على الالتزام باستئناف المفاوضات فورا.

واكد مصدر فلسطيني في تونس، امس، ان كريستوفر هدد عرفات، في مكالمة هاتفية الليلة قبل الماضية، باستعمال «الفيتو» اذا لم يوافق، اي عرفات، على العودة الى طاولة المفاوضات فورا!

كل عام وانتم بخير..

□ «الاتحاد» تحتجب يومي الاحد والاثنين، الا اذا حدث طارىء □ الاسبوع الرياضي تعوض قراءها ابتداء من عدد الثلاثاء □

● مذبحة الحرم الابراهيمي والمذابح التي لحقتها ولا تزال، وبها تحصد ارواح العشرات من المواطنين الفلسطينيين، سرقت بهجة عيد الفطر وكل مظاهر السعادة فيه.

ولهذا، فاننا نرى العيد، هذه السنة، مناسبة ومحفزا لتطلق صرخة الضمائر الحية.. ضد كل انواع سفك الدماء، في هذا الوطن الجريح ومن اجل تحقيق سلام عاجل وعادل وشامل.. لمصلحة وامان كل شعوب المنطقة.

فليمر العيد بلا مزيد من القتل والقمع.

* * *

بهذه المناسبة، ولصعوبة توزيع الجريدة في ايام العيد، تحتجب «الاتحاد» عن الظهور في يومي الاحد والاثنين القادمين لتعود الى الصدور في يوم الثلاثاء، كالمعتاد. ولكن، اذا حدث طارىء، لا سمح الله، فاننا ستصدر عددا خاصا خلال ذلك الوقت.

اما «الاسبوع الرياضي» فستضطر الى الاحتجاب هذا الاسبوع، على ان تبدأ بتعويض قرائها منذ يوم الثلاثاء القادم.. عما خسروه.

لجنة الاربعين تطالب بالغاء عضوية موشيه ليفي في لجنة التحقيق

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الاربعين، برسالة الى القاضي، مئير شمغار، رئيس محكمة العدل العليا ورئيس لجنة التحقيق في احداث مجزرة الخليل، بواسطة المحامي توفيق جبارين، تطالبه فيها بالغاء عضوية ميجر جنرال أحتياط، موشيه ليفي، من لجنة التحقيق لكونه احد الاشخاص الذين اقروا نظام وترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي ودخول المستوطنين مسلحين الى الحرم.

ومما جاء في الرسالة: وبما انه من الممكن ان تتركز لجنة التحقيق على موضوع ترتيبات دخول المصلين للحرم ودخول المستوطنين مسلحين وتتخذ قرارات بهذا الشأن، فمن غير الممكن تواجد نفس الشخص الذي شارك في وضع هذه القرارات في السابق في لجنة تدين او تلغي هذه القرارات.

في الوقت الذي كان فيه الاسد يتحدث عن سلام كامل مع اسرائيل

اعتقالات واسعة في الجولان بسبب اعمال الاحتجاج ضد «قانون الضم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوري حافظ الاسد، يعلن من على امواج الاثير امام العالم كله انه يريد سلاماً كاملاً مع اسرائيل، داهم عدد من افراد الشرطة وحرس الحدود قرية مجدل شمس السورية المحتلة واعتقلوا عدداً من الشباب، وهم: وهيب صالح الصالح (٢٥ عاماً) ومهمون سليمان المقت (١٨ عاماً) وماهر جميل صالح ابو صالح (١٨ عاماً). ويعتقد الاهالي ان الاعتقالات جاءت على خلفية اضراب (٩٤/٢/١٤)، احتجاجاً على قانون ضم الجولان الى اسرائيل.

وكانت الشرطة اعتقلت هذا الاسبوع على خلفية الاضراب، (٧) شباب وهم: صادق احمد القضماني وسمير محمد السيد احمد وحسين سليمان رومية وهشام محمد السيد احمد واحسان محمود فخر الدين واياد علم الدين مداح.

وروى السيد احمد قضماني لمحرر «الاتحاد» قائلاً، انه استيقظ في الثالثة من فجر امس الخميس، على دقات قوية وجلبة امام باب البيت. وفوجئ بعشرة من الجنود طلبوا تفتيش البيت بحثاً عن اوراق ومنشورات تخص نجله المعتقل، صادق. واضاف: استمر التفتيش حوالي الساعة، صادروا في نهايته عدداً من الكتب والصور.

وقامت الشرطة باعتقال فتاتين من مسعدة، بعد تفتيش بيتهما.

نعي

آل بشارات واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

جريس اسعيد بشارات
(ابو السعيد)

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ٩٤/٣/١٠ في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز (٨٤ عاما) متمما واجباته الدينية.

وسيقام قداس وجناز عن روح الفقيد في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة بعد غد الاحد ٩٤/٣/١٣ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.

تقبل التعازي في بيت اخيه فرح اسعيد بشارات (ابو الياس) في يافة الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

قسطه وسيمون وسامي وابناء اخيها عامر وعماد وآل ديب يدعونكم لحضور قداس وجناز راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سمية اسكندر ديب (هندركس)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٣/١٦ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

تقبل التعازي في بيت اخيها قسطة ديب في الناصرة من ٩٤/٣/١٣ حتى ٩٤/٣/١٥

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

اولاد المرحومة وعموم آل اندراوس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

وداد اندراوس – نصرة
(ام ناصر)

ارملة المرحوم ابو ناصر فايز اندراوس، عن عمر يناهز (٦٤ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



فضيحة سياسية – عسكرية!

□ فضيحة سياسية – عسكرية – عنصرية مذهلة كشف النقاب عنها، يوم امس الخميس، امام لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

كشف عنها قائد قوات وحرس الحدود» في منطقة الخليل المحتلة، واكدها كل من ظهر امام اللجنة من العسكريين، وتتلخص في اعطاء اوامر مشددة لكل الضباط والجنود بأن لا يطلقوا الرصاص على مواطن يهودي مسلح اذا كان هذا اليهودي يطلق الرصاص على العرب وحتى لو حاول اطلاق الرصاص على الجنود انفسهم.

لقد حاول رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست تخفيف مسؤولية القيادة العسكرية والسياسية للدولة عن تهمة هذه الاوامر بقوله: وليست صحيحة وليست قانونية بل هي بلهاء». ولكن الحقيقة واضحة كالشمس. فالاوامر واضحة. وقد تم تأكيدها عدة مرات على لسان اكثر من شخص.

ماذا تعني هذه الاوامر؟

انها تعني اولا، تشجيع المواطن اليهودي على استعمال السلاح ضد المواطنين العرب. وعندما تقول المواطن اليهودي، يجب ان نشير الى ان المقصود هو كل مواطن، بمن في ذلك المستوطنون والمتطرفون والعنصريون.. ايضا امثال د. غولدشتاين، الذي نفذ مذبحة الخليل.

وقد ترافق هذا الكشف مع عرض تقرير تلفزيوني مصور، شاهدنا فيه قبل فترة وايضا امس، كيف يطلق المستوطنون الرصاص هم والجيش معا، على المتظاهرين الفلسطينيين. مما يعني ان المستوطنين، ليسوا فقط مدللين، بل شركاء لجنود الاحتلال في جرائم القتل المتلاحقة ضد الفلسطينيين العزل.

كما ترافق هذا الكشف مع نشر احصائيات «بتسيلم» عن قيام المستوطنين بقتل ٦٢ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة.

واذا اضفنا لذلك ما كشفته مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» في عددها الاخير عن وجود كميات هائلة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تحت ايدي المستوطنين، بينها قاذفات وراجمات، قام الجيش بتسليمها لهم بحجة الدفاع عن النفس، فا الاستنتاج الواضح والمؤكد هو ان سلطات الاحتلال خلقت بنفسها الارضية للانفلات الاستيطاني المسلح، الذي يصل الى درجة التمكن من تنفيذ مجزرة وحشية مثل مجزرة الخليل. وليس فقط بمسؤولية مباشرة من مستوطن عنصري فاشي، بل من خلال تعاون مشترك مع جنود الاحتلال.

وقد كان سؤال عضو لجنة التحقيق، حضرة القاضي عبد الرحمن الزعبي، امس، صحيحا عن كون هذه الاوامر فاتحة لامكانية قيام مستوطن مسلح باطلاق الرصاص على جماعات المصلين العرب العزل وقتل ليس فقط ٣٠ بل ٥٠ شخصا منهم».

ان هذا الكشف هو بمثابة لائحة اتهام مثبتة بالبراهين، تدل على ان حياة المواطن الفلسطيني في المناطق المحتلة ليست آمنة.. لا من المستوطنين ولا من الجيش الذي يعاون المستوطنين. وان المواطن الفلسطيني يحتاج الى حماية حقيقية من طرف ثالث، قوات دولية او غير ذلك، كما يطلب الفلسطينيون.

لقد جاء هذا الكشف ونحن ما زلنا في بداية التحقيق في المجزرة. والحبل على الجرار. ومن المتوقع ان تظهر حقائق اخرى، خصوصا اذا جاء فلسطينيون وادلوا بشهاداتهم امام اللجنة.

وازاء هذا، فان اقل ما يمكن ان تفعله الحكومة، ومن الآن، التجاوب مع المطلب الفلسطيني والموافقة على الحماية الدولية.. حتى تستأنف مفاوضات السلام، وعدم الاعتماد على الدعم الامريكي اللامحدود والابتزاز الذي يقوم به كريستوفر للقيادة الفلسطينية. فالسلام يجب ان يكون مع الفلسطينيين، كقيادة وكشعب. والشعب لن تقنعه سوى الاجراءات العملية والجدية.

(والاتحاد»)

التوصل الى اتفاق يضمن عودة «شاس» الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصبحت عودة حركة «شاس» الى الحكومة، خلال الاسبوع القريب، امرا مؤكدا بعد التوصل، مساء امس الخميس، الى مسودة الاتفاق بهذا الشأن بين حزب «العمل» وحركة «شاس»، بموافقة حركة «ميرتس». وينتظر ان يجري التوقيع على هذه المسودة، بالاحرف الاولى، في غضون نهاية الاسبوع الحالي.

وسيكون انجاز عودة «شاس» الى الحكومة ممكنا بعد ان تقر الكنيست، يوم الاثنين القادم بالقراءة الثالثة والاخيرة، قانون منع استيراد اللحوم «المحرمة».

وكان عضوا الكنيست رافي ادري (العمل) واريبه درعي (شاس) قد توصلا الى مسودة الاتفاق المذكورة مساء امس، بمشاركة الوزير يوسي سريد (ميرتس). وقد تسنى ذلك بعد أن قرر مركز حزب «العمل»، عصر امس، تخويل رئيس الحكومة – او من يوكله – صلاحية تلخيص الاتفاق مع «شاس» حول عودتها الى الحكومة.

● اريبه درعي ●

وتضمن مسودة الاتفاق المذكورة البنود الاساسية التالية: اولا – الاتفاق للائتلاف الموقع عشية اقامة الحكومة الحالية يبقى ساري المفعول واساسا عريضا للائتلاف. ثانيا – اضافة بند ينص على ان تشريع اية «قوانين اساس»، في اية مرحلة تشريعية، تحتاج الى موافقة مسبقة من قبل الحزبين.

واذا ما عرض طرف ثالث اية مشاريع «قوانين اساس»، فان «العمل» و«شاس» يكونان ملزمين بالتصويت ضدها ويفرض «الطاعة الحزبية» على اعضائهما في الكنيست. ثالثا – تحصل «شاس» على حقيبتين وزاريتين بحيث يشغل ممثلان عنها منصبي وزيري الداخلية والاديان. رابعا – تحصل «شاس» على منصبي نائبي وزيرين.

بعد قطيعة استمرت ٢٧ عاماً

تعاون عسكري اسرائيلي – فرنسي

* التبادل التجاري العسكري بين البلدين استؤنف في مطلع العام ١٩٩٠ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» الوكالات – وقعت فرنسا واسرائيل، في مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، امس الخميس، اتفاق اطار حول البحث في المجال العسكري، ووضعتا بذلك حداً لسبع وعشرين سنة من القطيعة توقف خلالها كل تعاون عسكري بين البلدين.

ووقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي وزير الدفاع فرنسوا لیوتار، الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية الى اسرائيل هي الاولى لمسؤول فرنسي على هذا المستوى في وزارة الدفاع الى اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨. ووقعه عن الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين.

وكانت فرنسا، حتى عشية اندلاع العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧، المصدر الاول لاسلحة الجيش الاسرائيلي عندما قرر الرئيس الفرنسي، في حينه، الجنرال شارل ديغول فرض حظر على شحنات السلاح الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر مقربة من الوفد الفرنسي ان هذا الاتفاق «يضع الاساس لتعاون ثنائي حول كل اشكال البحث ولا يتناول برنامجا محددا للتصنيع».

واشارت المصادر نفسها الى ان الاتفاق «ينص على تبادل المهندسين والمعلومات والقيام بمشاريع بحث مشتركة». واوضحت ان «اتفاقات محددة وصغيرة ستلي ذلك في حقول معينة بين البلدين» ينتظر ان يجري تحديدها في الصيف المقبل بكلفة تصل الى بضعة ملايين من الفرنكات لكل مشروع.

وذكرت هذه المصادر ان اسرائيل ترغب في بيع فرنسا طائرات استطلاع من دون طيار تنتجها شركة «مزلات».

وتتعاون فرنسا واسرائيل على هامش التقارب العسكري في مجال الفضاء. ومن المقرر ان تطلق اسرائيل قمرها الصناعي للاتصالات المدنية «عاموس» بواسطة صاروخ «اريان» عام ١٩٩٥. وينتظر ان يزور اسرائيل، قريباً، لهذه الغاية مدير شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لوي غاليه.

وسيقوم ليوتار، الذي قدمته الصحافة الاسرائيلية على انه «صديق»، بزيارة مصانع الطيران الاسرائيلية قرب تل ابيب، التي تشكل الصناعات العسكرية (مقاتلات وطائرات استطلاع من دون طيار واجهزة دفاع الكترونية وانظمة فضائية) ٨٠٪ من انتاجها. وتستخدم هذه الصناعات ١٧ الف شخص، ويبلغ حجم اعمالها ٢,٥ مليار دولار.

القاضي المتقاعد حاييم كوهين لـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال القاضي كوهين، في حديث مع محرر «الاتحاد» مساء امس: هذا الامر العسكري هو غير قانوني باعتباره ينطوي على تمييز: السماح باطلاق النار على فلان ومنع اطلاقه على علان!

وكان القاضي كوهين يعقب لـ «الاتحاد» على ما كشفته شهادات جنرالات وقادة الجيش في المناطق المحتلة امام «لجنة شمغار» امس عن ان امراً عسكرياً واضحاً صدر الى قوات الاحتلال، في كل المستويات، تمنع استخدام النار ضد مستوطنين يهود مهما فعلوا، منعاً باتاً!!

وقال القاضي كوهين: الذي اصدر هذا الامر ارتكب مخالفة جنائية، والجندي الذي يتلقى هذا الامر يجب عليه عدم الامتثال له والا فانه، هو الآخر، يرتكب مخالفة جنائية.

ورداً على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كانت هذه الافادات تلزم «لجنة شمغار» الان باستدعاء «المسؤولين السياسيين الكبار» للمثول امامها، قال: لست مستعداً للقول ماذا على اللجنة ان تفعل!

المستوطنون يطلبون

● تتمة من صفحة ١ ●

رجل امن استيطاني في حديث مع مجلة «بمحنيه» التابعة للجيش، واعاد كلامه، مساء امس الخميس، في حديث مع «الاتحاد».

وكانت «بمحنيه» نشرت تقريراً في آب ١٩٩٢ واعادت نشره خصيصاً في عددها الاخير، ضمن تغطيتها للاحداث التي اعقبت المجزرة، كشفت فيه عن الكم الهائل ذي النوعية المذهلة من الاسلحة المتوفرة بين ايدي المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

ولم تخف المجلة حقيقة ان هذه الاسلحة زودت للمستوطنين عن طريق الجيش واذرعه المختلفة، مباشرة!! لمواجهة «المشاكل الامنية المحتملة»!!

وذكرت المجلة ان مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة تدعى «معاليه ليفونا»، تعد عشرات العائلات، تعج بالاسلحة من عيارات مختلفة لا تتوقف عند الرشاشات الاوتوماتيكية على اختلاف انواعها («ام – ١٦» و«كلاشنيكوف» و«عوزي» وغيرها) بل تصل الى راجمات من عيار (٥٢) ملم وراجمات من عيار (٨١) ملم!

واشارت المجلة: «امامنا، اذن، مستوطنة مدنية ذات قدرة نارية لا بأس بها»!! ثم اوردت تصريحاً «لمركز الامن الجاري العسكري» في المستوطنة المذكورة، ويدعى موشيه عوزري، قال فيه: «لا نزال، حسب رأيي، غير مجهزين كفاية. كنت اود ان يكون لدى كل عائلة سلاح عسكري. ومن هذه الناحية، نحن نعاني نقصاً مثل بقية المستوطنات في المنطقة»!!

هنا، واتصلت «الاتحاد»، مساء امس، بالمستوطن المذكور فرفض، في البداية، الاجابة على اي سؤال بحجة انه «لا يتحدث في مقابلات عبر الهاتف»! وحيال اصرارنا على استجوابه حول تصريحه المذكور، قال: «ينبغي عليكم الحصول، اولاً، على تصريح خاص من الجيش»! فسألناه: وما علاقتك انت بالجيش؟

قال: انا رجل جيش!

سألناه: بأية صفة؟

قال: انا مسؤول «الامن» في المستوطنة. وعليه، فانني تابع للجيش، بشكل او بآخر!

فسألناه: وهل تصريحاتك المنشورة في «بمحنيه» تعكس رأي الجيش، ايضاً؟

قال: بالطبع!!

وسألناه: وهل ما زلت تعتقد، الآن ايضاً، انكم غير مزودين بما يكفيكم من الاسلحة؟

فأجاب: لا اجيب على هذا السؤال!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٢٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء اليوم

مع: السيد فلاديمير ناسينكو، نائب السفير الروسي في اسرائيل.
حول: الدعوة الروسية لعقد جلسة جديدة لمؤتمر مدريد.

روسيا تعمل على ازالة العقبات امام المسيرة السلمية

● لقيت الدعوة الروسية لعقد جلسة جديدة لمؤتمر مدريد ردود فعل متباينة. ورافق هذه الدعوة تحركات روسية رسمية ابتدأها نائب وزير الخارجية، وعلم امس ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف سيزور اسرائيل وتونس للقاء القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية والعمل على تحريك المسيرة السلمية بعد مجزرة الخليل.

وحول المبادرة الروسية تحادثنا الى نائب السفير الروسي في اسرائيل السيد فلاديمير ناسينكو.

● «الاتحاد» – تتحدث الانباء عن مبادرة روسية جديدة، وأن وزير الخارجية السيد كوزيرف سيصل الى المنطقة غدا. فهل هذا الامر صحيح؟

– ناسينكو: القسم الاول فيه شيء من الصحة، القسم الثاني لا استطيع ان اؤكد ذلك.

● «الاتحاد» – ولكن وكالة الانباء شبه الرسمية الروسية تؤكد ذلك؟

– ناسينكو: هم اقرب منا. وانا لم اقل انه لن يأتي، وكذلك لم اقل انه سيأتي. ولكن اتوقع حضوره الى المنطقة.

● «الاتحاد» – متى؟

– ناسينكو: هذا يتعلق بترتيبات مع الاطراف الاخرى، اسرائيل وم.ت.ف.

● «الاتحاد» – وما هو الجديد في المبادرة الروسية الداعية الى عقد جلسة اخرى لمؤتمر مدريد؟

– ناسينكو: نحن نتصرف مع الولايات المتحدة، كراعيي مؤتمر السلام ومسيرة السلام. ونعمل بنفس الاتجاه والهدف وهو مساعدة الطرفين في التغلب على المصاعب التي تعيق استئناف مفاوضات السلام.

● «الاتحاد» – اذا كان لكما نفس الهدف فلماذا تتخذ الولايات المتحدة حسب رأيك موقفا مغايرا لموقفكم، او بالعكس، من قرار مجلس الامن بخصوص الموقف من مجزرة الخليل وارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة؟

– ناسينكو: للقوتين العظميين – روسيا والولايات المتحدة – اساليب عمل خاصة بها. والمهم بنظري ان نصل الى الهدف المنشود، وهو استئناف مسيرة السلام ووصولها الى النتائج المرجوة منها، احلال السلام في المنطقة.

● «الاتحاد» – وما هو الهدف اذن من المبادرة الروسية لدعوة مؤتمر مدريد اذا كان بالامكان العمل مع الطرفين م.ت.ف واسرائيل عن طريق قنوات اتصال اخرى؟

– ناسينكو: الظروف تغيرت. وموقفنا واضح من الاوضاع في المنطقة. ونحن لا نريد ان نناقش شكل او صيغة مؤتمر مدريد الاول، بل ما نتوخاه هو مراجعة وتقييم للمسيرة السلمية والمفاوضات خلال السنتين الماضيتين منذ مدريد الاول، وكذلك البحث في الصعوبات القائمة التي تعترض طريق المفاوضات والعمل على تخطيها او تذليلها ومن ثم تسريع العملية السلمية.

● «الاتحاد» – صيغة مدريد الاولى استبعدت م.ت.ف. هل ستعقد مدريد الثانية بنفس الصيغة؟

– ناسينكو: معروف ان الوفد الفلسطيني لمدريد الاولى شكلته م.ت.ف وهي صاحبة الحق في من تختار اما بشكل مباشر من بين القيادة في تونس او اي شخص فلسطيني تراه مناسبا لتمثيلها والتعبير عن مواقفها. والان معروف ان الوضع تغير فاسرائيل تقيم علاقات رسمية مع م.ت.ف.

والقضية التي يجب التركيز عليها الان هي تخطي الصعوبات، وليس البحث في صيغة او شكل المؤتمر. فمجزرة الخليل اوقفت العملية السلمية وقضت على التفاؤل الذي كان يسود الشارع الفلسطيني بشكل خاص. وتشكل خطرا مع ما انجز من اتفاقات.

● «الاتحاد» – وماذا مع المسارات والاطراف الاخرى؟

– ناسينكو: هنا ايضا يجب اعادة نظر وتقييم لمجمل العملية. وليس هناك ما يمنع، في كتاب الدعوة لمؤتمر مدريد ان يقوم راعيا المؤتمر بدعوة جديدة لانعقاده.

● «الاتحاد» – يشتم من دعوة روسيا محاولة للعودة الى منطقة الشرق الاوسط، خاصة بعد نجاحها في منع تفجر الموقف في يوغوسلافيا؟

– ناسينكو: في يوغوسلافيا نجحت الدبلوماسية الروسية ومنعت احتمالات سيئة. اما الشرق الاوسط، فروسيا لم تخرج منه ابدا حتى تعود لتدخل اليه. الشرق الاوسط منطقة قريبة واستراتيجية بالنسبة لروسيا ونحن موجودون ولنا دور خاص.

● «الاتحاد» – كان معروفا ومفهوما للاتحاد السوفييتي موقفه من القضية الفلسطينية، هل تغير موقف الحكومة الروسية تجاه القضية الفلسطينية؟

– ناسينكو: لم يحدث اي تغير سلبي في موقفنا من م.ت.ف او من الموقف تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الذي نكن له احترامنا وتقديرنا.. وعلاقاتنا ظلت في مستوى الاحداث مع المنظمة. والايام الاخيرة خاصة بعد مجزرة الخليل والتحرك الاخير يشهدان على ذلك.

● حسين سويطي ●

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ٧٨٣٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا. حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ٥ – ٦، ١٤، ١٩ – ٢٤، ٣٠ – ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢ – ٤٣ حوض ١٧٥١٩ جزء من القسائم ٨، ٤٤ حوض ١٧٥٢٨ جزء من القسائم ٣٣، ٧٧، ٧٩ حوض ١٧٥٢٩ جزء من القسائم ١– ٦، ٦٠ حوض ١٧٥٣٠ جزء من القسائم ٦، ٨ – ١٠، ١٥ – ١٦، ١٩ – ٢١، ٣٣ – ٣٤، ٣٦، ٥٤ – ٦٥ حوض ١٧٥٣٢ جزء من القسائم ٨، ٢٤، ٢٩ – ٣٥، ٤١ – ٤٢، ٤٥.

اهم تعليمات الخارطة: شق طريق جديدة رقم ١٤.. تشكل شارعا موصلا الى الناصرة العليا من الشمال، وتحسين شبكة الشوارع القائمة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٥٠٨٥٠٨ – ٠٦.. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الناصرة العليا، بلدية الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٥٧١٨٨٨ – ٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

منظمة «مراسلون بلا حدود» قلقة على الصحفيين في المناطق المحتلة

● باريس – «و.ص.ف.» – اعربت منظمة الدفاع عن الصحفيين «مراسلون بلا حدود» عن قلقها الشديد ازاء ظروف عمل الصحفيين في الاراضي المحتلة و«تكرار الاعتداءات والاعتقالات» التي يتعرضون لها، وذلك في رسالة موجهة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين.

وطلبت المنظمة من رابين استخدام نفوذه، من اجل ان تكفل السلطات العسكرية الاسرائيلية للصحفيين سلامتهم وحقهم في اعلام الناس. كما ذكّرت بالجروح التي اصيب بها ثلاثة مصورين، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، على يد الجيش.

تبرعات لاهالي المدمنين على المخدرات في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، عددا من اهالي المدمنين على المخدرات. وقدم لهم الارشادات حول كيفية التعامل مع المدمنين.

وتحدث الاهالي عن المشاكل والصعوبات التي تواجههم، من قبل المدمنين.

وقدم المركز تبرعات لاهالي المدمنين، من ملابس ولوازم مدرسية جمعها من مؤسسات وحوانيت في المدينة.

وتحت شعار «نعم للحياة ولا للمخدرات» وبمبادرة مديرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، الفت سكران، وفوزي شعبان، قام العشرات من الشباب والفتيات، بكتابة وتعليق الملصقات ضد المخدرات وللتوعية من اخطارها.

ويقوم قسم مكافحة المخدرات بحملة توعية في مدارس المدينة لمحاربة المخدرات.

مقتل فتى (١٥ عاما) برصاص الجنود في دير البلح

■ تدهور الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين ■ مداهمة مسجد حمزة في رام الله واحتجاز المصلين ■

□ مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في الخليل تؤدي الى جرح ٦٠ شخصا □ اصابة ٦ شبان في مخيم جباليا وجرح ٣ جنود □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان جنود الجيش الاسرائيلي قتلوا فتى في الخامسة عشرة من عمره. واوضح ان موسى بدر دواس (١٥ عاما)، استشهد في مخيم دير البلح بعد اصابته بعدة رصاصات في الصدر، اطلقها الجنود باتجاه الشباب الذين رشقوا قوة عسكرية بالحجارة، كانت تحاصر احد المنازل في المخيم، بحجة وجود احد مطلوبي «صقور فتح» فيه. واصيب (٨) شباب بجروح جراء اطلاق الرصاص.

● الخليل ●

وشهدت مدينة الخليل، يوم امس الخميس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في مركز المدينة، اصيب فيها (١٨) شابا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال.

واندلعت المواجهات وفق مصادر عسكرية اسرائيلية، بعد رفع حظر التجول لمدة ساعتين، بهدف تمكين السكان من التزود بالمواد الغذائية، الا ان السكان تجمهروا في الشوارع ورشقوا تجمعات الجنود والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واصيب جندي اسرائيلي في رأسه ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر فلسطينية ان اكثر من (٦٠) شخصا نقلوا الى المستشفيات للمعالجة جراء تنشق الغاز المنبعث من القنابل التي اطلقها الجنود بالعشرات، وتأثر المرضى في مستشفى «عاليا» بالغاز المنبعث من القنابل وتسرب الى غرف المرضى.



● الشيخ احمد ياسين ●

واصيب موظف في وكالة الغوث الدولية برصاصة مطاطية.

● قطاع غزة ●

وفي مخيم جباليا فرق الجنود العشرات من راشقي الحجارة ومشعلي الاطارات بالقوة، فاصيب (٨) شبان برصاص الجنود.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في الاشتباكات العنيفة التي شهدها مخيم جباليا

● رام الله ●

ادخلت امرأة في الخمسين من عمرها الى مستشفى رام الله، اصيبت بعيار اطلقه جنود الاحتلال عشوائيا باتجاه شباب رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان جنود الاحتلال داهموا الليلة قبل الماضية، مسجد حمزة في المدينة. وقال شهود عيان من المصلين ان عشرات الجنود حاصروا المسجد واطلقوا الرصاص باتجاه النوافذ وحطموا زجاجها. ثم دخل الجنود الى قاعة المصلين وارعبوهم. واحتجزوا المصلين الذين هم دون جيل الاربعين لاكثر من ساعة وحققوا معهم.

● تواجد عسكري مكثف ●

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في المناطق المحتلة، منذ يوم امس الخميس، تحسبا لاي طارئ، خاصة بعد صلاة اليوم الجمعة واتخذت اجراءات امن مشددة في جميع المواقع، خاصة القريبة من المستوطنات وقواعد الجنود.

● وضع المعتقلين في سجن كفاريونا سيء ●

افاد المحامي احمد الخطيب، بعد زيارة لسجن كفاريونا، ان اوضاع السجناء سيئة وان العشرات منهم يعانون من امراض وفي مقدمتهم الشيخ احمد ياسين. وطالبوا الهيئات الدولية بالتدخل لاطلاق سراح الشيخ ياسين الذي يتدهور وضعه الصحي يوميا.

الطيبة تقدم ٥٤٢ الف شيكل الى الاهل في الخليل

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قام وفد كبير من مدينة الطيبة، امس الخميس، بزيارة الى مدينة الخليل حيث قدم التعازي لعائلات الشهداء، واوصل التبرعات التي جمعت الى عناوينها.

وضم الوفد ممثلين عن جميع الكتل في البلدية ومنهم رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى، وعن الجبهة عبد الحميد ابو عيطة وامام جامع الطيبة (خالد بن الوليد) الشيخ محمد الشيخ يوسف (ابو حسن) وسعيد حسن القاسم وغسان جبارة وغيرهم من شخصيات المدينة.

وفي المستشفى الاهلي في الخليل استقبل الوفد من قبل المسؤولين وممثلي عائلات الشهداء والجرحى.

وتحدث، خلال اللقاء، الدكتور حافظ النتشة باسم العاملين في المستشفى، وقاضي الخليل الشيخ تيسير الخليلي والامام (ابو حسن)، ورفيق حاج يحيى باسم وفد الطيبة.

وبعد ذلك جرى توزيع التبرعات التي نقلها الوفد على النحو التالي:

* (٢٠٠) الف شيكل لمستشفى «الاهلي» * (٢٠٠) الف شيكل لعائلات الشهداء، * (١١٢) الف شيكل لعائلات الجرحى * (٣٠) الف شيكل وسيارة مزين لأيتام الشهداء، الذين سقطوا قبل المجزرة.

معسكر ليفي يتهم زعيم الليكود بالدكتاتورية وبالتلاعب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صوت اعضاء مركز الليكود، امس الخميس، مؤيدين اقتراح رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، ضم (٦٠٠) عضو جديد، تعييناً، الى عضوية المركز!

وجاء هذا التصويت في ختام جلسة لمركز الليكود سادها جو صاخب جداً على خلفية الخلاف بين رئيس الحزب، نتنياهو، وبين رئيس المركز، مكسيم ليفي، الذي قاطع هو وشقيقه دافيد ليفي وبعض مؤيديه اجتماع المركز. واتهموا رئيس الحزب بالدكتاتورية، لانه منع حق النقاش للمعارضة، وبالتلاعب، لان قسماً من الاعضاء الجدد لا يستوفون الشروط.

تحركات روسية مكثفة لتجديد مفاوضات السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل روسيا تحركاتها المكثفة من اجل تجديد عملية السلام في الشرق الاوسط، فبعد مبادرتها التي اطلقتها، امس الاول الاربعاء، لدعوة مؤتمر مدريد للانعقاد مجدداً ارسل الرئيس يلتسين رسالة عاجلة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك مساء الاربعاء، واعلن عنها، امس الخميس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى، الاربعاء، مبعوث الرئيس الروسي فكتور بوسوفالك.

وافادت «وفا» ايضاً، ان هذه هي المرة الثالثة، خلال هذا الاسبوع، التي يقابل فيها مبعوث الرئيس الروسي الزعيم الفلسطيني في تونس، وقد اجتمع معه مرتين، مساء الثلاثاء، ومساء الاثنين، حيث تباحثا بشأن المشاورات الصعبة الجارية، من اجل صدور قرار من مجلس الامن ينص على انتشار قوة دولية في الاراضي المحتلة، كما تطالب منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي موسكو، اعلن امس الخميس، ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف سيغادر، اليوم الجمعة، الى الشرق الاوسط، في زيارة تشمل اسرائيل وتونس. وسيبحث كوزيريف مع المسؤولين الاسرائيليين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الوضع في المنطقة. وسيكون في اسرائيل بعد ظهر يوم غد السبت.

من جهة اخرى اعلن رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف.»، فاروق القدومي، امس الخميس، ان المنظمة ترحب «بالمبادرة الروسية التي تدعو الى عقد مؤتمر مدريد الثاني لتقييم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط»، ووصف هذه المبادرة بأنها بناءة وجدير بنا كقيادة فلسطينية ان نعطيها الاهتمام اللازم.

وصرح نائب السفير الروسي في اسرائيل، فلاديمير ناسينكو لـ «الاتحاد» ان الهدف من الدعوة الروسية ليس البحث في صيغة مؤتمر مدريد او اجراء تعديلات عليها، بل تقييم مجمل المسيرة السلمية ودفع المفاوضات قدماً والتغلب على الصعوبات التي تعترض المسيرة وتشكل اخطاراً عليها، خاصة بعد مجزرة الخليل (اقرأ لقاء اليوم – ص٢).

من جهتها نفت مصادر اسرائيلية رسمية في وزارة الخارجية وكذلك في مكتب رئيس الحكومة ان تكون لديها معلومات حول زيارة وزير الخارجية الروسي الى المنطقة اليوم.

جمعيات حقوق الانسان تطالب بالغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت تسع جمعيات تنشط لحقوق الانسان في البلاد والمناطق المحتلة بالغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة. وذلك في رسالة وجهتها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

ونبهت الجمعيات في رسالتها الى انتهاكات حقوق الانسان للفلسطينيين في المناطق المحتلة، وجاء في الرسالة ان مئات الجرحى في المستشفيات، ضحايا المجزرة والمظاهرات التي تلتها، فصلوا عن اهاليهم غير القادرين على زيارتهم، بسبب الحصار وحظر التجول.

كذلك فان اغلاق المدارس ادى الى سلب حق التلاميذ الاساسي للتعليم. كذلك والاهم ان الحصار تسبب بقطع ارزاق عشرات آلاف العمال الذين يعملون في اسرائيل وان الاهالي في المناطق المحتلة مقبلون على عيد الفطر.

والجمعيات التي ارسلت الرسالة هي:

– الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد. وبتسيلم. وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل. واللجنة العامة ضد التعذيب في اسرائيل. وهموكيد – مكتب الشكاوى – مركز الدفاع عن الفرد. ومركز المعلومات البديلة. ورابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان و«عنوان للعامل». ومجموعة غزة لحقوق الانسان.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٣/١٠ (سحب ٩٤/١٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 107976

فاز بسيارة هونذا الرقم 165248

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 306656، 185306، 184203، 540550، 156946، 325583، 439400، 357975، 676843، 885777، 640211، 381801، 519668، 322966، 413962، 415666، 676203، 704070، 087985، 063136، 041828، 553333، 235697، 522125، 495355، 185293،

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 48625، 16518، 31665، 09411، 08775، 88923، 70847، 77611، 88284، 76168، 96012، 00909، 33662، 33266، 30709، 20021، 85512، 25183، 40007،

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 604، 326، 851، 619،

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 43، 37، 20، 24

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 95، 67، 97، 88، 43، 30،

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3

انزعوا العدسات اللاصقة قبل النوم

* تمنعوا الاصابة بالتهاب القرنية التقرحي *

● بالتيمور (الولايات المتحدة) – نشرت مجلة «ارشيف امراض العين» دراسة مفادها ان وضع العدسات اللاصقة اثناء النوم يزيد ثماني مرات مخاطر الاصابة بالتهاب القرنية التقرحي الخطير.

وافادت الدراسة، التي اعدها باحثون من عدد من الجامعات الامريكية بينها جامعة جون هوبكنز، ان الاشخاص الذين يبقون عدساتهم على عيونهم اثناء النوم تكون نسبة اصابتهم بالتهاب القرنية التقرحي نسبة واحد الى ٣٠٠ في حين تتراجع هذه المخاطر الى واحد على ٢٥٠٠ لدى الذين ينزعون هذه العدسات قبل النوم.

والتهاب القرنية التقرحي مرض جرثومي قد يؤدي الى اضرار خطيرة في القرنية والى تراجع في الرؤية.

وقال الطبيب اوليفر شين من جامعة جون هوبكنز ان ٣٠ الى ٦٠ في المئة من حالات التهاب القرنية التقرحي ناجمة عن وضع عدسات لاصقة، وان نزع هذه العدسات خلال النوم يخفض المخاطر بنسبة ٧٤ في المئة.

سكرتير الجبهة: زيارة دراوشة اخطأت هدفها واخطأت بحق جماهيرنا العربية وبحق سوريا

عضو مركز الحزب الدمقراطي العربي، سليم كناعنة: دراوشة تصرف كزعيم عائلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت زيارة وفد المواطنين العرب في اسرائيل، برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة الى سوريا، اهتماما واسعا لدى وسائل الإعلام المحلية والعربية، ومن جهة اخرى ما زالت تثير معارضة بين اوساط واسعة في الجماهير العربية في اسرائيل، ومنها من يمثل «الحزب الدمقراطي العربي»، تؤكد ان الوفد لا يمثل الجماهير العربية كما ادعى دراوشة وكما رددت وسائل الاعلام.

* الجبهة: الزيارة نوع من الضغط السياسي على الحكومة السورية *

وحول الزيارة اصدر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، بيانا عممه على وسائل الاعلام، شكك في اهدافها المعلنة («تعزية»!) وقال ان الزيارة بمجملها اخطأت الهدف واخطأت بحق الجماهير العربية في اسرائيل واخطأت بحق سوريا.

وقال بركة في بيانه، ان هناك عدة عوامل برزت وتطورت بعد الطلب الذي تقدم به النائب دراوشة الى السفارة المصرية ومنها: تصريحات رابين الانتقادية ضد الرئيس السوري والتشكيك بنواياه السلمية بدليل انه لم يسمح في البداية بزيارة الوفد. وواضح ان الزيارة استعملت كأداة ضغط من قبل الحكومة الاسرائيلية على الحكومة السورية.

واشار بركة في بيانه الى ان السفارة المصرية ووزارة الخارجية الامريكية، ضغطتا على سوريا لقبول زيارة الوفد. وتحدد الموعد للزيارة في (٩٤/٢/٢٧) اي بعيدا عن الاصول المرعية في مواعيد تقديم التعزية. ولكن ارتكبت المجزرة الرهيبة وكان ذلك سببا اضافيا لالغاء الزيارة.

واكد ان الجبهة رغم تحفظاتها من الزيارة فانها ستقف بكل الوسائل في مواجهة الانفلات اليميني وغيره ضد اعضاء الوفد وتصريحاتهم في سوريا والعمل لصد الهجمة العنصرية ضدهم.

وجاء في البيان: «اعلن السيد دراوشة ان الوفد يمثل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وهذا الامر لا يمت الى الحقيقة بصلة. فالوفد لم يجر اقراره في هيئات الجماهير العربية ومن الناحية العملية لا يشارك فيه ممثلو الغالبية الساحقة من الجماهير العربية».

* عضو مركز الحزب الدمقراطي: دراوشة يتصرف كزعيم عائلة *

واصدر السيد سليم كناعنة، عضو مركز الحزب الدمقراطي العربي، بيانا، اكد فيه ان «وفد دراوشة لا يمثل الحزب الدمقراطي العربي، بل انه عمل فردي وجرى تنسيقه مع جهات رسمية».

وجاء في البيان: «فقدت الزيارة معناها بعد مجزرة الخليل، مع العلم انها لم تنسق مع الهيئات الرسمية للحزب الدمقراطي العربي ومع الهيئات الرسمية للجماهير العربية. وبما انها لم تكن كذلك، فبهذا العمل الفردي يكون دراوشة وجه اهانة لكل اعضاء اللجنة المركزية واحرجهم امام جماهيرهم وامام ناخبيهم».

وتوجه كناعنة الى سكرتير عام الحزب الدمقراطي العربي ليدعو الى جلسة طارئة للجنة المركزية للبحث في تصرفات دراوشة، التي تشبه تصرفات زعيم عائلة وليس تصرفات قائد سياسي.

* ابناء البلد تنتقد *

وانتقدت حركة «ابناء البلد» في بيان عممته على وسائل الاعلام، الزيارة ورأت فيها موضة من قبل اوساط في الهيئات العربية الشعبية، هدفها التمهيد للتطبيع العملي والرسمي بين اسرائيل والدول العربية.

ونفى السيد محمد حسن كنعان، سكرتير عام الحزب الدمقراطي العربي ان يكون استثني من الوفد وقال انه لم يسافر للتفرغ لانتخابات الهستدروت، فلا يعقل ان تسافر كل قيادة الحزب وتترك البلاد في ظروف كهذه.

وقال انه لا يفهم الهستيريا الاعلامية التي اثيرت حول زيارة الوفد، خاصة ان الوفد يمثل فئة واسعة من الجماهير العربية، والوفد لا يمثل الجماهير العربية.

خدمة للزائرين في العيد

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظف المقبرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام بعد ظهر امس الخميس، عدد من الشبان والصبايا، اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة واصدقاء لهم، بعمل تطوعي لتنظيف المقبرة الاسلامية (التحتا) في المدينة.

وهذا العمل التقليدي، تقوم به الشبيبة الشيوعية في كل سنة قبيل عيد الفطر. وكان اعضاء الشبيبة باشروا العمل يوم الاحد الماضي، الا ان المطر الغزير منعهم من الاستمرار في ذلك.

ضُبطا وبحوزتهما (٢) كغم من الهيروين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سمحت محكمة الصلح في عكا صباح امس الخميس، بناء على طلب ممثل الشرطة، بالنشر عن قضية شابين من طوبا والزرازير، ضبطت بحوزتهما بتاريخ (٩٤/٢/٢٧) كمية من المخدرات تزيد عن (٢) كغم.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقالهما يوم امس لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط المشتبه بهما بتاريخ (٩٤/٢/٢٧) قرب كيبوتس دان، والقى احدهما رزمة تبين بعد فحصها انها تحوي كمية من الهيروين، تزيد عن (٢) كغم.

ونوه ممثل الشرطة الى ان الملف نقل الى النيابة العامة في منطقة الناصرة بهدف تحضير لائحة اتهام.

لاول مرة في تاريخ اسرائيل

استيراد (٥٠٠) طن بطاطا من قبرص للمتدينين اليهود

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – تصل الى البلاد في بداية الاسبوع القادم، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل، اول شحنة من البطاطا تزن (٥٠٠) طن، مستوردة من قبرص، معدة لاستهلاك المتدينين اليهود في سنة «تبوير الارض». وحسب معتقداتهم الدينية فان من المحرم على المتدينين ان يستهلكوا منتوجات زراعية، عمل اليهود في انتاجها خلال عيد الفصح.

وافادت مصادر وزارة الزراعة يوم امس الخميس بأن هذه الكمية المستوردة من قبرص هي للاستهلاك للمتدينين اليهود في عيد الفصح.ويبلغ سعر الطن الواحد (٤٠٠) دولار، فيما يكلف الطن الواحد المستورد من اوروبا (٢٥٠) دولارا، الا ان جودة البطاطا من قبرص افضل.

لاول مرة منذ (١٠) سنوات

الثامن من آذار كان يوم عمل عادي في مجلس الرامة

● رئيس المجلس: الوضع اضطرنا لذلك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة منذ عشر سنوات كان الثامن من آذار يوم عمل عادي لموظفات وعاملات مجلس الرامة المحلي، بعد ان كان يوم عطلة رسمية، مدفوعة الاجر في عهد الادارة الجبهوية.

ورفض رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، الاستجابة لطلب كتلة الجبهة في المجلس ان يكون الثامن من آذار يوم عطلة رسمية.

لكنه قال ردا على ذلك لمحرر «الاتحاد»، انه تلبك في الامر بعد دراسة الموضوع. وقرر ان يكون الثامن من آذار يوم عمل لعدة اسباب منها: هناك (١١) روضة وحوالي (٦٠) معروقا، وتعطيل المربيات المسؤولات سيخلق مشكلة. وبعد التشاور تقرر العمل. واقيم احتفال حاشد حضرته المئات من نساء القرية ووزعت عليهن الورود. واذا كان الامر مبدئيا فأنا على استعداد لاعطاء عطلة للعاملات في العام القادم.

تعاون بناء بين مدارس في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – تقوم مدرسة «الكرمليت» في حيفا بأعمال بناء وترميم في الجناح الجديد الذي خصص للصفوف الابتدائية واحتاجت الى فنيي كهرباء من اجل اتمام ايصال الكهرباء للطابق السفلي من البناية الجديدة.

وبمبادرة من مدير مدرسة «اورط – الكرمل»، الاستاذ عادل ملشي، ومعلم فرع الكهرباء في المدرسة، الاستاذ يوسف غريب، قام طلاب فرع الكهرباء في مدرسة «اورط – الكرمل» بكل اعمال التصليح والتركيب في مدرسة «الكرمليت» تطوعاً ودون مقابل.

وشكرت الاخت البرتينا خازن، مديرة مدرسة «الكرمليت» ادارة وطلاب مدرسة «اورط – الكرمل» على هذه الروح التطوعية.

اسماء الفائزين بمنح رئيس الحكومة



● السيد شمعون شيبس يلقي كلمته في حفل توزيع المنح ●

● تم في مكتب رئيس الحكومة توزيع (١٠٠) منحة على طلاب عرب في معاهد الدراسة العليا في اسرائيل. وتمت عملية التوزيع برعاية السيد شمعون شيبس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة. وشارك في عملية التوزيع كلا من السيد بيني شيلو رئيس لجنة المنح.السيدة بلانش كاما المسؤولة عن عملية توزيع المنح.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمنح بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

● محمد احمد ابو خزنة عكا ● حالة يوسف الهبارية زلفة ● اسامة محمد الهبارية مصمص ● سامر احمد ايوب شفاعمرو ● نهاد اسدي دير الاسد ● رلى صالح اسعيد عكا ● اريج صالح اسعيد عكا ● سعيد فرحان الباز تل السبع ● سهام فرحان الباز تل السبع ● مريم فرحان الباز تل السبع ● بكر محمود بكر عكا القديمة ● اللين سعيد بدران شيخ دنون ● فؤاد علي بداح الناصرة ● عبدالله محمد جبران ام الفحم ● اسعد فؤاد غانم شعب ● علاء خالد دياب الناصرة ● نضال حامد خريش الناصرة ● خالد محمود حريش الناصرة ● ياسين عبد الحليم زحالقة كفر قرع ● سها محمود زحالقة كفر قرع ● عبد السلام حسن خطيب ديرحنا ● عنان محمد حبيب الله عين ماهل ● فيصل محمد حجاجرة قرية طبعون ● حمدة محمود حمودة طوبا ● مهساء محمدخطيب الطيرة ● مالك محمد حجيرات بير المكسور ● عرين جلال خطيب عكا ● اشرف محمد حجيرات بير المكسور ● خطيب احمد خطيب عرابة ● عبد الوهاب محمود حايك عرعرة ● سامي محمود خطيب دير حنا ● لينا كمال طويل الطيبة ● ختام يوسف ياسين عرابة ● عاهد محمد كبها ام القطف ● مصطفى احمد لهواني عرابة ● اسمهان احمد مقطرن دبورية ● لبيد محمود مقطرن دبورية ● اياس مثقال ناطور وادي الجوز ● بسيم مثقال ناطور القدس ● امهل عارف سليمان البعينة – نجيدات ● خالد نايف سراعد وادي سلامة، رامة ● عبد الله محمد سراعد الرامة ● جهينة سليمان صوفي عكا ● يسرا سعيد سالم عكا ● ابراهيم حسين سراعد وادي سلامة ● محمود حسين سراعد الرامة ● علي زعبي ا لنحي ● سالم محمد سراعد وادي سلامة ● اسحاق ابراهيم سلمان بيت صفافا ● محمد حسن سروان عكا ● عايد سيد سيد كابول ● حسين محمد عبد الغني دير حنا ● صدقي محمود علي كوكب ابو الهيجاء ● عصام محمد عبد كابول ● سوزان اسماعيل قرابرة عرب الشبلي ● خالد حسن قاسم دير الاسد ● ايهاب عبد الهادي قصقصي شفاعمرو ● منتهى عبد الهادي قصقصي شفاعمرو ● هشام صلاح شافعي التخنهون ● رلى فهمي ابو رمحين المكر ● ورد غازي نصر الله قلنسوة ● نهلي عصام ناطور قلنسوة ● نيروز عصام ناطور قلنسوة ● خالد حسني اعرار جلجولية ● ديما جمال الهبارية عكا ● سليمان محمد ابو مديغم رهط ● غازي سليمان ابو بكر عكا ● بدرية محمود بيرومي عكا ● ناظم هشام خطيب الناصرة ● زاهر عمر حلف مقيبلة ● خلود ريس يونس الله ● اسعد عبد الرحيم كبها برطعة ● سامي خليل كبها ام القطف ● صالح قاسم موسى دير الاسد ● نهلا حسين مصالحة دبورية ● رشاد علي سليم مجد الكروم ● محمد محمود علي كابول ● آدم اسماعيل قرابرة عرب الشبلي ● رشاد احمد قدورة عكا ● كوثر حسن قيس نحف ● سندس حسن قيس نحف ● راني محمد عثمان عكا ● عصام صبري ابو رعية جلجولية ● وجيدة حسن محمد الهبارية ام الفحم ● ابو مديغم سعيد رهط ● سناء علي حمود عكا ● دينا توفيق طربيه سخنين ● محمد احمد طاطور الرينة ● ابراهيم ليلى نعيم ابو غوش ● هيام جبر ابو غوش ● ابراهيم فريدة ابو غوش ● ريما ابو قطيش ابو غوش ● ابو القول سامية باقة الغربية ● اسماعيل محمد خالد عرب الخوالد ● مراد رسمي دقة يمة ● خالد نمر دقة يمة ● سامي حلف دقة باقة الغربية ● ايمان جميل غانم بتان – زير ● ايهاب مفلح درويش الفريديس ● وجدي احمد دراوشة الفريديس

اوامر عسكرية صادرة عن

● تتمة من صفحة ١ ●

النار على مستوطنين يهود، حتى لو استعمل هؤلاء اسلحتهم ضد الجنود»!

وقال طيار ان هذا الامر «لم يكن مكتوبا» لكنه نقل الى جميع الجنود في جميع المستويات «بعد ان اعلنه قائد القوات في منطقة يهودا، الكولونيل متير كليفي، امام ستين ضابطا»!. واضاف: «قال لنا انه يحظر اطلاق النار على اي مستوطن يهودي، حتى لو فتح هذا النار على اي كان، وانه يجب محاولة السيطرة عليه بوسائل اخرى»! واضاف: «هذا الامر مطبّق، كما اعلم، في مجمل انحاء الضفة الغربية»!

وردا على سؤال عضو اللجنة القاضي عبد الرحمن الزعبي، الذي طلب منه تحديد اهداف نيران المستوطنين، قال طيار: «عندما يطلقون النار على السكان المحليين (الفلسطينيين).. وحتى علينا نحن»!

وسأله القاضي الزعبي: «وهل ترى هذا الامر منطقيا»؟ فأجاب: «ليس تماما»!

وعقب رئيس اللجنة، رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، قائلا: «انه امر جوهري جدا»!

وفي وقت لاحق، اكد جميع الضباط والجنود الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة، وجود هذا الامر. وكان ابرزهم قائد قوات الجيش في الضفة الغربية، الجنرال شاؤول موفاز، الذي قال: «حقا صدرت اوامر كهذه تمنع اطلاق الرصاص على يهود يفتحون النار على العرب... وذلك لأن الجنود لا يستطيعون تحديد ما اذا كان اليهودي الذي استخدم النيران يواجه خطرا على حياته، ام لا»!

وقال موفاز ان قائد المنطقة الوسطى رد، في احد اجتماعات قيادات الجيش، على تساؤل بهذا الشأن، فقال: «نحن لا نطلق الرصاص على اليهود. ممنوع فعل ذلك. فاليهود ليسوا عدواً»!!!

ورفض رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، التعقيب على هذا الامر قائلا: «لا اعقّب على امور تتعلق بأبحاث لجنة التحقيق»!

اما رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، الجنرال (احتياط) اوري اور فقال ان هذه الاوامر، «ان كانت صحيحة حقا» فهي «غبية وغير صحيحة وغير قانونية»! واضاف: ان واجب المسؤول عن القانون والنظام هو ان يعمل ضد كل من يطلق النار، عربيا كان ام يهوديا!

وقالت المحامية دانا بريسكمان، من جمعية حقوق المواطن: انها اوامر خطيرة جدا، فلا يعقل ان يطبّق قانون للعرب وقانون آخر لليهود!

وتخرج «لجنة شمغار»، ابتداء من صباح اليوم، الى عطلة تستمر بضعة ايام بمناسبة عيد الفطر لتعاود استئناف جلساتها يوم الاربعاء المقبل. وبعد العيد ستبدأ اللجنة بالاستماع الى شهادات مواطنين فلسطينيين من المناطق المحتلة.

من جهة اخرى كشف مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، يوم امس الخميس، ان ٦٢ فلسطينيا قتلوا بأيدي مستوطنين ومدنيين اسرائيليين، منذ اندلاع الانتفاضة، وحتى قبل وقوع المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.

وكانت «بتسيلم» قد تقدمت بطلب للمثول امام لجنة التحقيق في مجزرة الخليل لتقديم مواد ومعطيات ودراسات كانت اعدتها «بتسيلم» حول «عنف المستوطنين وضرورة تطبيق القانون عليهم».

اول عملية زرع رئة ناجحة.. يحظى بها مواطن من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد خمس سنوات من العذاب والالام، عاد الى بيته في الناصرة مساء امس الخميس، السيد ميشيل عويد (٥٤ عاماً)، بعد ان اجرى عملية زرع رئة من جهة الشمال في مستشفى هداسا في القدس.

واعلن الاطباء، امس، ان وضعه الصحي جيد وان العملية تعتبر ناجحة. وهي، حسب قولهم، اول عملية ناجحة من ثلاث عمليات من نوعها اجريت في البلاد.

وكان السيد عويد قد بدأ يعاني من آلام قبل حوالي خمس سنوات، وفي حديث مع «الاتحاد»، قال: «كنت اعمل في البناء، وصحتي احسن ما يرام، ولكن بشكل مفاجئ بدأت اشعر بآلام شديدة في صدري، وتوجهت للعلاج في مستشفيات الناصرة، لفترة طويلة، الا ان وضعي لم يتحسن، فحولوني للعلاج في مستشفى «هداسا» في القدس وهناك اجريت لي عمليتان جراحيتان، والعديد من الفحوصات وتناولت كميات من الدواء، لكن شيئاً لم يفدني. ووضعي الصحي تدهور بشكل كبير. وهبط وزني الى ٥٠ كيلوغراماً.. ولم اعد اقدر على التنفس او المشي.. تستطيعين القول انني كنت اشعر بأنني سأموت، رغم الاجهزة الموجودة في البيت لمساعدتي على التنفس». ويضيف السيد عويد: «ومنذ عدة اشهر ابلغني الاطباء انني بحاجة الى عملية زرع رئة مستعجلة، ولا يمكنني اجراؤها الا في بلجيكا. وقام بروفيسور كرايمر الذي اشرف على علاجي بالاتصال مع المستشفى المختص في بلجيكا وكان عليّ ان اغادر البلاد منذ بداية السنة الحالية، لكن وضعي الصحي لم يسمح لي اذ لم اعد قادراً على فعل اي شيء، وعليه لم اسافر. وقبل اسبوعين اتصلوا بي من مستشفى «هداسا»، يطلبون ان احضر بشكل مستعجل لاجراء عملية زرع. والآن اشعر ان الحياة عادت اليّ من جديد».

وقد حاولت عائلة السيد عويد التعرف على عائلة الشخص التي تبرعت بأعضاء جسد ابنها. لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، وكل ما علموه انها عائلة من القدس.

وسيضطر الآن السيد عويد الى مراجعة الاطباء في القدس مرة كل اسبوع.

لجنة التعليم البرلمانية ستدعو لجنة المتابعة العربية الى كل الجلسات ذات العلاقة بالعرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابلغ رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب ابراهام بورغ لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، بأن لجنة المعارف ستدعو لجنة المتابعة لحضور جلسات لجنة المعارف، التي تبحث المواضيع ذات الطابع العام وليس فقط تلك التي تعالج قضايا تخص التعليم العربي.

جاء ذلك في الرسالة التي ارسلتها السيدة يهوديت جيدلي سكرتيرة اللجنة الى مركز لجنة المتابعة الاستاذ رائد نصرالله، هذا الاسبوع. وجاء هذا الموقف تجاوبا مع طلب لجنة المتابعة بأن تحضر كل جلسات لجنة التعليم البرلمانية التي تبحث قضايا العرب والقضايا العامة ذات العلاقة بالعرب.

وتقوم لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي بعدة نشاطات وتحركات لمعالجة بعض قضايا التعليم.

فقد ارسل رئيس لجنة المتابعة د. محمد حبيب الله رسالة الى عميد الطلبة، في جامعة حيفا، يقترح فيها تغيير مواعيد امتحان التعبير باللغة العبرية الذي يلزم به الطالب العربي، بحيث يكون هذا الامتحان في نهاية السنة الاولى، على ان يكون اجتيازه شرطا للانتقال الى السنة الثانية، وذلك بدل الموعد الحالي، وهو بداية التعليم في السنة الاولى.

وبحثت لجنة المتابعة في اجتماعها الاخير في موضوع «المجلس الاستشاري للتعليم العربي» الذي اقامته وزارة المعارف برئاسة البروفيسور جورج قنازع، عضو لجنة المتابعة، واستمعت اللجنة الى شرح من بروفيسور قنازع وجرى نقاش بين المجتمعين شارك فيه النائب هاشم محاميد، ودعا المتناقشون الى التعاون مع المجلس، رغم كل التحفظات، مع ضرورة الحفاظ على استقلالية لجنة المتابعة، كما تمليه مصلحة التعليم العربي وتمنوا للمجلس ولاعضائه النجاح في مهمتهم.

عائلة احد شهداء مجزرة الاقصى (١٩٩٠) تطالب دولة اسرائيل بتعويض بقيمة مليون شيكل

☐ في دعوى الى محكمة القدس المركزية، المحامي اسامة سعدي يقول: الشرطة، ومن ورائها دولة اسرائيل، تتحمل مسؤولية المجزرة التي راح ضحيتها ١٧ فلسطينيا وعليها ان تعوض لعائلات الضحايا ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اول قضية لضحايا مجزرة الاقصى في القدس التي وقعت يوم ٨/١٠/٩٠، تقدمت عائلة المرحوم محمد ابو سنينة (كان عمره ٣٠ عاما)، بدعوى الى المحكمة المركزية في القدس، بواسطة المحامي اسامة سعدي، ضد دولة اسرائيل والشرطة، تطالبهما بدفع مبلغ مليون شيكل تعويضات.

وكان المرحوم قد قتل و١٦ فلسطينيا اخرا، جراء اطلاق الرصاص عليهم، عندما كان يتوضأ قبل بداية الصلاة.

وفي حينه، اصدرت محكمة الصّلح في القدس قرارا بمباشرة التحقيق في هذا الحادث، وفي اعقابه تقرر ان بعض الضباط المسؤولين في الشرطة لم ينجحوا في التغلب على الحادث وتهدئة الاوضاع في حينه ولم يتصرفوا من طرفهم بشكل سليم. وكان هناك اهمال، ادى الى النتائج الخطيرة بقتل واصابة المصلين.

وقال المحامي سعدي في الدعوى، ان الشرطة التي قام احد رجالها باطلاق الرصاص من بندقيته، تتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل المرحوم وما سبب ذلك من اضرار على افراد عائلته.

وجاء في الدعوى: «عند وقوع الحادث، كان من الممكن ان يحضر القائد العام للشرطة وقائد المنطقة في محاولة لمنع الصدام او التخفيف من نتائجه الا ان احدا من المسؤولين في الشرطة لم يحضر، ولم يبعثوا بتعليماتهم لمنع اطلاق الرصاص. وقد قام رجال الشرطة باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع باتجاه المصلين بدون حق وباهمال. مما ادى الى قتل ١٧ شخصا وجرح العشرات، ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة لمنع وقوع جميع الضحايا. والمرحوم ابو سنينة، اصيب برصاصات في القسم العلوي من جسمه.

وكان المرحوم المعيل الوحيد للعائلة، وترك خلفه زوجة واربعة اطفال.

هذا ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

١٥ الف امرأة مطلقة يقبضن بدل النفقة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حوالي (٤٠٪) من النساء اللواتي حصلن على بدل النفقة من مؤسسة التأمين الوطني، في عام (١٩٩٣)، يتقاضين دخلا اقل من الدخل المنصوص عليه في القانون».

هذا ما بينه استطلاع عممه يوم امس الخميس، مدير البحث والتنظيم في مؤسسة التأمين الوطني يوسي تمير على وسائل الاعلام.

وقال تمير ان (١٥) الف امرأة يتلقين بدل النفقة شهريا من التأمين الوطني، لان ازواجهن يرفضون دفع بدل النفقة الذي اقرته المحاكم الدينية والشرعية.

واشار تمير الى ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع بدل النفقة، ثم تسعى لتحصيل ما تدفعه لهن من الازواج الذين يتهربون من الدفع. وتدفع مؤسسة التأمين مبالغ وفق ما اقرت ذلك المحكمة الدينية عند اقرار الطلاق.

واتضح ان متوسط العمر للنساء اللواتي يتلقين بدل النفقة من مؤسسة التأمين الوطني، هو (٣٦ عاما). وان (٩٩٪) منهن امهات.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

كل عام وانتم بخير

المنبحة الرهيبة ضد اهلنا واشقائنا في الحرم الابراهيمي في الخليل وغيرها، هزنا وقض مضاجعنا.. وسرق بهجة العيد وفرحه. ولهذا، فان حلول عيد الفطر المبارك في هذه الظروف، هو المناسبة التي نتقدم فيها من جماهيرنا في قرانا ومدننا وكل اهلنا ان نرفع صوتنا ضد المنبحة ونقوي نضالنا من اجل السلام العادل في منطقتنا.. لما فيه مصلحة جميع الشعوب وحقن جميع الدماء.

الفيلة الهائجة تقتل سبعة قرويين وتهدد بعض القرى الفيتنامية

● هانوي – افادت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الخميس، ان قطيعاً يضم ١١ فيلاً برياً، داس سبعة فلاحين وارداهم قتلى في محافظة بنه تران ودونغ نا جنوب فيتنام.

وقالت الوكالة، ان الحادث وقع في الشهر الماضي، لكن حياة سكان المنطقة ومنازلهم لا تزال مهددة. وقد اضطر الفلاحون الى اعادة بناء منازلهم على ضفاف الانهر او الى بناء اكواخ من الخشب في الاشجار الكبيرة هرباً من الفيلة الهائجة. ولم تعط الوكالة اي تفسير لحالة الفيلة.

ومنذ العام ١٩٩٢ قتلت الفيلة البرية نحو ثلاثين شخصاً. ويرد خبراء البيئة الفيتناميون ذلك الى اقتلاع مساحات كبيرة من الغابات مما ادى الى تدمير الوسط الذي تعيش فيه الفيلة في غابات جنوب فيتنام.

طاقم سفينة الفضاء كولومبيا يحيي ذكرى يوري غاغارين

● هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – احيى طاقم مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا الذي يقوم حاليا بمهمة في الفضاء تستغرق ١٤ يوما «ذكرى رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين ليلة الاربعاء – الخميس بمناسبة مرور سبعين سنة على مولد اول انسان يرتاد الفضاء سنة ١٩٦١.

وقال قائد المهمة جون كاسبر «ان طاقم كولومبيا يشيد بأول رائد فضاء، وبجميع اولئك الذين استكشفوا الفضاء، سواء في المدار ام على الارض».

وقد ارتاد يوري غاغارين الفضاء في ١٢ نيسان ١٩٦١ وتلاه بعد ذلك بثلاثة اسابيع رائد الفضاء الامريكي الان شيبارد. ومات غاغارين سنة ١٩٦٨ في حادث تحطم طائرة سياحية.

اعتقال ٩١٩ ايرانيا في اطار مكافحة التهريب من الخليج

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الايرانية، امس الخميس، ان سلطات الامن اعتقلت خلال الايام العشرة الماضية ٩١٩ شخصا متهمين بتهريب اطباق الالتقاط التلفزيوني والاجهزة الالكترونية والملابس وبضائع اخرى من الخليج.

واشارت الصحف الى ان قوات الامن ضبطت خلال حملة المداهمات ايضا ٧١ كيلوغراما من الافيون و٤١٠ رشاشات.

البرلمان الاوروبي يطالب اسرائيل بازالة بعض المستوطنات

* ويشجب اعتقال نواب اكراد في تركيا *

● ستراسبورغ (الاتحاد الاوروبي) – طلب البرلمان الاوروبي، في قرار اتخذه امس الخميس، من الحكومة الاسرائيلية «اتخاذ اجراءات لازالة بعض المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واعلن البرلمان الاوروبي انه «روع» للمجزرة التي تعرض لها المصلون المسلمون في ٢٥ شباط الماضي في الخليل. واضاف في قراره انه «ذهل لتفجر التعصب الذي تبع ذلك وللاجراءات القمعية التي اقدمت عليها قوات الجيش الاسرائيلي واوقعت قتلى جداً وعشرات الجرحى».

وطلب البرلمان الاوروبي من السلطات الاسرائيلية «التحرك بحزم لمواجهة استفزازات المستوطنين المسلحين والتطبيق الفوري لاعلان المبادئ الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣».

واعتبر البرلمان ان اتخاذ اجراءات دولية «امر ضروري»، على الاقل في مجال المراقبة، من اجل ضمان احترام امن وحقوق الانسان لكل سكان الاراضي المحتلة.

اخيراً اعرب البرلمان الاوروبي عن الامل في ان «تستأنف فوراً مفاوضات السلام» وطلب من حكومات الاردن ولبنان وسوريا استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

من ناحية اخرى شجب البرلمان الاوروبي في قرار آخر صدر امس الخميس، اعتقال نواب اكراد في تركيا وطلب اطلاق سراحهم على الفور:

وكان البرلمان التركي قرر، في الثاني من آذار الحالي، رفع الحصانة البرلمانية عن ثمانية نواب اكراد ينتمي ستة من بينهم الى حزب الدمقراطية. واعتقل معظم هؤلاء النواب في وقت لاحق.

وشجب البرلمان «مساس الحكومة التركية بالدمقراطية التعددية» ورأى ان «الخطأ الوحيد» للنواب المعتقلين هو انهم «دافعوا عن مصالح الشعب الكردي التركي الذي هو ضحية قمع عسكري دام».

وطلب البرلمان الاوروبي من الحكومة التركية «الاعتراف بحقوق الشعب الكردي في تركيا بالحكم الذاتي».

شركة «فولكس فاغن» تقرر احياء سيارة «كوكسينال» الشهيرة

● بون – قررت شركة «فولكس فاغن» الالمانية انتاج سيارة جديدة مستوحاة من سيارة «كوكسينال» الشهيرة، يعرض نموذج لها حاليا في معرض جنيف وتحمل اسم «كونسبت/١».

وقالت صحيفة «داي فلت» نقلا عن مصادر في ادارة الشركة ان «القرار اتخذ» مع ان رئيس الشركة فرديناند بيلك لم يكن على علم بهذا الوضع عندما قال «لا نريد لمشاريعنا ان تظل مجرد مشاريع. هذا ينطبق بشكل خاص على الدراسات حول سيارة «كونسبت/١» والسيارة المكشوفة التي ستصنع استنادا الى هذا النموذج».

واضافت الصحيفة ان السيارة الجديدة ستنتج تجاريا في المكسيك.

وتم استيحاء الخطوط العامة لسيارة «كونسبت/١» التي تتسع لاربعة مقاعد ويبلغ طولها متران و٣٨ سنتمترا من سيارة «الكوكسينال» الشهيرة التي حققت رقما قياسيا في التصنيع بلغ ٢١ مليون سيارة.

مصر تحصل على تأكيدات لتنظيم بطولة العالم للشباب في كرة القدم

● القاهرة – اعلن عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، انه حصل على تأكيدات من عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بان مصر سوف تنظم بطولة كأس العالم للشباب في العام ١٩٩٧.

واضاف عمارة ان المجلس الاعلى والاتحاد المصري يبحثان مع رئيس الاتحاد الافريقي سبل فتح الملف الخاص بالبطولة مع جواو هافلانج، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال تواجده في تونس لحضور افتتاح نهائيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة في ٢٥ اذار الجاري.

وقال عمارة ان من العوامل المهمة التي ستساعد على نجاح تنظيم هذه البطولة هو ان يكون لدى مصر فريق قادر على المنافسة على اللقب.

احتجاجا على سياسة الاجور المجحفة بحقهم

مظاهرات شبابية صاخبة في المدن الفرنسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشرات الالف الاشخاص تظاهروا، امس الخميس، في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية الكبيرة.

واحتج المتظاهرون، ومعظمهم من طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية، على اصدار قرارات خاصة مجحفة بحق الشبيبة العاملة، والقاضية بأن يحصل العامل الشاب على اقل من الحد الادنى للاجور.

وسار آلاف الشبان في الحي اللاتيني في باريس وهم يهتفون: نعم للعمل المتساوي والراتب المتساوي، ولا للتفرقة بين الاجيال.

واندلعت الاصطدامات بين المتظاهرين وقوات الامن الفرنسية. وقام عشرات الشبان بتحطيم واجهات المحلات التجارية والسيارات وغرف الهاتف بالعصي.

وتظاهر آلاف الطلاب في مدن شمال فرنسا وشرقها.

صبي فرنسي سيقود طائرة فوق المانش

● باريس – اعلنت عائلة كزافييه غران، امس الخميس، ان هذا الاخير الذي يبلغ الـ ١٢ من العمر سيتولى، غدا السبت، قيادة طائرة صغيرة في رحلة يقوم بها من فرنسا الى بريطانيا فوق المانش.

ويشار الى ان كزافييه، الحائز على شهادة الطيران النظرية والذي قام بثلاثين ساعة من الطيران خلال عامين، سيحقق بذلك اول رحلة دولية له قبل الاشتراك، خلال فصل الصيف المقبل، مهدئيا في نشاطات اكثر طموحا.

وفي حال لم يطرأ اي تقلب على الاحوال الجوية سيقلع كزافييه من مطار بيغين هيل في غرب لندن، بعد الظهر، ليحط بعد ساعتين في مطار لو بورجيه بالقرب من باريس.

وسيتولى هذا الصبي وحدة قيادة الطائرة ويرافقه معلم للطيران وممثل عن الطيران المدني للتحقق من انتظام. الرحلة. وسيقوم كزافييه بنفسه بالتحدث باللغة الانكليزية الى برج المراقبة في بريطانيا والاهتمام بالتفاصيل التقنية للرحلة.

فضيحة وايتووتر

٥٢٪ من الامريكيين يعتبرون ان كلينتون لم يقل كل شيء!

●واشنطن – و.ص.ف – جاء في استطلاع للرأي اجرته «سي.ان.ان» و«يو.اس.اي.توداي» ونشر امس الخميس، ان اكثر من نصف الامريكيين يعتبرون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لم يقل كل شيء في فضيحة وايتووتر، فيما تصف اغلبية كبيرة منهم هذه المسألة بانها مهمة.

وافاد الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٠٢٣ شخصا واجري في السابع والثامن من اذار الجاري ان ٥٢٪ من الاشخاص الذين سئلوا (مقابل ٣٩٪) يعتبرون ان كلينتون يخفي بعض الامور و٥٧٪ (مقابل ٣٨٪) يصفون هذه المسألة بانها مهمة او مهمة جدا.

كما يعتقد ٣٤٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الرئيس الامريكي خرق القواعد القانونية والاخلاقية في اطار قضية وايتووتر، اي نسبة الى اسم شركة عقارية في اركنسو كان الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري يستثمران فيها. وعبر ٣٩٪ منهم عن نفس الشيء بالنسبة لهيلاري رودهام كلينتون.

وبالرغم من تعيين مدع خاص ليتولى التحقيق في هذه القضية فان ٤٩٪ من الاشخاص الذين سئلوا يعتبرون ان الكونغرس يجب ان يعقد جلسات استماع للشهود حول هذه القضية مقابل ٤٣٪ اعطوا اراء مخالفة.

اما في ما يخص هيلاري رودهام كلينتون، فان ٥٩٪ يؤيدون اسلوب ادائها للاضطلاع بمهامها كسيدة اولى (مقابل ٦٧٪ خلال شهر كانون الثاني الماضي) لكن ٥٣٪ يعتقدون ان لها تأثيرا كبيرا على الحكومة. وقد زادت النسبة المئوية للآراء غير المؤيدة للسيدة الاولى بشكل ملحوظ، لتصل الى ٤٠٪ مقابل ٣٦٪ في كانون الثاني و٣١٪ في اذار ١٩٩٣.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
مغر حصليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ ان حبيب الله لطفية ومرزوق من عين ماهل قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مغر حصليم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١١٧ حوض ١٦٩٤٠ قسيمة ١٩ قطعة ارض أ/١٠. ماهية التسهيلات: في نسب البناء، بالطابق وتسهيلات في خط البناء، والجانبي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
مغر حصليم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ ان جامعة فهمي من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مغر حصليم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٢٢ حوض ١٦٨٧٣ قسيمة ٢٨/٥/١
ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي والجانبي
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

تعزية حارة

احر التعازي نتقدم بها الى السيد فهد سكس وعموم آل سكس ومنصور بوفاة المرحومة

فايزة جريس سكس

(ام عفيف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

د. عبد الرؤوف يوسف والعائلة – دبورية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى السيد فهد سكس واولاده وعموم آل سكس بوفاة المرحومة

فايزة جريس سكس

تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جريس البشت والعائلة – شفاعمرو

المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل

ادارة المعهد تتقدم الى المسلمين في البلاد باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله علينا باليمن والخير والسلام يخيم على ربوع بلادنا والمنطقة

وكل عام وانتم بخير

شموئيل حاخام رئيس المعهد
عمر مصالحة مدير المعهد

بلدية حيفا



مدينة حيفا – رئيسا واعضاء مجلس بلدي ومواطنين – تقدم اسمى التهاني لكافة المسلمين من مواطني حيفا ودولة اسرائيل، بمناسبة عيد الفطر السعيد...

عسى ان يعود علينا جميعا في السنة القادمة وقد رفرفت فوق ربوع بلادنا ومنطقتنا اعلام السلام والاستقرار

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

يوم دراسي.. يوم دراسي

دعــوة

جمعية الخريجين – دالية الكرمل

تدعو الجمهور لحضور اليوم الدراسي بعنوان:

«الطائفة الدرزية في إسرائيل، في ظل سلام متوخى»

كيف ستتعاطى الطائفة الدرزية والفعاليات النشطة فيها مع واقع سياسي جديد يقوم على المصالحة التاريخية بين اسرائيل والشعوب العربية؟!

يفتتح: فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي

المحاضرون: د. قيس فرو، د. نعيم عرايدة، نبيه القاسم، النائب صالح طريف، النائب اسعد اسعد، النائب السابق محمد نفاع، رمزي حلبي، سلمان ناطور، الصحفي رفيق حلبي ورباح حلبي.

يعقد اليوم الدراسي يوم الجمعة ٩٤/٣/١٨ في قاعة المركز الجماهيري – دالية الكرمل ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.



قرار مجلس الطلبة القطري

بشأن مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل

يعرب مجلس الطلبة والشبيبة القطري، عربا ودروزا ويهودا على حد سواء عن صدمته العميقة ازاء المجزرة الدموية المروعة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

اننا نشعر بالخجل والصدمة من مساندة وتأييد فئة متطرفة، خطيرة وصغيرة لهذه المجزرة ومنفذها.

ان مجلس الطلبة والشبيبة القطري يعرب عن صدمته ازاء التفسيرات التاريخية لمذبحة الخليل التي راح ضحيتها اناس مصلون ابرياء بدون سبب سوى انتمائهم القومي والديني.

اننا نشاطر عائلات الضحايا الحزن والاسى العميقين، ونرجو الشفاء العاجل والتام للجرحى.

يناشد مجلس الطلبة والشبيبة القطري مجالس الطلبة والشبيبة في كل مكان، وكذلك المربين والطلبة طرح موضوع المجزرة المروعة على بساط البحث بدلالاتها المختلفة على حياتنا حاضرا ومستقبلا، وسبل بناء حياة مشتركة في دولة اسرائيل

مجلس الطلبة القطري | مجلس الشبيبة القطري

فيلم الجمعة: ضد الحكومة



● احمد زكي ● ● ليلة ●

● مصطفى محام فاسد وذكي، تخصص في قضايا التعويضات، وبشكل عام فان هدفه النهائي هو ملء جيوبه بالأموال التي ينجح في تحصيلها. يحدث ان يكتشف ان ابنه من زواجه الاول يصاب بحادث طرق، فيعتني الحادث، لكنه في هذه المرة يقرر أن يكون مستقيما، ويحصل على مكافأته.

الممثلون: احمد زكي، ليلة، وعفاف شعيب.

المخرج: عاطف سالم.

فيلم السبت: شوق الى الحب



● زبيدة ثروت ●

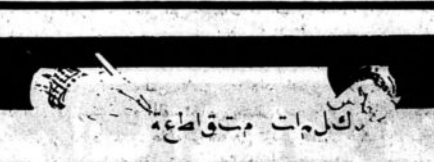
● عبير الشابة تقوم باعلام عمها في لبنان انها على وشك القدوم اليه في زيارة تستمر اسبوعين. وتعتقد عبير ان عمها غني ويعيش في شقة فاخرة، لكن عمها عمليا فقد املاكه واخفى عن عائلته هذه الحقيقة المخجلة. العم يبحث له عن مخرج للمعضلة، وفي النهاية، وبمساعدة اصدقائه، يقرر ان يتظاهر بأنه صاحب القصر الفاخر الذي يعملون فيه خدما.

صاحب القصر هو المطرب مدحت، وعبير هي احدى معجباته المتحمسات، وحاليا يمكث مدحت في مصر، وعندما يصل الى بيته في لبنان، يفاجأ طبعا «بالاصحاب الجدد» للقصر.

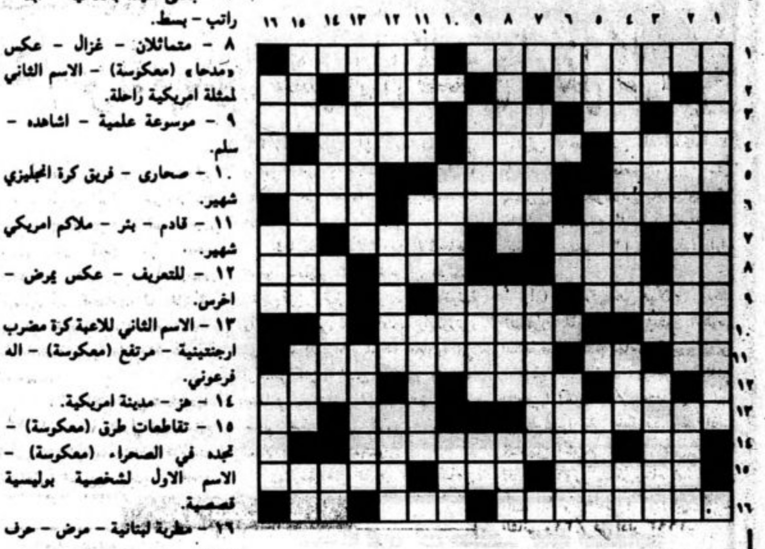
الممثلون: فريد الاطرش، زبيدة ثروت، ليلى طاهر ويوسف وهبي.

المخرج: عاطف سالم.

كلمات متقاطعة



لغز رقم (٢٥٥)



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١ – رئيس بلدية الناصرة سابقا – ...

٢ – عظيم – اخير بالوفاق – اكن مطرود ومكروه.

(مخففة).

٣ – هجم – حب – فرد – تقاتلا.

٤ – يترطب بالندى – قرية قرب الخليل – شاعر من اصحاب النقائض.

٥ – رئيس وزراء الهند، راحل (معكوسة) – انهت – علم مؤنث.

٦ – يروي – نوع من الطائرات السوفييتية – للرقص.

٧ – بمعنى سيدة بالعامية – ابد – راتب – بسط.

٨ – متماثلان – غزال – عكس «مدحا» (معكوسة) – الاسم الثاني لممثلة امريكية راحلة.

٩ – موسوعة علمية – اشاهده – سلم.

١٠ – صحارى – فريق كرة انجليزي شهير.

١١ – قادم – بئر – ملاكم امريكي شهير.

١٢ – للتعريف – عكس يمرض – اخرس.

١٣ – الاسم الثاني للاعبة كرة مضرب ارجنتينية – مرتفع (معكوسة) – اله فرعوني.

١٤ – هز – مدينة امريكية.

١٥ – تقاطعات طرق (معكوسة) – تجده في الصحراء (معكوسة) – الاسم الاول لشخصية بوليسية قصصية.

١٦ – مطربة لبنانية – مرض – حرف جزم.

عموديا:

١ – عاصمة اسيوية – لاعب كرة مضرب امريكي شهير.

٢ – مطربة زنجية (معكوسة) – من الزواحف (معكوسة).

٣ – فضاء (معكوسة) – قتل بالسيارة – نعم بلغة اجنبية (معكوسة) – انحاء.

٤ – ممثلة عربية محلية – تدخل (معكوسة) – جدها في العمود السابق.

٥ – كيل – يمحو – يشتم.

٦ – «... وعسى» – حرف جزم – علم مؤنث (معكوسة).

٧ – «ابو...» كنية شاعر هارون الرشيد – المعيب.

٨ – فريق كرة قدم انجليزي – «... لما كنت جنبي» (معكوسة) – تجمع.

٩ – غطاء للوجه (معكوسة) – رفضا – يجري في العروق.

١٠ – من الصواريخ المضادة للطائرات – يجيب.

١١ – مُضاء – يسود – تجده في العود (معرفة ومعكوسة).

١٢ – «وعلى كتفي..» – «يا من هواه اعزّه و...» – فحش وزنى.

١٣ – مصارع انجليزي قاسم – قرية عربية.

١٤ – «جبيل» (مبعثرة) – مدينة فرنسية (معكوسة) – مرض.

١٥ – اسم اشارة للبعيد – من الشعوب القديمة (معكوسة) – زاوية (معكوسة) – بحر.

١٦ – الاسم الاول من الاتفاق بين مصر واسرائيل – عكس «قدماء» (معكوسة) – مدينة سياحية اردنية.

حل لغز (٢٥٤)

الكلمة الضائعة هي «السعودية».

اسواق المال

صغار المستثمرين يستغيثون بالحكومة!!

*** سوق الاسهم ***

● تعالت شكاوى صغار المستثمرين وصرخاتهم مطالبين الحكومة ووزارة المالية بالتدخل لانقاذ استثماراتهم وتعويضهم عن الخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها، وما زالوا، نتيجة لانخفاض اسعار الاسهم بسبب اعمال التحقيق التي تقوم بها سلطة اوراق المال. وصرح هؤلاء المستثمرون «ان الحكومة والبنوك التجارية شجعتهم للاستثمار في صناديق الائتمان، وبالتالي بالاسهم. وكل ذلك لاجل تشجيع السند الاقتصادي، كما تصرح بذلك الحكومة وكبار موظفيها. لكنهم وقعوا في فخ نصبه لهم موظفو البنوك وخسروا بذلك استثماراتهم».

ففي بداية التداول، قدمت طلبات بيع متوسطة نسبياً، وامل المتعاملون في البورصة ان يحدث تحول، وان ترتفع الاسهم، لكن الشائعات حول اعتقال المزيد من كبار موظفي البنوك، ادت الى استمرار الانخفاض وبحدة. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٣,٨٩٪) ووصل الى (٢٠٢.٨٠) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٣,٥٥٪) وارتفع حجم التداول وبلغ (٣٤٣) مليون شيكل.

*** ملخص اسبوعي ***

وفي ملخص لنتائج اسبوع التداول تبين ان مؤشر الاسهم العام سجل انخفاضاً بنسبة حادة جداً بلغت (١٠,٧٥٪)، حيث انخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (١٠,٩١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٩,٩٦٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (١٠,٩٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١٠,٨١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٠,٤٣٪) ومؤشر السندات بنسبة (٦,٢٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء انخفض بأكبر نسبة وبلغت (١٤,٦٤٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وانخفضت اسهم (كرام)، لكن بسبب طبيعة التداول كان الانخفاض اقل حدة نسبياً، وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦١٤) سهماً وارتفاع (٩٢) سهماً وثبات (٤١١) سهماً.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٢,٧٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣,٤٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٨٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٠٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣,٨٦٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٧,٢٩	– ١٠,٢١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٤,٩٩	– ١٠,٧٣
شركات تأمين	٢٨٣,٢٠	– ١٣,٩٧
تجارة وخدمات	٢٠٣,١١	– ١٠
شركات بناء وزراعة	٢٢٠,٠٥	– ١٢,١٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٥,١٤	– ١١,٣٧
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٦,٨٠	– ٩,٦٣
شركات استثمار	٢٤٩,٨٢	– ١٢,٠٥
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٣,٦٦	– ١٠,٤١

شركة البناء «بولص جاد» تنجح في عملية الاكتتاب وتجند كل المبلغ المعروض بقيمة (٢٥,٥) مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ابراهيم بولص (ابو يعقوب) في لقاء معه مساء امس «ان شركة البناء «بولص جاد» استطاعت تجنيد كل المبلغ المعروض للاكتتاب بقيمة (٢٥,٥) مليون شيكل».

وكانت الشركة قد عرضت .... ١ وحدة للاكتتاب كالتالي:

(١٥) سهما (تبلغ قيمة السهم الرسمية شيكلا واحداً) بسعر ٧ شيكلات للسهم (٧٠٠٪) مع (١٥٠) سند دين (الفئة أ) بسعر شيكل واحد لسند الدين وتبلغ قيمته الرسمية شيكلاً واحداً للسند (١٠٠٪)، اي ان سعر الحد الادنى للوحدة سيبلغ (٢٥٥) شيكلاً.

وبعد هذا النجاح، ستطرح اسهم شركة البناء «بولص – جاد» للتداول في البورصة وذلك ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان نجاح شركة البناء «بولص جاد» في تجنيد المبلغ يعتبر انجازاً كبيراً على ضوء الوضع الحالي السيء الذي يشهده سوق الاسهم، خصوصاً خلال اليومين الاخيرين حيث انخفضت اسعار الاسهم بنسب حادة جداً بلغت في معدلها انخفاضاً بنسبة ١٠٪.

وكانت العديد من الشركات قد اجلت عملية الاكتتاب خوفاً من الفشل، لكن الثقة الكبيرة التي تتمتع بها شركة بولص للشايش لدى المستثمرين والمتعاملين والبنوك التجارية كانت العامل الحاسم في نجاح عملية الاكتتاب.

وكانت الشركة قد اعلنت في بيان التجنيد «תשקיף» ان الهدف من عملية التجنيد سيكون لاجل القيام بمشاريع انشائية ضخمة جداً وبناء فنادق ومبان صناعية ومراكز تجارية بالاضافة للمشاريع التي تبنيها الشركة حالياً في عدة اماكن في شمالي البلاد. كما انها تفاوض بعض الشركات لانشاء مبان في منطقة (الكريوت) وفي مركز البلاد.

● فيصل جبيلي ●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٤/٣/١١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ – الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
- ٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
- ٨.٠٥ – تمارين رياضية
- ٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. النهضة وعصر الاكتشافات
- ٨.٤٢ – تلتكست: احداث الاسبوع
- ٨.٤٥ – فشوش. صور متحركة. بولدي وميتسي
- ٩.٠٠ – شارع سمسم. موبشي يحاول ان يهاتف
- ٩.٣٠ – كايت والاي. مسلسل كوميدي «عودة الى مقاعد الدراسة»
- ١٠.٠٠ – اميلي. الحلقة (١٨)
- ١٠.٤٥ – الفيلم السينمائي «منزل دايس دريو»
- ١٢.٣٠ – ليليان غيش. مقابلة
- ١٣.٠٠ – زومبيط
- ١٣.٢٥ – برنامج ترفيهي
- ١٤.١٠ – هنا يعنيني. «دلال كثير اوضياع»
- ١٥.٠٠ – المجلة الروسية
- ١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
- ١٦.٠٠ – ملحق الملاحق. يسرائيل سيغل
- ١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٢١)
- ١٧.٠٥ – عرض البرامج العربية
- ١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
- ١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ – استرجاع. اهود منور
- ٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٢١.٤٠ – نهاية اسبوع. مع يئير لبيد
- ٢٢.٥٠ – «رامبو ٢» (٨٥)
- ٢٤.٢٥ – الاخبار بالعبرية
- ٢٤.٣٠ – احاديث منتصف الليل. كابوس من الماضي

القناة الثانية:

- ٧.٠٠ – اولاد القوس
- ٨.٠٠ – المشتريات
- ١٠.٠٠ – القوة الضاربة. صور متحركة للصغار
- ١١.٠٠ – مسارات. مسابقة بالعبرية
- ١١.٣٠ – وسط اوروبا. الحلقة الأخيرة
- ١٢.٣٠ – الحاسوب وانا
- ١٣.٠٠ – «الرضيعة» الولايات المتحدة (٩٠)
- ١٤.٣٠ – كتب مع سامت
- ١٥.٠٠ – نجوم المصارعة W.W.F
- ١٥.٣٠ – اكس مان. الحلقة السابعة. جزيرة العبيد
- ١٦.٠٠ – «ووكر» مسلسل
- ١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – فندق فولتي
- ١٧.٣٥ – هذا هو
- ١٨.٣٠ – جمعة حية
- ٢٠.٠٠ – غابي غزيت: الليلة السادسة
- ٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
- ٢١.٤٥ – «ليس بدون بنتي» الولايات المتحدة (٩١)
- ٢٣.٥٥ – الاخبار بالعبرية
- ٢٤.٠٠ – اعلام التاريخ
- ٢٣.١٥ – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.٢٠ – فيلم السهرة. «اصطياد انسان»
- ١.٠٥ – نهاية الارسال

* السبت ٩٤/٣/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ١٠.٠٠ – بيتر بن. الحلقة السادسة
- ١٠.٢٥ – بويز. ولد سيء. الحلقة الثانية
- ١٠.٤٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
- ١١.١٠ – حصاد الاثام. الحلقة (٣٤)
- ١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان)
- ١٣.١٠ – دعوة لرحلة. المدافعون عن حيوانات البر
- ١٤.١٥ – سينذر
- ١٥.١٠ – مفتاح الصول
- ١٥.٣٥ – فيلم «تريستانا»
- ١٧.٠٥ – مجلة التلفزيون
- ١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ – على فكرة
- ١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
- ١٩.٠٠ – بنسيون السعادة
- ١٩.٣٠ – مساء الخير. برنامج ترفيهي
- ٢٠.٠٠ – مباراة السبت
- ٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
- ٢١.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٢٢.٠٠ – مع فرقة «الخيار الطبيعي»
- ٢٢.٥٠ – روح طيبة. الحلقة الثامنة

القناة الثانية:

- ٨.٠٠ – عصر ديزني
- ٨.٥٠ – الدب روبرت. صور متحركة
- ٩.١٥ – يوسف القصاص. قصص مع يوسف سيلع
- ٩.٤٥ – سندباد. مسلسل كوميدي
- ١٠.١٥ – لسان المرايا. قصص عبرية
- ١١.١٥ – ولد يلتقي العالم. كوميدي
- ١١.٤٠ – سلسلة برامج موسيقية
- ١٢.٤٠ – كوميدي
- ١٣.١٠ – «بعيون اربع» مقابلة الاسبوع مع امنون ليفي
- ١٣.٤٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٩)
- ١٤.٣٠ – فيلم «تكس»
- ١٦.٣٠ – عريسك
- ١٦.٤٥ – في المطبخ
- ١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – مجلة الشمال
- ١٧.٣٠ – نساء هوليوود. وثائقي. الحلقة الثانية
- ١٨.٠٠ – الرجال الى بيت فنلي. مسلسل كوميدي
- ١٨.٣٠ – بين السماء والماء. وثائقي
- ١٩.٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة الثانية
- ١٩.٣٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية
- ٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ – ابطال ثقافة. البرنامج الثاني
- ٢١.٠٠ – فيلم السهرة «اقتفاء ملتصق»
- ٢٣.٠٥ – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.١٠ – ماتريكس. الحلقة الثانية

* الأحد ٩٤/٣/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ – الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ – بيف وتلتول
- ٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
- ٨.٠٥ – تمارين رياضية
- ٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
- ٨.٤٠ – لغة انجليزية
- ٩.٠٠ – فهم المقروء. التحول
- ٩.٢٠ – الديانة اليهودية
- ٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة. عيد الفصح
- ١٠.٠٥ – ببساطة قالوا لا. بندورة متعفنة
- ١٠.١٠ – تلتكست
- ١٠.١٥ – علاقة اسرية «رهبة الجمهور»
- ١٠.٤٥ – تربية البنات. «كل عام وانتم بخير»
- ١١.١٠ – بعين رياضية. ارقام ثلاثية ورباعية
- ١١.٣٠ – لغة انجليزية
- ١١.٤٠ – لغة انجليزية
- ١٢.٠٠ – علوم الحياة. عالم المخلوقات الحية
- ١٢.١٥ – رياضيات
- ١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
- ١٣.٠٠ – لغة فرنسية
- ١٣.١٠ – موسيقى
- ١٣.٣٥ – بعين جغرافية. بيانكي
- ١٤.٠٠ – شارع سمسم
- ١٤.٣٠ – في قاع البحر مع الدولفين. الحلقة الخامسة. الجوهرة
- ١٥.٠٠ – زومبيط
- ١٥.٣٥ – كابتن فلنت. اختفاء الصدف المسموم
- ١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٦.١٠ – هوباهاي. للشبيبة. هضبة الجولان. الجزء الثاني
- ١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
- ١٧.٣٠ – بطولة اوروبا في الالقاب الخفيفة. برنامج خاص
- ١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ – مع النجوم. من اليوم ستنبع
- ١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ – موضوع اول. عاموس اريبل
- ٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
- ٢١.٣٠ – نظرة ثانية
- ٢٢.٣٠ – الحب والحرب. «امسية رومانسية»
- ٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.١٠ – «بزاوية اخرى» الحلقة الرابعة
- ٢٤.٠٠ – «انطونين دفوراك» فيلم وثائقي عن الملحن التشيكي. الجزء الثاني «الوطن والعالم»
- ٠.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٤.٠٠ – عيناي
- ١٤.٠٥ – طريق الحرير البحري. وثائقي
- ١٥.٠١ – السلام عليكم. محمد بكري
- ١٥.٣٠ – برعم في ارض الاحلام
- ١٦.٠٠ – الفونسو بونزو
- ١٦.٣٠ – واقد مع دليلك فولينيتش
- ١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة
- ١٧.٣٠ – «لغم» للشبيبة
- ١٨.٠١ – احلام الصغار
- ١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
- ١٩.٠٠ – ستوتش. مسابقة
- ١٩.٣٠ – بيلي في الطرق. مع عاموس برانس وشوشانه اريلي المزلينو
- ٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير» ترفيهي
- ٢١.٠٠ – دان شيلون في برنامج حي
- ٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
- ٢٣.٢٥ – اخر الاخبار بالعبرية
- ٢٣.٣٠ – المحطة. «التملص»

* الاثنين ٩٤/٣/١٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ – الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ بيف وتلتول. للصغار
- ٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
- ٨.٠٥ – تمارين رياضية
- ٨.١٥ – حساب
- ٨.٣٥ – طبيعة. في مملكة الحيوان. الاخطبوط
- ٨.٥٠ – بداية القراءة
- ٩.١٠ – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الغذاء
- ٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. التغذية
- ٩.٤٠ – شارع سمسم. الهرم
- ١٠.١٠ – تلتكست
- ١٠.١٥ – هذا يعنيني
- ١١.١٠ – جغرافيا
- ١١.١٥ – علوم الطبيعة
- ١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض
- ١١.٤٥ – مدنيات. قواعد اللعبة. عمل ليلي..
- ١٢.٠٥ – لغة فرنسية
- ١٢.٣٠ – تاريخ عام. تاريخ القرن العشرين. من الازدهار الى الحضيض
- ١٢.٤٥ – مجتمع. مسألة وقت. واحد من المجموعة
- ١٣.٣٠ – جيمس جالاوي يستضيف. كاترين ستوت
- ١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة. الزهور
- ١٤.٣٠ – صور متحركة. الحلقة (١٣)
- ١٥.٠٠ – «افتراءات تايني تون»
- ١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٦.١٥ – من القاصّ؟
- ١٦.٣٥ – صور متحركة
- ١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
- ١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
- ١٨.٠٥ – غارفيلد. صور متحركة
- ١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
- ١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ – الطبيعة والبيئة
- ٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
- ٢٢.١٠ – انكشاف للشمال. الحلقة (٢٠). الاشتياق للبيت
- ٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.١٠ – شاي لاثنين
- ٢٣.٤٥ – حلبة الجريمة. الحلقة الأخيرة. المايسترو
- ٠.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٤.٠٠ – من اجل البسط
- ١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
- ١٤.٣٠ – حملة مونتسارت. اختطاف في البرتغال
- ١٥.٠٠ – يوميات ديزني
- ١٦.٠٠ – «آثار المختفين»
- ١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – دوغي الشجاع. مسلسل كوميدي
- ١٧.٣٠ – دوبليه. مسابقة حية
- ١٨.٠٠ – الديناصورات
- ١٨.٣٠ – بنانا بوم. مجلة للصغار
- ١٩.٠٠ – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٩)
- ١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
- ٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي
- ٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس
- ٢٢.٠٠ – برنامج ترفيهي
- ٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.٠٥ – الرجل الخالد. الحلقة (١٩)

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

سؤال (٢٤): «رأس برأس وزيادة خمسماية»

قالها احد كبار الشعراء، وكان في جيش يواجه جيش العدو. فقال: من جاء برأس فله خمسماية درهم. فبرز رجل وقتل رجلا من العدو، فاعطاه الشاعر خمسماية درهم. ثم عاد الرجل نفسه فبرز ثانية فقتل، فبكى عليه اهله. فقال الشاعر: اما ترضون رأساً برأس وزيادة خمسماية؟ من هو؟ ١– جرير ٢ – النابغة ٣ – الفرزدق

سؤال رقم (٢٥):

احد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، قال: لا تنهكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها. من هو؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:

جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز

مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ليس كل ما يعرف يقال، اسرار الناس ليست مباحة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
حافظ على علاقتك مع زملائك بعد ان اعتبروك امينا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مناسبة عائلية سعيدة تلتقي فيها مع ناس اشتقت اليهم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
فرصة لتسوية الخلافات ولا تحاول ان ترد الخيانة بمثلها.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
عملك في تقدم مستمر، صحتك بحاجة لمزيد من الاهتمام.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
كثيرون يحاولون التاعك يا بتاسبهم وأنت عنيد.

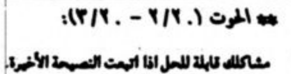
** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تصرفاتك واضحة، فلا تدعي ان اهدافك مجهولة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
ايام جميلة واوقات حلوة تقضيها مع احدهم في هذه الفترة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تستعجل الأمور واترك الظروف تحدد موقفك المناسب.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
تكتشف امورا اسأت تقديرها، تستطيع اصلاحها بالتروي.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تكن عنيدا، الفضل لك ان تتفاعل وتتفاهم بالعقل.



** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مشاكلك قابلة للحل اذا اتبعت النصيحة الأخيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٨

مواطن من يطا الخليل، يكشف في حديث خاص مع «الاتحاد»

زوجتي ماتت بسبب التأخير على الحاجز العسكري

«نقلناها من مستشفى الى مستشفى بسيارة اسعاف. فأوقفونا. رجوناهم بكل شدة ان يحرروننا الا انهم اصروا على تأخيرنا»

□ سائق سيارة الاسعاف يؤكد الرواية □ مدير مستشفى «عاليا» في الخليل: لو وصلت الى المستشفى قبل ربع ساعة لكان بامكاننا انقاذها □ مصادر عسكرية: قضية خطيرة. وسنعالجها بشكل اساسي □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «زوجتي توفيت بسبب تأخيرنا على الحاجز العسكري حوالي نصف ساعة، ولم يتجاوب مع طلبنا اي جندي هناك».

بهذا الاتهام، خرج السيد سليمان ابو حسان من يطا، قضاء الخليل المحتلة، زوج المرحومة انشراح، والذي ينوي التوجه بشكوى قضائية ضد جنود «حرس الحدود» ورجال الشرطة، الذين رابطوا على حاجز منطقة السهلة في الخليل.

وكانت قد وقعت الحادثة في الاسبوع الماضي اثر نزيف حاد اصاب المرحومة انشراح ابو حسان (١٩ عاما)، بعد ان انجبت ابنها الثاني، في البيت وبواسطة الداية. روى زوجها لـ «الاتحاد»: «بعد ساعتين من ولادة الطفل شعرت المرحومة، بأن نزيفا قد اصابها. فاستدعينا طبيبا الى البيت. وبعد ان فحصها اعطاها علاجا وقال ان حالتها الصحية جيدة. الا ان وضعها بدأ يتدهور والنزيف يزداد. فنقلناها الى مستشفى «ناصر» في يطا وهناك طلبوا نقلها الى مستشفى «عاليا» في الخليل لانها بحاجة الى وجبات من الدم، فرافقتها مع والدتها ووالدتي وشقيقها بسيارة الاسعاف».

وهنا يقول سائق سيارة الاسعاف، حاتم محمود مخامرة: «عند وصولنا الى حاجز عين السهلة، والذي يبعد كيلومترا واحدا عن مستشفى «عاليا»، اوقفنا احد رجال «حرس الحدود»، وراح يتفحص السيارة. فطلبت منه ان يسمح لي بمتابعة طريقي للوصول الى المستشفى لان حالة المريضة خطيرة. لكنه رفض سماعي، وطلب بطاقات الهوية. وبدأ يتفحصها بدقة. وصرنا جميعا نرجوه ان يتركنا، والمرحومة كانت لا تزال واعية وتنظر الى الجندي والينا جميعا، لكنها لم تتمكن من الكلام. ووضعها بدأ ينهار.

«بقينا على هذا الوضع لمدة ٢٥ دقيقة حتى لفظت المرحومة انفاسها الاخيرة. عندها صرخنا جميعا في وجهه وقلنا له ان المريضة ماتت، فضحك باستهتار ولم يكن امامي الا خطف الهويات من يده والاسراع نحو المستشفى، مهما كلفني الامر، ولما وصلنا الى مستشفى «عاليا»، قرر الاطباء ان المريضة توفيت لانها فقدت كمية كبيرة من الدم».

وفي حديث مع مدير مستشفى ناصر، د. محمد داوود، قال: «ان المرحومة وصلت الى المستشفى بعد نزيف حاد افقدها كمية كبيرة جدا من الدم، ولكن لا شك انه لو وصلت الى مستشفى «عاليا» بدون تأخير ربع ساعة على الاقل، لكان بامكان الاطباء انقاذ حياتها».

وفي رد على سؤال «الاتحاد» قالت مصادر عسكرية رسمية، انها ترى ان هذه شكوى خطيرة. وفي حال ابلاغهم بها عن طريق «الاتحاد» بدأت الجهات العسكرية بفحص الشكوى وعلاجها بشكل اساسي.

هذا، ومن الجدير ذكره ان الطفل الجديد المولود، عبد الله، بصحة جيدة.

فشل جولة اخرى من المفاوضات في اضراب المحاضرين

* وزير المعارف يدعو الطرفين للذهاب الى لجنة تحكيم * طلاب الجامعة العبرية في القدس يواصلون نشاطات الاحتجاج *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتوصل ممثلو وزارة المالية والمحاضرين الى اتفاق يوم امس الخميس، لانهاء الاضراب المستمر.

والتقى ممثلو وزارة المالية والمحاضرين في جامعة تل ابيب يوم امس للتداول حول كيفية انهاء الاضراب. ورغم ان ممثلي المحاضرين جاؤوا الى اللقاء بتفاؤل كبير وبشعور انه يمكن التوقيع على اتفاق، الا انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات.

وتراجع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، عن قبول اقتراح للتسوية قدمه بروفيسورو الرياضيات وقال غرانيط، ان طلبات المحاضرين لا تزال عالية وغير مقبولة.

على صعيد آخر رفض ممثلو المحاضرين اقتراح غرانيط تبديل جزء من شروط تشغيلهم ومركبات اجورهم والتنازل عن شروط اخرى، الا ان ممثلي المحاضرين رفضوا ذلك.

وعلى ضوء التهديد باغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، بسبب الاضراب دعا وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين ممثلي المالية والمحاضرين الى الذهاب للجنة تحكيم.

وقال البروفيسور موشيه غور من «التخنيون» ان المحاضرين ليسوا على عجلة من امرهم وسيواصلون النضال وسينجحون.

على صعيد آخر واصل طلبة الجامعة العبرية في القدس نشاطاتهم الاحتجاجية يوم امس الخميس، حيث اشعلوا الاطارات فوق اسطح بنايات الجامعة واغلقوا الطرق المؤدية اليها واحرقوا حاويات القمامة.

● من مظاهرات الطلاب ●

الحكم على الفاشي بنيامين كهانا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر على بنيامين كهانا، رئيس الحركة الفاشية «كهانا حاي» بعد تجريمه بمهاجمة رجال الشرطة والتجمهر غير القانوني في الطريق الى مدينة ام الفحم، قبل حوالي ثلاث سنوات.

ورفض قاضي محكمة الصلح طلب كهانا بتأجيل تنفيذ الحكم، وتم نقله مباشرة من قاعة المحكمة الى السجن في شرطة الخضيرة.

مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يعزي بمجزرتي الخليل وجونيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهز مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة حلول عيد الفطر السعيد، وقدم لجميع الاخوة المسلمين في الارض المقدسة والى الشعب الفلسطيني قاطبة ولا سيما لاهالي الضحايا في الحرم الابراهيمي ولمدينة الخليل تعازيه الصادقة.

وقدم المجلس تعازيه الى غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، راعي الكنيسة المارونية والى جميع اهالي ضحايا مجزرة كنيسة «سيدة النجاة» في لبنان، مبتهلا ان يعم الاستقرار والامن والامان، ربوع لبنان.

جاء ذلك في اجتماع المجلس السنوي العام الذي عقد في القدس خلال الايام الثلاثة الماضية، واختتم امس الخميس، برئاسة غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين وشارك فيه سيادة القاصد الرسولي اندريا دي مونتيزيمولو واصحاب السيادة: المطارنة مكسيموس سلوم، مطران عكا للروم الكاثوليك. ولطفي لحام، النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك في القدس. وحنا كلداني، مطران اللاتين في الناصرة. وسليم صايغ، مطران اللاتين في عمان. والمطران كمال بطحيش. والمونسنيور اغسطين حرفوش، النائب البطريركي للموارنة والخوري اسقف بطرس عبد الاحد النائب البطريركي للسريان الكاثوليك، والاب يوسف نزارو، حارس الاراضي المقدسة والاب بطرس غريق الامين العام للمجلس.

وقد بحث اعضاء المجلس في جلستهم العادية عدة امور تتعلق بشؤون رعاياهم، وتوقفوا بصورة خاصة عند الوضع الراهن فيما يختص بمسيرة السلام ومجزرة الحرم الابراهيمي والجو المتوتر الذي تلاها وما زال يسود ربوع الارض المقدسة بكاملها.

□ في حديث خاص بـ «الاتحاد»:
د. حنان عشراوي ترفض ان تكون رمزا للمرأة الفلسطينية بل مسؤولة بحق ذاتها ونضالها ونشاطها
(ص ٣)

□ الكاتبة فريدة النقاش، رئيسة تحرير «ادب ونقد» وامينة اتحاد النساء التقدميات في مصر، تكتب خصيصا لـ «الاتحاد» من القاهرة عن اوضاع المرأة في العالم العربي
(ص ٥)

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١

. ١٠ مليون امرأة في افريقيا عبرن عملية الختان.. الهمجية.
□ مع ان الديانات السماوية تحرم هذه العملية، رجال الدين لا يمنعونها
(ص ٩)

□ قصائد جديدة
* د. فاروق مواسي
* سامر خير
* عدوان علي الصالح
* بنت الريف
□ غسان زقطان يكتب لـ «الاتحاد» من تونس.
(الصفحات الادبية ١٠-١١-١٢)

د. محمود التميمي، نائب مدير المستشفى الاهلي في الخليل، يقول في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

هذا ما سأقوله للجنة التحقيق الرسمية: شاهدت مجزرتين!

■■ ما زال اهل الخليل يروون قصصا مروعة حول المذبحة وتفاصيلها:

●●● الشيخ الطاعن في السن سجد ووجهه على الأرض. فانفجرت قنبلة اطارت نصف وجهه.

●●● دخل شاب الى المستشفى للتبرع بالدم من اجل الضحايا، فخرج من هناك شهيدا..

●●● جريح مبسوط: بطاقة هويته انقذت حياته. فقد تسببت في انزلاق الرصاصة. وبدلا من ان تخترق قلبه، اصابت منطقة كبده.

● تقرير: سهيل قبلان

● في الخليل لم ينتظروا لجنة التحقيق الاسرائيلية الرسمية، واقاموا لجنة محلية، بدأت العمل. ثم رفعوا مطلبا الى العالم بتشكيل لجنة تحقيق دولية. ولكن مع ذلك، وعلى الرغم من عدم ثقتهم بأية سلطة اسرائيلية، فانهم مستعدون للظهور ايضا امام لجنة التحقيق الاسرائيلية والادلاء بشهاداتهم امامها، لأنهم معنيون بتوصيل الحقيقة حول المجزرة لكل من يستعد لسماعهم. فهم لا يريدون ان يقال انهم تسببوا في استنتاجات خاطئة لاحد. وفي الوقت نفسه يقولون: نحن نعرف ان السبب الاول والاخير للمجزرة يكمن في الاحتلال نفسه وسياسة الاستيطان. ولا احد يدري ان كانت لجنة التحقيق ستتطرق الى ذلك.



● اعمال القتل والقمع وسفك الدماء.. مستمرة ●

عندما دخلنا الخليل، هذا الاسبوع، ابان بدء عمل لجنة التحقيق.. جابهونا بهذا الموقف: «الحقيقة عندنا. فليسمعها كل من له اذان». وكان بين شهود العيان طبيب، اتيح له ان يرى المجزرتين، تلك التي وقعت في داخل الحرم الابراهيمي وتلك التي اعقبتها امام المستشفى الاهلي.

وكانت هناك عشرات الاسئلة والتشكيكات. احدها يقول ان شريط الفيديو الذي يعمل ٢٤ ساعة ويلتقط كل حركة تحدث داخل الحرم الابراهيمي، قد اختفى في يوم المجزرة ولا احد يعرف عنه شيئا. وقد اثار الأمر اهتمامنا، فتوجهنا الى الناطق بلسان الجيش، فكان جوابه: «القضية كلها قيد التحقيق في لجنة رسمية. وعليه، فممنوع الكلام لنا نحن في الجيش». وفي رواية اخرى نشرت امس الخميس في «معريف»، جاء ان هذا جهاز مراقبة فقط ولا يسجل الفيديو.

● مدينة الخليل والجرح النازف ●

توجهنا يوم السبت (٩٤/٣/٥)، للتضامن وتقديم التعازي والتبرع بالدم. بالنسبة للتضامن وتقديم التعازي، كان الأمر سهلا، لأن وجهتنا كانت مقر الوفد الفلسطيني في القدس العربية، والوصول الى المقر مضمون، اما بالنسبة للتبرع بالدم وزيارة الخليل، فقد اسقطتهما حقيقة الحصار المفروض على المدينة ومنع التجول من حساباتي، لأن الأمر مستحيل. وكانت المفاجأة، فقد تمكنت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي، من الحصول على تصريح لنا من الحاكم العسكري لمدينة الخليل، لزيارة المدينة.

شعور غير عادي ينتاب الانسان، كيف المدينة بعد المجزرة وفي ظل الحصار ومنع التجول؟ ونصل الى مشارف المدينة. يقفز القلب من قفص الضلوع ويحتضن المدينة، يركض في شوارعها وحواكيرها ومنازلها وكرومها معانقا، تدغدغه رغم جلل المصاب والمأساة نغمات اغنية «خليلي يا عنب»، ولكن سرعان ما تتحول الكلمات الى «خليلي يا دم»، دم الخليل يستصرخ العالم، وقبل كل شيء يستصرخ العرب: دم الخليل في اعناقكم، توحدوا لكنس الاحتلال، مستنقع الجرائم.

الاعلام السوداء ترتفع في كل مكان. والحواجز العسكرية تملأ الشارع الرئيسي. عشرات ايدي الجنود تشهر البنادق، مستعدة لأي طارئ. الحقد ينبعث ايضا من فوهات بنادقهم. عصبيون يستفزون. نتقدم في الشارع الرئيسي. مجموعات من الناس تحدت الحصار وحظر التجول. خرجت للاغتسال بشمس آذار. الشعارات تملأ الجدران معبرة عن وحدة اهالي المدينة. كلها تدعو الى «الكفاح لكنس الاحتلال». «ان الرد على المجزرة سيجيء، ولن يتأخر».

كلام مخيف. ومثير للقلق: كيف واين والى متى؟

الجنود منتشرون ليس في الشوارع وحسب. انما على اسطح المنازل. اقاموا الخيام العسكرية بين البيوت. في الحواكير. جندي على سطح احد المنازل، في وضح النهار، بال على السطح!! والمنازل متلاصقة وشبابيكها تقع على بعض. لا خجل. ولا حرمات بيوت. ولا خصوصية للمرء في بيته.

والتقينا اهلنا في الخليل، اخذونا في طرق جانبية خالية من الحواجز، لكي نصل الى مستشفى «الأهلي». المهندس فايز القواسمي رد على سؤال حول الذين يخرقون حظر التجول فقال: الجنود يسجلون مئات المخالفات في اليوم للأهالي. اي ان ماكنة الاحتلال تعمل بشكل دائم، كالمنشار، تفرض على الناس منع التجول. والمخالف يدفع الثمن ليمول عمل منشار الاحتلال.

بدأ د. حافظ عبد النبي، رئيس جمعية اصدقاء المريض في الخليل، حديثه بالاشارة الى ان المستوطنين قنبلة موقوتة. والمطلب الأول لكل فلسطيني هو اخراجهم من المناطق المحتلة. اعتداءاتهم على أهالي الخليل لا تتوقف. الشكاوى كثيرة، لكن سلطات الاحتلال في «سابع نومة».

وقدم لمحة عن مستشفى الأهلي الذي لا يزال في طور البناء، وقال: تأسست جمعية اصدقاء المريض في الخليل عام (١٩٧٦) بهدف انشاء مختبر طبي مركزي حديث ووحدة أشعة حديثة وبنك دم ودعم المستشفى الحكومي في الخليل. وانجز كل ذلك. ومشروع انشاء مستشفى حديث «المستشفى الأهلي في الخليل»، تحت التنفيذ. ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لجمعية اصدقاء المريض (٢٨٤٠) عضوا، يمثلون جميع القطاعات في مدينة الخليل. وتفخر جمعية اصدقاء المريض بأنها تقوم على اكبر مشروع صحي في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، في الوقت الحاضر وهو المستشفى الأهلي. الذي سوف يتسع لاكثر من (٣٠٠) سرير عند اكماله مع الخدمات المرافقة. وقد بدأ تشغيل قسم الطوارئ وجناح الولادة بـ (٤٠) سريرا. ورأت الجمعية في حينه ان بالامكان تغطية تكاليف المستشفى من تبرعات اهل الخير ومن الهبات من ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومن المغتربين في دول الخليج. ومنذ اليوم الاول للعمل في المشروع، في (١٩٨٧/٣/٣١)، تعرض العمل للكثير من المعوقات، وانجز من المشروع حتى الأن: اقامة الهيكل العام للمستشفى بمسطح قدره (٢٢) الف متر مربع من مجموع (٢٧٥٠٠) متر مربع. وتركيب البنية التحتية لكامل بناء المستشفى من اعمال ميكانيكية وكهربائية وعمرانية وغاز طبي ومياه ومجار وغير ذلك. وتجهيز الطابق الارضي (المرحلة الأولى) كعمل التشطيبات والتوصيلات اللازمة وتثبيت الاجهزة والاثاث والاسرة اللازمة فنيا، كقسم الولادة والجراحة والباطني والطوارئ. وافتتح هذا القسم في (٩٣/٤/١). ووصلت تكاليف المستشفى حتى (٩٣/١٢/٣١) الى اكثر من عشرة ملايين دولار. وبدئ باقامة قسم للولادة، لأن نسبة الولادة في محافظة الخليل تكاد تكون اعلى نسبة بين بلدان الشرق الاوسط، وعدد الاسرة المخصصة للولادة في المستشفى الحكومي لا تغطي سوى جزء ضئيل من حاجة المحافظة.

لكن المستشفى الاهلي في الخليل بهيكله الضخم يقف الآن في منتصف الطريق، بسبب توقف سيل التبرعات بعد حرب الخليج المشؤومة!!

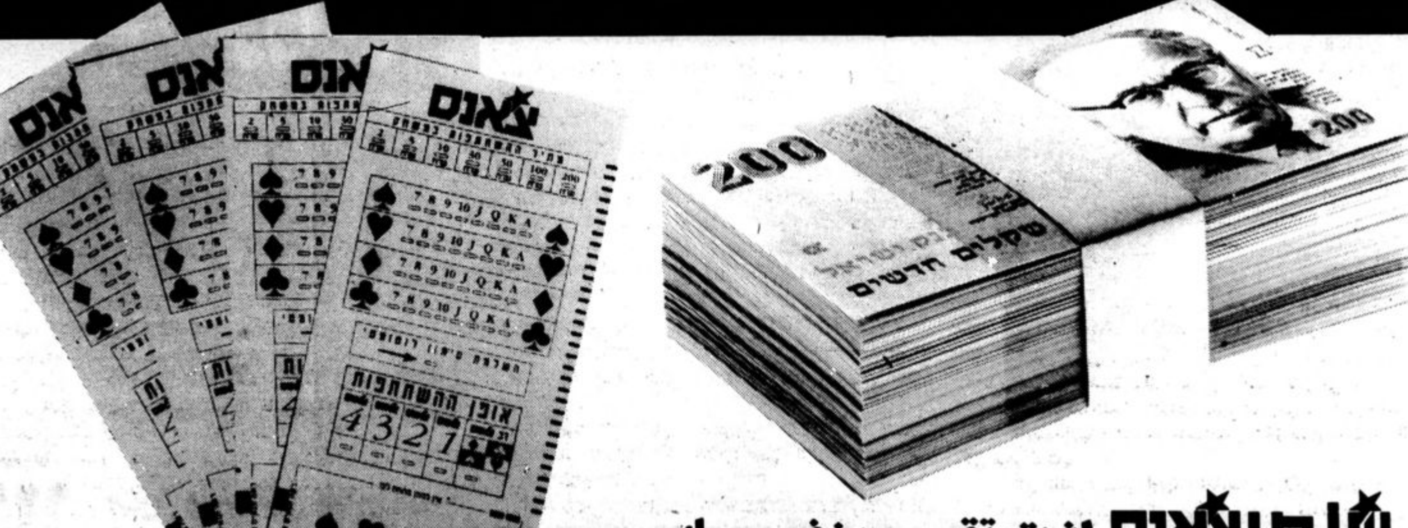
● البقية على صفحة ١٥ ●

لعبة جديدة
سحب كلّ يوم
مساءً

١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل

في الصّندوق كلّ يوم

في شنص צ'אנס



في شنص צ'אנס انت تقرر بنفسك:

♠ **انت تختار الإوراق (الشدّة)**
كبة، ديناري، سباتي، بستوني

♥ **انت تقرر على اي مبلغ تلعب**
٢، ٥، ١٠، ٣٠، ٥٠، ١٠٠ او ٢٠٠ ش.ج

♦ **انت تقرر مدى الفرصة**
شنص٤ ، شنص ٣، شنص ٢، شنص ١ او راف شنص

♣ **انت تختار متى تلعب**
كل لحظة، ٦ ايام في الاسبوع (ما عدا السبت والاعياد)

■ التفاصيل الكاملة في كراس اللعبة في نقاط البيع

إلعب شنص وقص قص



الدنيا حظ .. و حظك هبايس



في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

د. حنان عشراوي: ارفض ان يستغل اسمي كرمز للمرأة!

● اجرت اللقاء: امال شحادة ●

- كيف تنظرين الى يوم المرأة العالمي، هذه السنة وفي هذه الظروف؟

* الظروف المحاطة بالمعاناة والحرمان والاضطهاد، دائما ترافق يوم المرأة العالمي. وهذا يؤكد الاضطهاد الذي يمارس ضدنا على جميع المستويات، نسويا وقوميا ووطنيا. لذلك مهم جدا في هذه الظروف ان يكون ترابط وتضامن نسوي عالمي وليس فقط اقليمي، لان قضايا المرأة تفوق مسألة المكان والزمان.

- مع ذلك، التطورات في منطقتنا سريعة ومتطرفة. مثلا، مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل فرضت نفسها ونسفت سلم الاولويات الاجتماعي.

* المجزرة الرهيبة تثبت ان هناك نوعا من الاضطهاد العنصري الوحشي الذي يصل الى حد الابادة. في جو كهذا من الصعب على الانسان ان يفكر ويعمل بشكل مباشر في قضية المرأة. فكيف يمكننا التفكير بقضية المرأة وامامنا مناظر رهيبة للقتل المتعمد لابرياء داخل الحرم الابراهيمي.

- ربما من باب ان المرأة اكثر من يتحمل المعاناة فهي تفقد الزوج والابن وتتحمل مسؤولية القيادة في ظروف قاسية.

* ليس لانها المرأة فحسب، بل بصفتها الفلسطينية التي تعيش تحت ظل الاحتلال. وهذا الظلم تعانيه الى جانب المرأة الفلسطينية، المرأة في العالم الثالث، ايضا، حيث تعاني التخلف والقمع والمجازر والاضطهاد العنصري. كل هذا يقع على كاهل المرأة. مجزرة الخليل الاخيرة، ليست الاولى، فهي حلقة في سلسلة من المجازر. اضافة اليها، هنالك نوع من الممارسات اليومية للاضطهاد من قبل المستوطنين والاحتلال.. نستطيع القول اننا نعاني من القتل بالتقسيط وبشكل مستمر. ومن اعتداءات على ممتلكات وسيارات والمضايقات اليومية والتحرشات.. والمرأة هي اكثر من يعاني في هذا المجال.

> ▢▢ لقد كانت مهمتي كناطقة بلسان شعبي مهمة سياسية وطنية. ولم يتم اختياري لها من فراغ او كرمز. انما هي امتداد للمهمات والمسؤوليات التي قمت بها في الماضي لخدمة شعبي.
>
> ▢▢ المرأة الفلسطينية حققت انجازات كبيرة. لكن من اجل حمايتها، عليها ان تنظم شؤونها في عمل جماعي، يضع تصوراته لخدمة قضايا المرأة.
>
> ▢▢ العمل الذي اقوم به اليوم لا يقل اهمية عن عمل الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني. انني اساهم في عمل المجلس الذي يضع الاسس لبناء الدولة الفلسطينية، كدولة مستقلة ودمقراطية وتحترم حقوق الانسان.
>
> ▢▢قرار وقف المفاوضات كان حكيما. لم يعد بالامكان الاستمرار في المفاوضات كما كان الامر في الماضي.

- كيف تقيمين وضع المرأة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص؟

* لا يزال وضع المرأة العربية في طور النمو والتقدم البطيء. ولا يزال يعكس الاضطهاد التقليدي من المجتمع الذكوري، والتمييز في العمل. حتى عندما تكون محاولات لعدم التمييز يكون ذلك بشكل رمزي وسطحي..

- لكن حنان عشراوي، كانت اسما لامعا منذ بداية المفاوضات، واخذت تقديرا خاصا كامرأة فلسطينية؟

* هذا صحيح، ولكنه غير كاف. انا ارفض ان استغل كرمز للنساء. لقد قمت بمثل هذه المهام بتمثيل شعبي لفترة طويلة من خلال النضال السياسي والاجتماعي. وفي هذا ايضا يوجد بعد جماعي للعمل النسوي. لم انبثق، هكذا، من فراغ، بل هنالك عمل نسوي جماعي ولجان نسوية ودعم متبادل. بصراحة كان لي دعم نسوي كبير، وما فعلته حاولت ان يكون له بعد وتأثير مباشر على الحركة النسوية واختراق الحدود والحواجز.

- لنعد الى وضع المرأة!

* نحن اليوم بحاجة الى حركة نسوية عربية، متكاملة، تصل من خلالها الى المفاهيم المشتركة والتعريف على الهموم والقضايا المشتركة، ومن ثم طرح اساليب العلاج ووسائل الاتصال وخلق مؤسسات تشكل اطارا داعما لقضايا المرأة العربية.

- والمرأة الفلسطينية؟

* توجد اليوم بوادر مشجعة جدا في حركة نسوية واعية لديها المنظور والاستعداد للعمل والتحدي واخذ زمام الامور في ايديها. ولكن هنالك نوعين من النساء. المرأة الواعية بانها مضطهدة وتجاهد في انتزاع حقها. والمرأة المضطهدة ولكنها للاسف غير واعية لذلك. وتجدها راضية او غير مبالية.

- اي حق انتزعته المرأة الواعية لاضطهادها، ومشروع قانون الدولة الفلسطينية تجاهل المرأة كليا؟

* هذا امر مؤسف، فاللجنة اصلا التي وضعت مشروع القانون كلها من الرجال. وهذا يعكس التمييز وعدم التكافؤ. نحن لم نسكت على ذلك. وطالبنا بالتعامل مع المرأة في هذا المجال بشكل آخر، والالتزام بالتعامل معها حسب المعايير الدولية.

- المرأة الفلسطينية، خلال سنوات الانتفاضة كان لها تأثير مباشر وداعم لنجاح الانتفاضة واستمراريتها. ولكن، هل تطور هذا الدور؟

* يجب القول انه كان للمرأة الفلسطينية دور كبير ولا يزال. فقد اخترقت الحواجز وتحملت المسؤوليات. وقامت بدور مباشر لاقامة المؤسسات. حاولنا الاستفادة من تجارب نساء العالم مثل الجزائر وحتى نساء الغرب بعد الحرب العالمية الثانية. ولم يكن هذا سهلا. طول الوقت جرت محاولات لطمس هذا الدور وما زالت.

- وما المهمة الملقاة على المرأة الفلسطينية اليوم حتى لا تضيع انجازاتها التي حققتها خلال الانتفاضة؟

* مهم جدا اولا تأسيس المؤسسات الهيكلية، وآلية العمل النسوي، والاطار النظري والتوعية وتحسس هموم وقضايا المرأة الفلسطينية بالتحديد. والوصول الى النساء في جميع الاماكن ولا يكون العمل على اساس نخبوي. وعلينا العمل الى جانب ذلك على دور الرجل في المساهمة بتحرير المرأة، وتوعيته بانه ليس من مصلحته المباشرة، ان لم يكن حاليا فللامد البعيد، ان يكون عنده لوحده الوعي. لذلك يجب تفعيل دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في السلطة. ولكن على المرأة ايضا ان تفرض نفسها. علينا، نحن النساء، الا نعمل كافراد بمعزل عن بعضنا، والبحث عن مختلف اشكال العمل الجماعي الواعي. علينا ان نكون حركة نسوية تستطيع ان تتحدى ما هو قائم ليشعر الجميع بدور المرأة وعدم الاستغناء عنها. والمهم ان عدم تحقيق ذلك يضر بمصالح الرجل نفسه لانه لا يستطيع النهوض لوحده باعباء الحياة.

- لنعد قليلا الى حنان عشراوي التي مثلت الشعب الفلسطيني امام العالم كله.. لفترة من الزمن.. اين هي اليوم في الميدان السياسي؟

* بعد انهاء مهمتي في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، رفضت تسلم اي منصب رسمي. لكن ذلك ليس هروبا من المسؤولية. فانا اومن بان حنان عشراوي ملك للشعب. كنت وما زلت اعمل لخدمة قضية شعبي بشتى الوسائل. الان اعمل في مجلس المفوضين للهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن. هذا المجلس يقوم بمهمة كبيرة لايجاد نظام داخلي وبرنامج عمل تفصيلي لبناء الدولة الفلسطينية الحضارية السليمة. منذ فترة ونحن نعمل على هذا الموضوع وبشكل مستمر. وهذا المجلس يعمل على ثلاث مراحل، تعريف نظام الدمقراطية واحترام الحريات ومنع سوء استخدام السلطة والاموال. وهذا العمل هو جزء من بناء مؤسسات الدولة، واقول بصراحة انني فخورة بوجودي داخل هذا المجلس فهذا جزء من العمل الفلسطيني القائم وليس اقل اهمية من اي عمل اخر قمت به. صحيح ان ليس فيه اضواء. ولدينا كثيرات وكثيرون ممن يرغبون في ابراز شخصياتهم بين الاضواء ومراكز السلطة ومناصبها.. وهذا شأنهم. اما انا فاخترت العمل الذي يتناول مسؤوليات خطيرة ومصيرية بالنسبة لمستقبل شعبي. ولا حاجة عندي للاضواء. هكذا كنت في الماضي وهكذا انا اليوم. لم اقبل ولا مرة بمثل هذه الامور وعندما قمت بمهامي كناطقة بلسان شعبي، عملت من اجل امر اساسي هو: طرح قضية شعبي بصدق واخلاص والتعبير بقوة وشجاعة عن هموم وتطلعات هذا الشعب، وحقيقة هذا الشعب الذي كان عرضة للتشويه وسوء الفهم. لم ولن اتخلى عن دوري بنقل حقيقة هذا الشعب لضمائر العالم ومواصلة تحدي الجهل العالمي له. لكن اهم شيء يجب ان نفعله في هذه الايام، هو حسب رأيي الاعداد السليم للمرحلة المستقبلية والبدء حالا بوضع القواعد الاساسية لها عن طريق التعامل الحضاري - من الان - وتغليب المصلحة العامة.

- لو كانت حنان عشراوي الان، الناطقة بلسان مؤسسات الشعب الفلسطيني، ماذا تفعلين؟

* لن اذهب ولا باي شكل الى المفاوضات. منذ البداية ونحن نقول انه توجد ثغرات صعبة في الاتفاق. ويجب مشاركة الشعب الفلسطيني واطلاعه على ما يحدث. الموقف اليوم صعب جدا. ولكن هناك تعديلات مقترحة على العملية التفاوضية ممكنة وضرورية ويجب العمل على تحقيقها حتى نستمر في العملية السلمية.

- يعني انك تؤيدين موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في وقف المفاوضات؟

* المفاوضات قضية معقدة وكان هناك خلل في المواضيع المطروحة وكيفية معالجتها. كانت هناك حاجة لتعديل هذا الخلل من البداية. لكن هذا لم يحدث. واصبحت العملية التفاوضية معزولة عن الواقع وتبنت المفاهيم



● د.حنان عشراوي ●

والاولويات الاسرائيلية وانزلقت وراءها.

- مثلا؟

* عدم التعرض لقضية الاستيطان. تصوري لو انها طرحت من البداية. اليوم، بعد المجزرة الكل يتحدث عن ضرورة طرح موضوع الاستيطان. قضية الارض - معروف ان المصادرات لم تتوقف حتى الان. وكان يجب ان يتضمن الاتفاق نصوصا واضحة لوقف المصادرة. كذلك الامر في قضية القدس. ونلاحظ انه بدل هذه القضايا الاساسية يجري التفاوض على امور جانبية وتفاصيل لا حاجة اليها ابدا. هناك حاجة للعمل بشكل مسؤول وملتزم. والدخول في جوهر القضايا.

- اي انك تؤيدين تجديد المفاوضات ولكن بشروط؟

* هناك حاجة لذلك، ولكن مع ايجاد التعديل. فهذه خطوة ضرورية ولا بد منها. فالمفاوضات ليست هدفا بل وسيلة. واذا اصبحت هدفا واداة لتكريس الاحتلال من الافضل عدم العودة اليها.

- وما وضع الشارع الفلسطيني في هذه الحالة؟

* الشارع الفلسطيني يعيش في تعددية فكرية وسياسية ولكنه واع لجميع التحركات. وهذا فخر لنا. فيوجد الوعي والفكر التقدمي والمسؤول المتفاعل مع الاحداث. فليس من الضروري الخوف من الاختلافات في وجهات النظر، لان في ذلك قوة. ولكن يجب ان نشير هنا ونؤكد انه اذا تجددت المفاوضات كما كانت في السابق وبدون اي تعديلات ممكن ان يحصل عندئذ التمزق والاختلافات في الشارع الفلسطيني. ولكن اذا اعيدت المفاوضات بناء على تعديلات جدية فيها الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتغييرات في اسلوب التفاوض، ستكون مصدر قوة للشعب الفلسطيني ووحدته.

ممنوع السماح لأي شخص كان محاولة المس بحقوق العمال في اي زمان ومكان في اسرائيل.



تناضل الهستدروت منذ عشرات السنين لأجل العاملين والعاملات في اسرائيل. من حين لآخر هناك من يحاول التآمر على حقوقكم. وقد نجحت الهستدروت حتى اليوم في صد هذه الهجمات والدفاع عن حقوق العمال والاهتمام بصحتهم ورفاهيتهم. آن الآوان ان تشرع حقوق العمال في قانون اساسي يمنع كل حكومة أي كانت من المس بهم حاضراً ومستقبلاً. نحن نوقع اليوم على ميثاق حقوق العمال لعرضه على الحكومة والكنيست. لذلك نحن جميعا ملزمون بالتوقيع.

١. حق العمل
لكل شخص حق العمل والعيش بكرامة ولذلك فالحكومة مسؤولة عن توفير اماكن عمل للجميع.

٢. الحق في فرص عمل متساوية
يحظر التمييز ضد اي شخص كان، في القبول والترقية او الفصل من العمل لاسباب تتعلق بالسن والجنس والاصل والوضع العائلي والخ.

٣. الحق في أجر عمل ملائم
الحق في الحصول على أجر ملائم حسب العمل والمجهود والقدرات والمواظبة.

٤. حق حرية النضال المهني
حق العمال في التنظم مهنياً وفي النضال والاضراب.

٥. حق التعليم والترقية المهنية
لكل صغير وكبير حق متساو في الحصول على التعليم والثقافة والاستكمال والترقية في مهنته.

٦. حقوق الصحة المتساوية
الحق في الحصول على التأمين الصحي والتمتع بخدمات صحية مُتساوية متطوره وبمستوى عال.

٧. حق جودة الحياة في العمل
حق العمل بظروف ملائمة، آمنة وخالية من اي تلوث واصابات.

٨. حق الشيخوخة باحترام
يجب على الدولة ضمان مستوى معيشة عادل مثل الاعانة، العلاج والخدمات الاجتماعية والجماهيرية.

٩. حق الضمان الاجتماعي
الحق في العيش بكرامة في حالة ترك العمل او وقف العمل لأي سبب كان.

١٠. الحق في المساواة الكاملة في الحقوق
المعاملة المتساوية للجميع دون تمييز في الدين والجنس والعنصر طبقا لوثيقة الاسقلال.

الميثاق لحقوق العاملين والعاملات

في هذه الايام ستبدأ حملة التوقيع في مجالس العمال ومؤسسات الهستدروت، اماكن العمل ومنصات الترقيع

الهستدروت تسير معي

يادا للاعلام / قسم الاعلام في الهستدروت

الكاتبة المصرية المعروفة، فريدة النقاش، تكتب لـ «الاتحاد» من القاهرة:



المرأة في العالم العربي: خطوة للامام.. خطوتان للوراء..

هناك انجازات حققتها المرأة العربية في كفاحها من اجل رفع مكانتها:

وزيرتان في مصر ونائبتان جديدتان في البرلمان المغربي وواحدة في الاردن واخرى في اليمن وحظر تعدد الزوجات في تونس، واصبحنا نرى نساء عربيات يقدن طائرات، وفي مصر ٤٣٪ من محاضري الجامعات نساء.

.. لكن هناك اخفاقات كثيرة. فالحركات الاسلامية تتنامى، وهي تتعامل مع المرأة من خلال نظرة دونية وتعتبرها عورة. في السعودية يحظر على المرأة قيادة السيارة. في مصر ١١ مليون امرأة امية. ونسبة البطالة في العالم العربي هي بالاساس بين النساء. وما زال ضرب المرأة تقليدا منتشرا..

● بقلم: فريدة النقاش ●

■ **كيف ترين اوضاع المرأة الآن؟**

طالما كان علي ان اجيب على هذا السؤال وهو كشف حساب لاوضاع المرأة العربية علينا ان نقدمه في مارس (آذار) من كل عام. ونحن نحتفل بيوم المرأة العالمي وتكون مناسبة لنتذكر بطولات النساء على امتداد العالم وعلى مر التاريخ وهن يكافحن للخروج من حالة الدونية والقهر المزدوج.

وكشف حساب المرأة العربية هذا العام مملوء بالاخفاقات والنجاحات بالكثير الذي يؤلم والقليل الذي يفرح. ولانني ممن يعتقدون ان البشرية – بالرغم عن كل مظاهر التوحش والهوان – سوف تستأنف من يوم قريب مسيرة الصعود والتحرر، وان الاشتراكية التي تلقت اعنف الضربات سوف تنهض مرة اخرى كعنقاء من الرماد، وفي الاشتراكية تجد قضية تحرير المرأة افضل ما خلقته الانسانية من تصورات وابتعثته من احلام ويبقى هذا الفضل صحيحا وحقيقيا وواقعيا بالرغم عن انهيار التجارب لا الرؤى..

اقول لانني من المؤمنين بحتمية التقدم سوف ابدأ كشف هذا العام بالنجاح الشحيح بدءا من المغرب العربي. فلاول مرة دخلت امرأتان الى البرلمان المغربي في الانتخابات التشريعية بينما تقدمت حملة التوقيعات التي تطمح لجمع مليون توقيع من النساء والرجال المستنيرين لتغيير مدونة الاحوال الشخصية وقوانين الاسرة في المغرب، لتكون هذه القوانين في صالح كل اطراف الاسرة حين ترفع الظلم الذي يقع على النساء والاطفال. وكان اللافت للنظر في هذه الحملة الواسعة الزيادة الملحوظة في اعداد الرجال المستنيرين وبعضهم من الشيوخ ورجال الدين الذين اسهموا بنشاط في الحملة.

اما في تونس فقد تواصلت الاسهامات النشيطة للنساء في مواجهة العنف الاصولي الذي يدعو ضمن ما يدعو لتحجيم نشاط المرأة، وتغيير قانون الاحوال الشخصية المتقدم الذي حرم تعدد الزوجات ويبقى هذا القانون التقدمي كما هو.

وفي مصر دخلت امرأة جديدة الى الوزارة فاصبحت هناك وزيرتان. وتشكلت اللجنة القومية للمرأة. وتصاعدت الحملة الشعبية المنظمة من اجل حق الجنسية لابناء الام المصرية، ونشأت مجموعة من لجان المرأة داخل الاحزاب الجديدة والنقابات والمنظمات الديمقراطية وعينت وزارة القوى العاملة وكيلة للوزارة (مديرة عامة) وانتخبت نقابة المرشدين السياحيين امرأة نقيبا ونجحت صحفيتان في انتخابات نقابة الصحفيين.

وفي الاردن دخلت البرلمان نائبة اولى لاول مرة في تاريخه.

وفي فلسطين برزت حنان عشراوي كشخصية وطنية تعبر عن الشعب الفلسطيني كله في المحافل الدولية وفي المفاوضات ليعرف العالم وجها كان مختفيا من وجوه التقدم الحضاري لشعب يكافح من اجل حقوقه الوطنية واخراج الاحتلال الصهيوني من اراضيه. وكانت حنان عشراوي صورة اخرى مضافة للام الباسلة التي تحمي اطفال الانتفاضة بعد ان كانت قد جاءت بهم الى الوجود واحسنت تربيتهم لمقاومة الاحتلال وهي الصورة التي ستظل لزمن طويل تلهم خيال الانسانية كلها على مر العصور.

وفي العراق تواصل النساء حماية الاسرة من الانهيار الكلي بسبب الحصار الظالم المفروض من الولايات المتحدة الامريكية، التي استخدمت الامم المتحدة لاغراضها في الهيمنة على العالم وخاصة لحماية منابع النفط من الخليج من صعود اية قوة اقليمية عربية تدعو لاعادة النظر في عملية النهب التي تقوم بها امريكا للبترول العربي.

وفي اليمن التي انجزت وحدة الشطرين في ظل مصاعب متزايدة دخلت امرأتان من الحزب الاشتراكي الى البرلمان بالانتخاب لاول مرة بعد توحيد اليمن.

وفي الكويت انتخب المنبر الديمقراطي وهو حزب المعارضة التقدمية امرأة من قيادته ووضع في برنامجه حق الترشيح والانتخاب للنساء.

وفي كل ارجاء الوطن العربي بلا استثناء زادت اعداد النساء اللاتي يكتبن ادبا جميلا ويمثلن في السينما والتلفزيون وزادت نسبة المهنيات وبرزت من بينهن اسماء مرموقة في ميادين لم يعتدن العمل فيها مثل قيادة الطائرات او التخصص في الطاقة النووية او الرياضيات الحديثة المعقدة او الهندسة، ويكفي ان نذكر احصائية واحدة من مصر هي ان ٤٣٪ من هيئة التدريس في الجامعات من النساء.

● الاخفاقات!

وماذا عن الاخفاقات التي هي اكثر؟

لعل ابرز الاخفاقات على الاطلاق، بروز الحركات الاسلامية المتطرفة والمتعصبة في كل ارجاء الوطن العربي بلا استثناء. وهي جميعا بمعتدليها ومتطرفيها تنظر الى المرأة باعتبارها عورة وكائنا ادنى من الرجل. وهذه الحركات، رغم احتقارها للمرأة تعمل، في نفس الوقت، على تجنيد النساء على نطاق واسع. فيلبسن الحجاب والنقاب وهي الازياء الموروثة من عهود الاحتلال التركي. وكانت النساء قد ازاحت الحجاب في زمن الكفاح ضد الاستعمار، واصبح انتشار هذا الزي في كل ارجاء الوطن العربي رمزا لا للقوة المتنامية للاسلام السياسي فحسب وانما لتخلف المرأة العربية وتدهور نظرتها لنفسها وتشوه وعيها بذاتها كانسان كامل، وخضوعها المتزايد للارهاب المادي والمعنوي الذي يمارسه الاسلام السياسي بكل اشكاله سواء كان سنيا او شيعيا، جهاديا او ينتمي الى الاخوان المسلمين او حماس او الجبهة القومية في السودان او جبهة الانقاذ في الجزائر او جماعة النهضة في تونس او حزب الله في لبنان.

ان اختفاء المرأة وراء ستار لا يمكن ان يحمل تفسيرا اخر سوى النظر الى اختلافها عن الرجل باعتبارها دونية، والنظر الى جسدها باعتباره فتنة لا بد انها تنتقص من مكانتها وانسانيتها، هذا بصرف النظر عن كون المرأة تختار الحجاب بنفسها فتقهر ذاتها، او يفرضه عليها ولاة الامر والامراء والشيوخ.

في الجزائر تختفي نساء متزايدات خلف الحجاب بامر من جبهة الانقاذ. وفي ليبيا تنشط الحركة الاسلامية في ذات الاتجاه مستفيدة من عنف الحصار الاستعماري على البلاد وما يولده من ازمات. وفي مصر يحدث نفس الشيء بصورة متزايدة. وفي السودان وصل الانهيار لحد طرد النساء من وظائفهن بحجة انها لا تلائمهن مثل العمل الدبلوماسي. وفي الخليج العربي لا تزال المرأة التي تعلمت والتحقت بالعمل محرومة من حقوقها السياسية وقد جرت الانتخابات في الكويت دون ان تحصل المرأة على حق الترشيح والتصويت شأنها شأن ما يقرب من نصف عدد السكان البالغين لانهم بدون جنسية. وفي السعودية تشكل مجلس الشورى بالتعيين كخطوة صغيرة على طريق الاستجابة للمطلب الشعبي المتنامي من اجل الديمقراطية. ولم يتضمن التشكيل امرأة واحدة، بل ان النساء اللاتي كن قد تظاهرن من اجل اعطائهن الحق في قيادة السيارات قبل عامين وجرى فصلهن من العمل ثم عدن الى اعمالهن ما زلن ممنوعات من حق قيادة السيارة، وما زالت الكليات الجامعية الخاصة بالبنات منفصلة عن كليات البنين، وما زال المطوعون يضربون النساء بالعصي اذا ما تجرأن على السفور.

ولا تزال المرأة في مصر ممنوعة من الوصول الى منصب القاضي. وفي غالبية البلدان العربية لا تستطيع المرأة منح جنسيتها لابنائها اذا كان ابوهم اجنبيا، ربما باستثناء الجزائر وتونس وسوريا.

ولا تزال المرأة العاملة خارج الاقتصاد المنظم محرومة من كل الحقوق. فهي لا تتقاضى اجرا وليست عضوا في النقابة. ولا تنطبق عليها قوانين العمل خاصة في الريف وفي الورش الصغيرة في المدن، فضلا عن العمل المنزلي المضني الذي تقوم به كل النساء دون مقابل ودون اعتراف بعائده الاقتصادي. فهو ليس محسوبا من الاقتصاد القومي.

في مصر وحدها توجد احد عشر مليون امرأة امية وعددهن مرشح للزيادة بسبب تراجع مجانية التعليم.

وتزداد البطالة بصورة مضطردة بين النساء، وغالبية العاطلين المؤهلين عن العمل هي من النساء، كما ان نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر في المدن هي ٥٠٪ ونسبتها في الريف هي ٦٤٪.

فهل هذه احصائيات خاصة بمصر وحدها ام انها تكاد تكون عنصرا مشتركا بين كل البلدان العربية الخاضعة لشروط صندوق النقد الدولي والبنك



الدولي حيث اجراءات التكيف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي التي تؤدي الى تراجع التنمية وزيادة الفقر ومن ثم تأنيث هذا الفقر على نطاق واسع.

كنت قد تعمدت ان ابدأ بتسجيل ما هو ايجابي، وها نحن نتبين كيف ان التراجع العام الذي يشهده الوطن العربي في ظل الهيمنة الامريكية – الصهيونية على مقدراته وسياساته قد انعكس بشكل حاد على قضية تحرير المرأة العربية. فالازمة العامة تنتج الى جانب الفقر المتزايد ردود افعال متناقضة بدءا من الثورة المقموعة بسبب غياب آليات التعبير والتغيير الديمقراطي، وصولا للثورة المشوهة التي تقودها جماعات الاسلام السياسي بكل فرقها. وفي الحالتين يمكننا ان نسجل ما يسميه المفكر والمناضل الماركسي انطونيو جرامشي بالثورة السلبية، فان كانت الاسس والركائز التي اقامتها مرحلة النهوض في مسيرة حركة التحرر العربي في الخمسينات والستينات قد اثمرت خطوات ايجابية على طريق تحرر المرأة العربية، فهي نفسها التي لا تزال تنتج الظواهر الايجابية سواء في نهوض المرأة العربية او في نمو حركة نسائية تقدمية. فان سنوات الانتكاس التي بدأت بهزيمة ١٩٦٧ وتوجتها اتفاقيات كامب ديفيد قد ادت الى كل هذا الاخفاق.. لكن ما يزيدنا املا في المستقبل ان الصراع يتواصل في كل الساحات ونتائجه مرهونة ضمن اشياء كثيرة بكفاءة كل القوى التقدمية وقدراتها الكفاحية وكفاءة النساء انفسهن.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

الاخطاء الفنية

● مجلس الامن في حالة انعقاد دائم تقريبا منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، لبحث مجزرة الحرم الابراهيمي، واتخاذ قرار بشأنها. ومجلس الامن هذا - والكلام ربما يناسب طلابنا الاعزاء - تابع اسماً للامم المتحدة، بينما هو بالفعل والواقع مرادف «لمجلس الامن القومي» المحيط بالرئيس كلينتون، والمهتم بسلامة الولايات المتحدة (على غرار الامم المتحدة) وسلامة اصدقائها ذوي الاكثرية العربية، والا لما طالت آلام الولادة المتعسرة كل هذه المدة! ومن يدري! فلعله في نهاية المخاض «يخلّف» لنا قراراً يدين «الاستفزازات العربية» المتواصلة ضد اليهود الآمنين المتدينين، القاطنين في الخليل ونابلس... تلك «الاستفزازات» التي ادت الى انفجار القنبلة المسماة «دكتور» باروخ غولدشتاين! لقد رأى اهل الخليل «الشر» ولم يبتعدوا عنه، وكان بامكانهم لو رحلوا عن الخليل ان يسلموا بدمهم!

ومجلس الامن هذا، وبسبب بعده الجغرافي فقط، لم يستطع هذا الاسبوع منع الطائرات «الصهيونية» من الاغارة على جنوب لبنان وقصف قراها. واصارحكم بأنني خشيت ان تصيب شظية من قذائف هذه الطائرات، احد اعضاء وفد «الجماهير العربية»، الذي لا يمثل الجماهير العربية، وهو يزور مدينة القنيطرة، ويدعو لسوريا، «وطننا الثاني» ولجيشها «بالنصر المؤزر»، ليس مهما النصر على من، ربما على فنزويلا مثلا، فما اهمية التفاصيل امام حدث «يبدأ التاريخ» من عنده!

لكن الله ستر، وعاد اعضاء الوفد الى الفندق الفخم الذي سماه مراسل «يديعوت» في دمشق « المريديان» بينما سماه مراسل معريف «شيراتون»، وحتى لو سماه ثالث «روقان» فهذا لا يقلل من اهمية الحدث شيئا، والجماعة معذورون، ولعلّي لو كنت انا لاختلطت علي الامور كذلك، ولم اعد اميز بين جورج حبش وانطوان لحد. فهل كل يوم يتاح لك مقابلة رئيس كالاسد، وزيارة بلد كسوريا!

سبحان مغير الاحوال..

الى ما قبل فترة وجيزة كان البعض هنا لا يرى في النظام السوري ما يميزه عن غيره من الانظمة العربية، الا شدته وارهابه وعنفه حينا، وتواطؤه مع المستعمر والمحتل حينا آخر، بحسب الموقع الذي يشغله هذا البعض. ألم يراهن هذا البعض ايضا ان يقطع «ذراعه» اذا لم «يطلع» الرئيس السوري يهوديا في نهاية المطاف!!

حتى ولو، فنحن متحضرون، اتقنّا، «لغة العصر» ندعم من يحتل ويقمع ويهدم، ونصوّت للحزب الذي زرع المستوطنات «قنابل موقوتة» و«دفينات دموية»، ثم نتظاهر ضد «مرتكب» المجزرة!!

لقد خطف الوفد - الذي ما زال يصر على «التعزية» بعد الاربعين دافعا وحيدا للزيارة - او كاد يخطف الاضواء من لجنة التحقيق التي بدأت عملها صبيحة يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع واستمعت الى افادة بعض الشهود (وهل حمل الرسائل السياسية والاهتمام بالمفقودين من جيش الدفاع الاسرائيلي مثلا، عيب!!)

ان الذي تابع الجانب العلني من عمل اللجنة (لان هناك جانبا سريا) لا شك اقتنع بالاخطاء «الفنية البسيطة» التي ادت الى وقوع «الحادث». (والحادث غير العمل التخريبي الارهابي المفصّل على مقاس العرب فقط).

في تلك الليلة الرمضانية الباردة لم يحضر الى باحة الحرم سوى جندي واحد، وغاب الآخرون المكلفون بالحراسة!

لماذا؟

خطأ فني!

وفي تلك الليلة نُسيت البوابة الفاصلة بين دين اليهود ودين المسلمين بغير قفل يمنع تسرب اتباع دين الله الواحد لقتل اتباع دين الله الواحد!

لماذا؟

خطأ فني!

ولماذا ترك «الدكتور» يلج الحرم بحمل من الرشاشات والمسدسات والذخائر ما يعجز عن حمله حمار؟

خطأ فني!

وتعطل اجهزة الانذار وكاميرات التصوير وطلب النجدة، كلها تدخل تحت نفس الباب «خطأ فني»!

يروى انه في احدى القرى خدم الطائفة كاهن ضيق الثقافة، قليل المعرفة، ولكنه تدبر، لان سكان القرية كانوا كذلك. وفي يوم من الايام مات كاهن المدينة، فقرر المطران نقل الكاهن الى المدينة، غير أنه يرفض الكاهن وتذرعه بأنه لا يستطيع التدبر مع اهل المدينة المثقفين المتفذلكين، الذين يغيرون حتى لفظ بعض الاحرف! فماذا عساه يقول في موعظة الاحد بمعلوماته الضئيلة! طمأنه «سيدنا» (المطران) واكد له انه سيكون بجانبه وسيدله كيف يتغلب على الوضع، ولن يحدث الا الخير ان شاء الله!

وفي الكنيسة، وبعد قداس الاحد، راح «ابونا» يلقي موعظته متمايلا على الهيكل، وجموع المصلين، وفيهم المطران كما وعده، يستمعون ويعجبون.

بعد الصلاة، وفي ساحة الكنيسة، توجه الكاهن الى المطران بزهو ظاهر سائلا: هه! كيف كان؟

- ممتاز، قال المطران. ولكن ثمة بعض «الاخطاء الفنية» «البسيطة» التي من المستحسن لفت نظرك اليها.

- هاتها، قال الكاهن.

- اولا: عن يهوذا الذي باع السيد المسيح بثلاثين من الفضة نقول «خائن» ولا نقول «ابن زانية وابن...».

- ثانيا: بيلاطس البنطي، الذي سلّم السيد المسيح الى المطالبين بدمه قائلا«انني بريء من دم هذا الصديق» غسل يديه، ولم يغسل خصيتيه!

- ثالثا: والسيد المسيح نفسه تم صلبه، ولم يقتل برصاصة قناص في نيكاراغوا.

- هل من ملاحظة اخرى؟ قال «ابونا».

- اجل! قال «سيدنا». لقد اوصيتك ان تشرب كأسين ثلاثا من الخمر، لا زجاجتين ثلاثا!

اخطاء فنية بسيطة، وربما تكون زيارة وفد «الجماهير العربية» الذي لا يمثل الجماهير العربية من هذا القبيل، ولعل افضل ما قام به هذا الوفد مقابلته لفنان الكوميديا المشهور «غوار الطوشة»، اذ ربما يتحفنا هذا الفنان بمسرحية «دوغري» جديدة.

ونحن بانتظار وفد تعزية يسرع الى اليمن قبل اربعين الرئيس السابق عبدالله السلال...

● نسيم ابو خيط ●

رفول يدق على باب الحكومة

● كثيرون ممن يتعاطون السياسة وينتمون الى معسكر اليسار، من اليهود والعرب، رفعوا حواجبهم عجبا للخطوات الدراماتيكية التي قام بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وهو يقود الدفة في الاتجاه المعاكس تماما لما توقعوه، واعتقدوا بأن المرحلة تتطلبه، بعد مجزرة الخليل الرهيبة وما اعقبها من تنامي وارتفاع الاصوات الداعية الى اعادة النظر في بنود اتفاقية اوسلو، خصوصا فيما يتعلق ببقاء المستوطنات والمستوطنين حتى نهاية سني تجربة السلام في غزة واريحا اولا ثم في الاوتونوميا ثانيا.

قال لي احد الزملاء، في معرض الحديث عن الموضوع، ان رابين بهذه الخطوة يعد نفسه للانتخابات القادمة التي سيجري فيها انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا، وانه - رابين - يريد جذب اصوات من قاعدة اليمين التي لا تزال هي الاقوى في الشارع اليهودي.

وقد يكون هذا الامر واردا.. لكن القضية ليست بمثل هذه البساطة. فخطوة رابين تبدو كأنما هي «خطة جارور» (معدة سلفا) مدروسة اعدت في وقت سابق وظلت تنتظر «المناخ» الملائم للتنفيذ . ويظهر بأن الوقائع في الساحة الحزبية التي تزامنت مع مجزرة الخليل اوجدت هذا المناخ، ليس في معسكر الحكومة بالذات وانما في المعسكر الثاني - اليمين.

فالاحداث التي واكبت عملية انقسام حركة «تسومت»، كان في مركزها الاتهام الموجه ضد زعيم الحركة، رفائيل ايتان، والطعن في استقامته بينما هو الذي اعتاد الرأي العام الاسرائيلي ان يحيطه بهالة وراء هالة من الاحترام، تبدأ بالاعتزاز بماضيه العسكري وتنتهي بهذه «الاستقامة»، شبه المسلم بها، وفي اصراره على السير في الطريق السياسي الذي يؤمن بصحته وعدم الخضوع لاغراءات المناصب الوزارية..

الاحداث الاخيرة التي واكبت عملية انقسام حركة «تسومت»، كشطت الهالة، طبقة تلو طبقة، عن «استقامة» رفول، الذي كان يبدو متمردا على الجميع ساخرا منهم معتبرا نفسه رجل مبادىء، وصاحب ايديولوجيا مثبتة بقواعد من الاسمنت المسلّح.

وقد رأينا كيف قوّضت الاحداث حكاية نقاوة اليد لدى رفول عندما اصر بصورة معيبة على عدم تقديم كشف حساب عن طريق صرف اموال صندوق حركته الذي يجلس عليه بلا رقيب، حتى حين وصل ثمن هذا الاصرار احداث الانقسام في داخل حركته وانفصال ثلاثة اعضاء كنيست من «ثمانية»، مصحوبا بتطبيل وسائل الاعلام.. ووصول «الرجل المستقيم» الى حافة المثول امام السين والجيم في ملفات الشرطة.

بناء على ما تقدم فان رفائيل ايتان يريد ان يرمم مكانته ويوقف «الزعيم» على قدميه في نظر الرأي العام والساحة السياسية. ولهذا قرر الموافقة على «الخطوط الاساسية» للحكومة، وهي الخطوط التي منعته من الانضمام للحكومة منذ قيامها.. بالرغم من ان تخوفاته من سياسة الحكومة قد اصبحت حقيقة واقعة وهي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها على انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

* * *

في لقاء مع وزير الاستيعاب يئير صبان قال الوزير المابامي بصورة لا تقبل الجدل انه على قناعة تامة بان رابين وبيرس جادان في سعيهما للسلام، وان السلام هو الهدف الاستراتيجي للحكومة، وان خطوة رابين في محاولة ضم تسومت للحكومة هي لشق صفوف اليمين وتوسيع قاعدة الحكومة..

واذا «اقتنعنا» نحن بما اقتنع به الوزير صبان، ولا نريد ان تظل حواجبنا مرفوعة تعجبا - فلا بأس من ان نحاول التعرف على شريط تفكير رابين وبيرس اللذين يقودان معا مسار «توسيع قاعدة الحكومة» وضم رفول للحكومة.

انا اعتقد بأن تجربة رابين في السنة ونصف السنة الاخيرة اقنعته تماما بانه يحرث في ارض وعرة لم يستطع خلالها تفريغ ما شحنه حكم الليكود من تطرف قومي في رؤوس الغالبية في الشعب الاسرائيلي بعد ان خلف واقعا من «الحضور» اليهودي في المناطق المحتلة المجبول بالميثولوجيا المرتكزة على خلفية القوة و«ساحة الوغى».. وانه - رابين - لا يريد، وقد لا يستطيع لو اراد - ان ينفذ سياسته السلمية بالقوة، الامر الذي قد يكون مصحوبا باراقة دماء.. وانه لا يريد، حتى لو استطاع، ان يُدمغ اسمه بهذا.

ويعتقد رابين بأن دخول رفول للحكومة، بما يحمله من رمز للعنجهية القومية والعسكرية التي تتناغم مع الراقصين على الجماجم في المستوطنات، يساعده في كسر شوكة معارضي السلام او الحد من غلوائهم وتخفيف وعورة الارض وتليين طينها تحت حد محراثه.

لكننا نعتقد ايضا بأن رفول سيظل كما قال عنه قادة ميرتس: قنبلة موقوتة ضد مسيرة السلام يمكن ان تنفجر في اي وقت. والسؤال: متى يكون هذا الوقت؟

يظهر بأن رابين وبيرس اللذين يريدان الابقاء على المستوطنات طيلة فترة الحل المرحلي يعتقدان بأن هذا الوقت كاف لخدمة الهدف الذي من اجله يريدان ضم رفول للحكومة، بعد ذلك تأتي الانتخابات بتركيبة اخرى للحكومة قد لا تحتاج فيها لمواصلة السهر على فتيل قنبلة موقوتة اسمها رفول.

قلنا ان المعركة تأجلت لان رفول لا يزال قاعدا على العتبة، بينما حاجته لترميم صورته تزداد الحاحا.. وقد ينخفض سعره في سوق السياسة بحيث يوافق على دخول الحكومة بشروط اقل بكثير مما هي عليه اليوم.

● مرزوق حلبي ●

ثلاث حلقات حول حدث!

* الحلقة الاولى *

● يبدو من سلوك الشرطة ازاء احتجاج الفلسطينيين في اسرائيل على مجزرة الحرم الابراهيمي ان العفن نفسه لا يزال يقضقض جنبات مملكة الدانمارك. فان الاشتباكات بين الشرطة وبين ناشطي حركة الاحتجاج الشعبية كانت وليدة اعتبارات ومعايير عقلية تقادمت تسيّر عمل الشرطة خاصة في مستوى الضباط الميدانيين. ونفترض ان هذه العقلية انما تصرّ على التعامل مع المواطنين العرب الفلسطينيين على انهم يخضعون لحكم عسكري، وانهم تجمع معاد ينبغي ضبطه والتحكم به والضرب على رأسه حتى لا يرتفع! ومن هنا، فان الشرطة، ومن ثم مسؤوليها، ارادت ان تثبت انها صاحبة البيت وان السيادة على هذه البلاد اسرائيلية! وكأن الذين نزلوا الى الشارع للاحتجاج والتعبير عن غضب مشروع انما ارادوا الاستئناف على هذه السيادة!

والملفت للنظر ان سلوك الشرطة الذي اوقع شهيدا في رهط، وهو الشهيد الاول بين العرب في اسرائيل (عدا شهيد طمرة في مجزرة الاقصى الشريف) منذ يوم الارض الاول العام ١٩٧٦، لم يستوِ مع تصريحات المسؤولين الحكوميين على اختلافهم، وقد عبّرت في معظمها عن تفهم وتعاطف. وهذه الفجوة بين مضمون التصريحات وبين سلوك الشرطة انما تثبت واحدا من اثنين، اما ان التصريحات المتفهمة جاءت للتستر على ما تبيته الشرطة للمتظاهرين او ان قنوات الاتصال بين الحكومة وبين الشرطة خاصة في المستوى الميداني، كانت معطلة او مشوشة. اما الدعم الذي ابداه المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، لشرطته ونشاطها القمعي، فينخرط في اطار الاضطرار الى ذلك لأسباب معنوية او اعلامية.

واذا ما قبلنا مقولة «ان الجماهير العربية في اسرائيل ابدت نضوجا منقطع النظير» في ردها على المجزرة، فان الشرطة وحدها بقيت غير ناضجة في تعاطيها مع الحق الدمقراطي لهذه الجماهير، في التظاهر والتعبير عن احتجاجها المشروع.

* الحلقة الثانية *

ورغم كل ما قلناه آنفاً فاننا ندعي ان مجزرة الحرم الابراهيمي بهولها احدثت، بشكل جدلي، تقاربا في المستوى الشعبي بين المواطنين الفلسطينيين واليهود في الدولة. وقد كان في هول المأساة ما ابرز الى السطح، القاسم المشترك الانساني بين التجمعين. ورأينا ان المجتمع اليهودي بادر الى التجسير على الفوارق القائمة بابداء تعاطف وتفهم. وقد خلقت هذه المبادرات التي جاءت من المسؤولين والهيئات والمؤسسات جوا من «وحدة الحال». ولعل ابرز مظهر من مظاهر التجسير هذه تلك المبادرة التي اطلقها رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بتبني تظاهرة غضب شعبية عربية - يهودية قبل فيها كل شيء ورفعت فيها كل الاعلام والشعارات. ولا تقل عن هذه المبادرة اهمية مبادرة وزير السياحة عوزي برعام الى زيارة الناصرة ووقوفه ضد دعوة السفير الامريكي في اسرائيل لمواطنيه الامتناع عن زيارة مدينة الناصرة.

وقد نطعن في صدق التصريحات والمبادرات بالقول «يد تقتل واليد الاخرى تلاطف» او «هم قتلوا وهم بواسونا». لكن يظل لدي كل الاسباب للاعتقاد بأن المجزرة احدثت هزة في وجدان المجتمع اليهودي والزمته ان يرى في المرآة وجهه بكل سيمائه وتقاطيعه فآثر مسؤولوه ان يعترفوا بدل ان يحطّموا المرآة كما في المرات السابقة.

* الحلقة الثالثة *

وبين ما فعلته المجزرة في الحرم الابراهيمي انها كشفت ايضا، مواطن ضعفنا واهمها غياب قيادة نافذة في الشارع وجنوح الفعاليات الناشطة على الساحة نحو المزاودة في الحزن والغضب والاحتجاج!

فالمجزرة وما تبعها ضبطت «لجنة المتابعة» وسائر الهيئات القطرية والفعاليات السياسية في ذروة ضعفها. فصحيح انها اعلنت الاضراب واقرّت المسيرات الاحتجاجية لكنها توقفت عند حدّ القرار ولم تقرّ آلية التنفيذ. وبدا كأنها لا تعرف من وسائل النضال والاحتجاج سوى اعلان الاضراب او التظاهر! علما بأن في قاموس الحركات الشعبية عشرات وسائل النضال والاحتجاج الاخرى! ولعل ابرز مثال للضعف والوهن في الاطر والتنظيمات السياسية، هو تحوّل حركة احتجاج مبررة ومشروعة الى فعل عُنفي و«اثارة للشغب» و«خرق للنظام والامن العامين». وبذلك سهلت المهمة على الشرطة في تبرير قمعها لحركة الاحتجاج وعسفها واعتقالاتها للعشرات.

ومما زاد من وهن حركة الاحتجاج وحوّل الغضب الشعبي المشروع الى اكتئاب واحباط: هو نزعة الفعاليات الناشطة الى المزاودة في الحزن والتفجع والغضب وذلك على النهج الذي اخذ يتأصل بين هذه الفعاليات في السنوات الاخيرة. فسريعا ما تنزلق معارك سياسية (مصيرية احيانا) مثل يوم الارض وغيرها الى مراسيم مزاودة بين الفعاليات فنوجه طاقاتنا في احتراب داخلي (ذكرى يوم الارض

←

● بشير البرغوثي

حالة نوعية جديدة.. تتطلب نقلة نوعية في النهج والاداء!



● لا يجب الانقياد وراء المحاولات الاسرائيلية لتصوير المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي وكأنها مجرد حدث عابر او حالة استثنائية، والفارق بينها وبين احداث اخرى هو مجرد فارق كمي.

لقد خلقت المجزرة، اذا اما اردنا تسمية الاشياء باسمائها، حالة نوعية جديدة ليس في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وحسب بل وفي معطيات الصراع نفسه. وما كان يبدو للرأي العام العالمي وكثيرين من ذوي النفوس الطيبة بأنه امر ممكن التحقيق اذا قبل به الفلسطينيون وهو التعايش السلمي بين المستوطنين و «السكان المحليين» كما كان يقال عنا لم يعد في حكم البديهيات. ويخطئ الذين يظنون ان علاج هذه «الحالة النوعية» هو في مجرد ازالة هذا التجمع الاستيطاني او ذاك حتى تعود الأمور الى ما كانت عليه.

ومن الغريب ان يدعي الجنرال «يتوم» ان احدا في المستويات السياسية والعسكرية العليا الاسرائيلية لم يكن يتوقع ما جرى في الحرم الابراهيمي وتعديات المستوطنين على الفلسطينيين باتت ممارسة شبه يومية منذ سنوات عديدة. لكنه التغاضي المقصود من تلك المستويات عن الجرائم، التي كان يرتكبها المستوطنون باسم الدفاع عن النفس. وحتى في الحالات التي كان من الصعب تبريرها بالدفاع عن النفس جرى تقديم احد عشر مستوطنا فقط بتهمة القتل من اصل ثمانية واربعين حادثة قتل. كما يقول المحامي فيلدمان.

المهم، دون الاستطراد في ضرب الامثلة عن الخطر الاستيطاني، هو الاعتراف بحقيقة اساسية وهي ان المستوطنات ليست مجرد تجمعات سكانية بريئة وان كانت غير شرعية ويمكن بحث امرها في المرحلة النهائية من المفاوضات. واذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قسمها الى مستوطنات سياسية واخرى أمنية، فقد بات واضحا للجميع ما تمثله «المستوطنات الأمنية» لنا وما تمثله المستوطنات السياسية كذلك. احداها لتمزيق وحدة بلادنا الاقليمية، وهو ما تحقق مثال صارخ عنه في اتفاق القاهرة، والاخرى لتنفيذ ما تحقق في الحرم الابراهيمي. وليست هناك حواجز بينها كي تتبادل الادوار او تقوم بها سوية.

هذه «الحالة النوعية» التي كانت محسوسة ومعروفة لدى كافة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وخاصة اولئك الذين ابتلوا «بالضيافة القسرية» للمستوطنين على ارضهم، جديرة بان تدفع الطرف الفلسطيني المفاوض للارتقاء بنهجه التفاوضي الى مستواها.

لقد قدم هذا الطرف مجموعة مطالب كما قرأنا عنها في الصحافة. ولكن ليست هناك معلومات عما اذا كانت هذه المطالب هي نفسها التي سمعها مستشار رابين في القاهرة او سمعها كريستوفر من نبيل شعث في واشنطن. والتضارب في التصريحات يثير الشكوك ويزيد من التساؤلات!

على اي حال ليست المشكلة في عدد المطالب ولا حتى في مضمونها بل في النهج التفاوضي والافتراضات التي ادت اليه والعلاقات العربية والدولية التي اقامها الطرف المفاوض على اساسها.

ان المطالبة بالحماية الدولية الفعالة ضرورية وينبغي التمسك بها كحق لنا قبل استئناف المفاوضات. ولكن لا يجوز اغفال عناصر اساسية لحماية موقفنا السياسي وحقوقنا وموقعنا مثل وحدة شعبنا وقواه الفاعلة، ووحدة موقفنا وتحركنا مع القوى العربية الفاعلة ايضا بحيث نضمن حلا شاملا متزامنا مع باقي الاطراف وتكون هذه الوحدة «ورقة القوة» في موقفنا التفاوضي عند استئناف المفاوضات وبعد قبول الطرف الآخر بطالبنا، وفي مقدمتها الحماية الدولية الفعالة، والاقرار بعدم شرعية المستوطنات ووجوب ازالتها والبدء في تفكيك الاكثر خطورة منها.

ان من الخطأ الاستمرار في الافتراض بوجود نظام عالمي جديد بقيادة الولايات المتحدة. ان هذا الافتراض لم تثبت صحته لا في يوغوسلافيا القديمة ولا في افغانستان او انغولا او حتى الصومال. واذا ما استمر هذا الخطأ فمعنى ذلك أن يصبح سقف الموقف الفلسطيني هو السقف الأمريكي. ولا نظن احدا يجهل هذا السقف، سواء خلال الجولات التفاوضية في واشنطن او في قضية مبعدي مرج الزهور او في مشاريع اعلان المبادئ التي قدمها الراعي الامريكي للمفاوضات والتي تتناقض كلية مع مرجعية المفاوضات اي قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، والان في مداولات مجلس الأمن حول مجزرة الحرم الابراهيمي.

ان بامكان الطرف الفلسطيني المفاوض الصمود في وجه الضغوط اذا ما تخلى عن الافتراض بان الولايات المتحدة تستطيع ان تفعل ما تشاء. وسيكون لهذا الصمود قوة ضغط على الادارة الأمريكية والدول العربية المؤازرة لها وعلى اسرائيل ايضا. كما سيكون له «قوة حفز» لقوى جديدة تتحفز لأخذ موقعها في الساحة الدولية، كالاتحاد الاوروبي، للتحرك بعد فشل دور الراعي الأمريكي في فرض تسوية غير عادلة على الشعب الفلسطيني. واكثر من ذلك سيكون لهذا الصمود «قوة تفعيل» للارادة العربية ولحركة الشعوب العربية، وقوة كبح لأولئك الذين يمارسون الضغوط على المفاوض الفلسطيني، وقبل كل ذلك وبعده سيكون لهذا الصمود قوته الايجابية المؤثرة لتعزيز وحدة شعبنا ورفع مستوى ادائه الوطني.

● د. احمد سعد ●

لجنة التحقيق، ومصدر الجريمة

● شاهدنا واستمعنا عبر وسائل الاعلام، وقائع الجلسة الاولى للجنة التحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي، وادلى الطاقم العسكري، رفيع المستوى، في المناطق المحتلة وفي الخليل بشهاداته في ملابسات المذبحة.

ورغم محاولات الشهود طمس الاسباب الجوهرية للجريمة في شهاداتهم، وتقزيم المسؤولية عن المجزرة، بالقائها على خلل محلي امني ومجرم فرد، فان ما ورد في شهاداتهم يشير بأصابع الاتهام الى منابع الجريمة، ويعزز القناعة بأهمية تفكيك المستوطنات التي تقف عقبة في طريق السلام.

حديث هؤلاء الضباط الكبار وبنغمة واحدة، يشير الى انهم نسقوا اقوالهم مسبقا، ومع ذلك فشهاداتهم تعتبر ادانة لنهج الاحتلال وممارساته ضد الشعب الفلسطيني. فالجنرال داني يتوم، قائد المنطقة الوسطى، حاول التركيز على ان المجزرة كانت نتيجة «خلل محلي» لعدم تواجد الجنود والشرطة في الوقت والمكان. ورد على سؤال القاضي شمغار. ما اذا كان الطاقم العسكري المسؤول في المناطق المحتلة، تداول وبحث «الارهاب اليهودي» قبل المجزرة. واجاب الجنرال يتوم: «لم يكن هناك اي مؤشر يدفعني او يدفع من هم ادنى او اعلى رتبة مني، او من حولي، للبحث في هذا الموضوع»!!

وكان رئيس الفرقة العسكرية في الخليل، منير خليفي، اكثر وضوحا في شهادته، عندما اكد امام لجنة التحقيق: «ان خطة الحراسة الامنية مبنية على اساس احتمال الاخلال بالنظام وايقاع اصابات ضد اليهود».

شهادات قادة الجيش والامن هذه تشير بأصبع الاتهام الى امرين: الاول، ان السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة هي المسؤول الاول عن خلق الظروف وتهيئة ارتكاب الجريمة بأيدي اذرع الاحتلال من عصابات المستوطنين وغيرهم. وحتى ترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي للمسلمين - اصحاب البيت - وللمستوطنين اليهود، كانت باشراف وتخطيط المستوى السياسي، هكذا قال الشاهد، الجنرال يتوم، عندما حاول التنصل من خطورة وجود مسلحين من المستوطنين، ومصلين مسلمين عزل من السلاح. وعندما سأله عضو اللجنة، القاضي عبدالرحمن الزعبي: كيف يمكن فهم مصلين جاؤوا للخشوع، يصلون وهم يحملون السلاح، خاصة وان المعمول به في الاماكن العامة هو وضع السلاح في مكان عند المدخل لدى مسؤول. واجاب يتوم، ان هذا كان قبل تسلمه المسؤولية - والحكومة هي صاحبة القرار بهذا الشأن.

والثاني: اطلاق ايدي المستوطنين يعيثون فسادا، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال، يبيحون دم العربي. فرغم اعتداءات وجرائم المستوطنين المتكررة، واعلانهم جهرا عن عزمهم افشال المسيرة السياسية واقامة عصابات مسلحة، ظلت الحكومة وسلطات الاحتلال تغض النظر عنهم وتتعامل معهم بقفازات من حرير.

ان الواقع يؤكد، ان الاحتلال لا يركن اليه بتوفير الامن على حياة ابناء الشعب الفلسطيني، وان مطلب الساعة هو توفير حماية دولية للفلسطينيين الى ان يزول الاحتلال، وان الاستيطان الكولونيالي عبارة عن قنبلة موقوتة، كما وصفه رابين، ولكن ليس في الخليل وحسب، انما في كل المناطق المحتلة. ولكي تنجح العملية السلمية يتحتم تفكيك المستوطنات، في الخليل وفي منطقة غزة واريحا اولا. فالاستيطان الكولونيالي يمثل الاحتلال ويجسده، والاحتلال يتحمل جرائم الاستيطان. فمواجهة هذه الجرائم واجتثاث اسبابها يرتبط عضويا باجتثاث جذور الاحتلال الاسرائيلي، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة كشرط لضمان الامن والاستقرار والسلام العادل في المنطقة.

الاخير في شفاعمرو) بدل ان توجّه ضد السياسة الرسمية التي تستهدفنا وحقوقنا. وقد حصل هذا في حيفا مثلا، فبدل الغضب المشروع الذي في الصدور جاء الاحباط والاكتئاب ولعن الذات الى يوم القيامة! وافترض ان امورا مشابهة حدثت في اماكن اخرى!

ردنا على المجزرة ابرز حاجتنا الملحة الى قيادة جديدة تعمل باسلوب جديد يثير الاحترام ويفرضنا على الساحة عاملا لا يمكن تهميشه او تغييبه في عملية صنع السلام. وجماهيرنا قادرة على انتاج هذه القيادة بالتعاون مع القيادات القائمة او بدونها. وهي ملزمة بذلك حتى لا يجرؤ النائب عبد الوهاب دراوشة على ادعاء تمثيل «عرب اسرائيل» عندما يزور قطر في المرة القادمة!

(دالية الكرمل)

● فايز زعبي ●

١ - لو لم تغضب فأرة مأرب؟!

● قديما تساءل المؤرخون والظرفاء العرب، ماذا كان يحدث لو لم يُقيض الله تلك الفأرة فتهدم سد مأرب في اليمن ويحدث ما حدث؟! مؤرخونا زعموا ان الاهمال في الصيانة، توّج بقتال بين فأرتين في جحر داخل السد وان فأرة غاضبة شدّت برجليها على صخرة مهمة منه، فانهارت، وانهار معها السد المتعب بأسره!!

كان ثمة اهمال فظيع ومريب حول تغيب خمسة من حراس الحرم الابراهيمي القليلي العدد، اصلا! ولكن من يظن ان حدوث المأساة امكن تلافيه لو تواجد الحراس ولم يتاخروا.. هو تماما كذلك الذي اعتقد بامكان تلافي انهيار سد مأرب، لو لم تغضب تلك الفأرة!

... كل الدلائل - راجع لجنة التحقيق - تشير ان الاجراءات الامنية كانت معيبة، العدد غير كاف، .سياسة الحراسة معطلة تماما ككاميرا التلفزيون المعطلة التي اوكلت بمراقبة التحركات، اقول سياسة الحراسة، وليس العدد وحده، فالمدقق يرى ان مهمة الحراسة الحقيقية هي حماية امن اليهود فقط! ان كان هنا من اماكن تواجد الحراس، او من طريقة اقفال الابواب. النظرة الامنية لم تكن منصفة بل متحيزة لحماية امن اليهود خاصة! حتى من جهة الاستخبارات، فالقنوات عملت باتجاه واحد: سحب معلومات عن نوايا عربية فقط.

مرة اخرى هنا ليس حدثا نشازا، بل امتدادا لسياسة عامة ترى هدف نشر الالوف من جنود «وتساهل» لحماية المستوطنين وقمع الفلسطينيين، اما حماية امن السكان الفلسطينيين، كشعب واقع تحت الاحتلال وكما تقتضي ذلك مواثيق اتفاقية جنيف.. لا تمزحوا.

٢ - القتل بالتقسيط فقط، حلال؟؟!

هذه اللعبة تجيدها الدبلوماسية الاسرائيلية جيدا. «الذكاء اليهودي مستنفرٌ لتطويق - اكبر ضرر جلبه شخص واحد على الصهيونية».

- بلغة شمعون بيرس.

قد يكون هدف اقامة لجنة التحقيق هو تحويل انظار الرأي العام العالمي والعربي والصحافة عن الحدث/ المجزرة واشغاله بالمحكمة المتلفزة من خلال ابراز نزاهة النظام ودمقراطيته العلنية، من خلال التغني بالضمير اليهودي الحي وتأكيد خصوصية هذا الشعب وتفرده بالمعاناة و.. الكارثة!

اشد ما يخشى خدْشه منظرو الصهيونية العالمية، وتلامذة بناتها - هو تزعزع الستيغما التي بنوها بعناية ودقة، وعمموها في الذهن العالمي: الشعب اليهودي وحده شعب الكارثة، وحده تعرض للابادة (القتل شعب) وحده مطارد مُعنّى وضحية للعنصرية.أما ان تتحول صورة «الضحية» المألوفة الى صورة قاتل فاشي عنصري بفعل «شخص منفرد»؟! فهذا «ما لم يحلم به (رابين) احد في اسوأ لياليه»!

التنديد والاعتذار كانا شاملين وحاسمين وليس صدفة (وان كان همج من كريات اربع برقصهم على الدماء - ابوا الا كشف الطابق). الجيش الاسرائيلي المتهم بالتقصير في حماية المصلين -وربما مساعدة سوائب المستوطنين - كما يؤكد المحللون سيجد طرقا عديدة لتأكيد صورته المسوّقة للرأي العام العالمي: مثال على ذلك صورة ذلك الجندي التساهلي الكبير القلب الذي يحجم عن الضغط على الزناد ويترك الطفل الفلسطيني يرميه بالحجارة. مشهد جميل وانساني ولكن للاسف لم يحظ به اي من عشرات الاطفال ومئات الشبان الذين سقطوا برصاص الاحتلال، حيث لم يعدّ جندي للعشرة قبل ان يضغط على الزناد، فيسلبهم حياتهم. الضمير الاسرائيلي تألم (اخيرا) لمقتل ٣١ دفعة واحدة. ماذا عمن قتلهم بالتقسيط (٢٩ روحا) منذ عملية المجرم. فلعبة القتل يمارسها الاحتلال يوميا - وما يزال - وا مثنى وثلاث ورباع.

* المعراخ زرع - المعراخ سيقلع!! *

- كل الطرق في اسرائيل تؤدي.. للسياسة. هناك مسؤولية مباشرة «للصغار» المسؤولين عن حراسة الحرم الابراهيمي (عدم حراسته في الواقع!) وهذه المسؤولية ستحددها لجنة التحقيق فتصدر توصياتها بحقهم، ماذا عن الوسط السياسي ومسؤوليته غير المباشرة؟ هل سيلفلف الطابق وتقع «الدقة» بأكباش الفداء الصغيرة، وينسلّ منها الكبار كشعرة من عجين؟

لنا ان نذكر ان قرارا سياسيا (وزاريا) بالتحديد، هو الذي سمح بتسليح مستوطني الخليل - بعد احداث بيت هداسا. الحكومات المتعاقبة لم تكلف خاطرها مراجعة حساباتها، تقدير خطورة ادخال السلاح لبيت الله! القرار السياسي حاول باختصار استرضاء المستوطنين الذين عملوا السبعة وذمتها بعيد كل حادث لمستوطن فامتصت غضبهم عبر تسليحه حتى داخل الحرم، وارخاء الرسن لهم ليعيثوا في شوارع الخليل فسادا. الحكومات جبنت (ما تزال؟) باختصار عن وقفهم عند حدهم فغضت الطرف عن تجاوزاتهم للقانون. في الواقع كل ما فعلوه كان غير قانوني. بدءا من وجودهم نفسه داخل الخليل (حكومة معراخية بدأت الاستيطان وبالذات في كريات اربع!!) رابين - صقر اسرائيل العسكري الثاني، بعد ديّان يقف متخبطا متلعثما ازاء «حلة حكم» مستوطني الخليل، ورغم وجود ظهر وزاري واسع يدعم قرارا تتطلبه الحكمة والاحداث اخلاء فوري لمستوطني الخليل، بالاضافة للتوقيت المناسب بعيد المجزرة، وتهيؤ الرأي العام الاسرائيلي - رغم ذلك كله نجد رابين يحجم عن هذا القرار، بل يحاول الهروب الى صدر اليمين الدافئ، كعريس يهرب ليلة الدخلة من.. الى صدر امه!

مشروع ضخم لجعل الناصرة مدينة صحية

■ المشروع تقرر قبل شهرين وسيبدأ العمل على تنفيذه قريبا ويشمل حملة توعية نظرية وإجراءات عملية تضمن حماية البيئة والصحة الشخصية والنظافة العامة في المدينة على جميع المستويات، فضلا عن مشاريع التجميل العديدة وغرس الورود ■

• بقلم الطبيب البيطري، محمد عبد الخالق - مركز ومنسق مشروع «الناصرة مدينة صحية» •

• قرر قسم التربية الصحية التابع لوزارة الصحة.. الاعلان هذه السنة عن عدد من المدن العربية كمدن صحية.. من بينها مدينة الناصرة. تحت عنوان: «الناصرة.. مدينة صحية».

وكان قد اعلن عن هذا المشروع في شهر كانون الاول من العام الماضي من قبل وزارة الصحة وبلدية الناصرة اللتين تتقاسمان تكاليف المشروع بتساو (٥٠٪ تساهم كل فئة).

وسيتطرق المشروع، الذي سيباشر في تنفيذه قريبا، الى برامج عينية هدفها تثقيف المواطنين وزيادة وعيهم وتهيئة الظروف لهم من اجل التعامل اليومي والسليم مع الصحة الشخصية، وذلك لكل الاجيال، من روضات الاطفال حتى المسنين.

وكخطوة اولى انبثقت، من خلال الاجتماعات التي عقدت لبحث الموضوع، خمس لجان هي: لجنة المتابعة ويرئسها نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل الفاهوم ولجنة البيئة ولجنة المعارف ولجنة الخدمات الطبية ولجنة المركز الجماهيري.

وكل واحدة من هذه اللجان سيكون لها دور عيني وواضح في بحث المشاكل ووضع الحلول الملائمة لانجاح المشروع. فعلى سبيل المثال فان لجنة المعارف التي يرئسها مدير قسم المعارف المربي راجي منصور ستعمل على اعداد كوادر المعلمين في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، وتأهيلهم لنقل المعلومات الموجودة للطلاب بالشكل الملائم لكل جيل. وسوف يتسلم كل تلميذ كراسا خاصا يحمل اسم: «احفظ جسمك سليما». ويحتوي على الامور الاولية التي تتعلق بالصحة والتي يتعامل الانسان معها يوميا. كذلك ستنظم دورات استكمال في موضوع سلامة الاسنان، والتغذية الصحية والتصرف السلوكي الصحيح.

• «حديقة شارع» في منطقة الحانوق الناصرة •

اما لجنة الخدمات الصحية برئاسة د. حاييم دار المدير اللوائي في وزارة الصحة في منطقة الناصرة، وتضم ممثلين عن مستشفيات الناصرة وصناديق المرضى، فسيكون لها عدة اهداف منها العمل على تحويل المستشفيات ومراكز صناديق المرضى والمؤسسات الى مواقع بدون تدخين. اذ سيتراجد عند مدخل كل واحدة من تلك المؤسسات اشخاص مؤتمنون على الصحة، للشرح للمدخن عن اخطار التدخين ومضاره. كذلك ستساهم صناديق المرضى في اجراء فحص جماعي لتلاميذ المدارس في المدينة، بينها فحوصات عادية وفحوصات سمع وبصر ودم وامراض القلب والاوعية الدموية مخبريا. كما ستساهم في حملة التوعية في المدارس والمؤسسات عن طريق تقديم محاضرات حول التوجه الصحيح نحو صحة الجسم.

اما وزارة الصحة فانها ستقوم بواسطة مراكز وعيادات رعاية الاسرة بحملة توعية للامهات والحوامل، حول صحة المولود الجديد وطرق التغذية الصحيحة للأم وطفلها ومنع الحوادث داخل البيت وخارجه وغيرها.

وفي نوادي احياء المدينة وتجمعات الشباب ستقوم لجنة المركز الجماهيري باقامة فعاليات حول ضرورة الاهتمام بالصحة من خلال تقديم محاضرات ايضا من قبل اختصاصيين من وزارة الصحة. ويجري التفكير في اقامة مركز صحي في النوادي والمركز الجماهيري لاجراء الفحوصات الطبية الوقائية ولتوزيع المطبوعات التي تصل بكثرة من الوزارة حول التغذية الصحيحة.

وخلال تنفيذ هذا المشروع سوف يتم اجراء عمل احصائي حول البيئة ستشرف عليه لجنة البيئة بالتعاون مع الاهالي والطلاب. كذلك ستشرف هذه اللجنة على تحويل مناطق معزولة ومهملة الى مناطق خضراء عن طريق زراعتها بالورود والاشجار. اضافة الى زراعة مواقع اخرى في المدينة بالازهار والمحافظة على نظافة المدينة العامة وتجنب تلويث البيئة قدر الامكان.

مقابل كل هذه اللجان.. ستقوم لجنة المتابعة بالتنسيق بين كل الهيئات والمؤسسات والوزارات المختصة بهدف انجاح المشروع.

اخيرا.. هذا المشروع لا يعتبر ضخما فحسب، انما مهم وضروري جدا لاهدافه الحضارية والمسؤولة والانسانية نحو بناء مجتمع متطور مهتم ومحافظ على صحته وسلوكه ازاء جسده وعقله وبالذات طلابنا الذين هم بناة المستقبل، ولتوفير طفولة سعيدة وسليمة في ظل بيئة نقية.

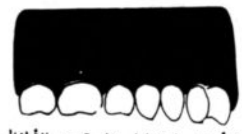
كيف تحافظ على سلامة أسنانك بلا أوجاع؟!.

● بقلم: د. أمجد حمادشة ●

العناية بالاسنان واللثة جزء من صيانة الجسم ولذلك من الضروري ان تخصص بضع دقائق يوميا لتنظيفها حتى تبدو في فمك سليمة.

ان اكثر امراض الاسنان إنتشارا في بلادنا هي تسوس الاسنان وامراض اللثة.. لذلك سأتناول الحديث عنهما بشكل مختصر.

تسوس الأسنان: (caries)



وهذا هو اكثر الأمراض انتشارا وخاصة عند الأطفال. وذلك يعتمد على طبيعة الأطعمة التي يتناولونها... فباستمرار وفي كل لحظة تقوم البكتيريا الموجودة في اللعاب والملامسة لسطح الاسنان بتحليل السكر الموجود في ما نتناوله من الاطعمة والمشروبات وتحويله الى حامض يؤدي الى تآكل في طبقة السن الخارجية (pnamel) ومع استمرار وجود الوسط الحامضي فإن الطبقة الخارجية المصابة تتسع وتزداد عمقا حتى يتكون ثقب يصل الى طبقة العاج الموجودة اسفل الطبقة الخارجية. وهي تتميز انها اكثر ليونة وتتضرر بسرعة اكبر، وتوجد فيها ألياف عصبية صغيرة جدا. وعندما يهاجم الحامض هذه الاعصاب يبدأ ألم الأسنان ولذلك فإن التسوس في البداية يكون غير مؤلم.

••امراض اللثة

عبارة عن التهاب تسببه نفس البكتيريا التي تحلل السكر وتحوله الى حامض في حالة التسوس. ان تكاثر هذه البكتيريا وملامستها لأنسجة الفم واللثة لمدة طويلة، يؤدي الى تراكم كلس الأسنان في «جيب» حول السن. أعراضه الاولى عبارة عن بقع حمراء فوق اللثة ونزف الدم في اثناء تنظيف الأسنان. صحيح ان الظاهرة غير مؤلمة في البداية ولكنها تؤدي الى تضرر اللثة والأسنان فيما بعد. وهذا ينتج غالبا عن عدم تنظيف الاسنان واستعمال الفرشاة والمعجون. أو ان طريقة التنظيف تكون خاطئة وعدم تنظيف كلس الاسنان المتراكم عند طبيب الاسنان. فبذلك ينتشر الالتهاب الى العظم المحيط بجيب السن ويسبب تآكل العظم وكذلك يقطع الروابط الداعمة التي تثبت السن في مكانه في ال «paradons»، ومع مضي الوقت يبدأ السن بالتخلخل مما يؤدي في النهاية الى سقوطه.

•• طرق الوقاية من مشاكل الاسنان واللثة

* الاقلال من تناول السكاكر والحلويات ويفضل تناولها في اوقات الطعام وليس بين الوجبات. * تنظيف الاسنان بالطريقة الصحيحة بعد كل وجبة وقبل النوم بشكل خاص. * استعمال معاجين الاسنان التي تحتوي على مادة الفلوريد واستعمال الخيط السني.

* زيارة طبيب الاسنان مرة كل ستة اشهر للفحص او فور الشعور بأي ألم أو ملاحظة أي تغير في الاسنان أو اللثة.

* الاكثار من تناول الخضار والفواكه ومشتقات الحليب والبيض والسمك.

(جنين)

١٠٠ مليون امرأة في افريقيا عبرن عملية الختان.. الهمجية!

● قررت منظمة حقوق الانسان الدولية، «امنستي»، التركيز على موضوعين اساسيين في احتفالاتها بيوم المرأة العالمي (٨ آذار)، هما: * ختان البنات * النساء الارامل من ازواج جنود.

وقد أثار الاهتمام بشكل خاص اختيار موضوع الختان (قطع البظر). واذا بنا.. ونحن في نهاية القرن العشرين، امام ظاهرة واسعة بشكل لا يتصوره العقل. فهناك، في افريقيا وحدها، مئة مليون امرأة عبرن عملية الختان الهمجية.

عملية الختان هذه هي تقليد رجعي قديم اتبع بحجة الحفاظ على «شرف البنت». فبموجبه يجري قطع البظر. وبهذا يقضى على امكانية المتعة الجنسية.

وقالت منظمة «امنستي» هذا الاسبوع: «ان هذه العملية، فضلا عن انها محاولة اجرامية لحرمان المرأة من احدى هبات الطبيعة والرب، فانها تخلق مشاكل صحية خطيرة للنساء. فالجرح عبارة عن قطع في اللحم الحي وليس في الجلد، كما هو الحال بالنسبة للذكور. وهنا يهدد بنزيف دائم، الأمر الذي يفسح المجال امام التلوث والتسمم والالتهابات واجتذاب الامراض. وهذا معاد للدين وللانسانية وللعلم وللمنطق».

ومن الجدير ذكره ان زعماء القبائل والدين في العديد من الدول الافريقية، يعتبرون هذه الجريمة فرضا من فرائض الدين. مثلا في السودان، لا يقف زعماء الاخوان المسلمين الحاكمين ضد هذه العادة، مع انها تعتبر حراما في الاسلام. وفي دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية، التي تعتبر نفسها بلد الحرية والعلم، ما زال ختان النساء مسموحا به حسب القانون.

يحبها المواطنون لانها اعطتهم املا كبيرا..!

● «المرأة الحديدية»، هكذا اصبحت تسمى، رئيسة وزراء تركيا تانسو شيلر (٤٧ عاما). ولكن هذا الاسم لم يطلق عليها لانها امرأة دكتاتورية مثلما كانت تاتشر بل لان لها ارادة حديدية كما يقولون.

شيلر لا تنتمي لاسرة سياسية، كما هو الحال بالنسبة لبنازير بوتو، رئيسة وزراء الباكستان، بل ان تطلعاتها السياسية وحدها هي التي اوصلتها لتصبح على رأس حزب المحافظين في تركيا.

تزوجت تانسو شيلر، وهي في السابعة عشرة من عمرها. زوجها موظف بنك، وهي ام لولدين الاكبر يدرس في جامعة بوسطن الامريكية والصغير يعيش معها في اسطنبول. ورغم زواجها المبكر، الا ان ذلك لم يمنعها من مواصلة تعليمها الجامعي لتصبح اصغر استاذة في كلية الاقتصاد في جامعة البوسفور.

تانسو شيلر، جميلة وثرية. وتمثل جيلا كاملا من النساء التركيات العصريات. وبالرغم من التقدم الذي تعيشه المرأة في تركيا الا ان تانسو تعترف بان عدد النساء لا يزال قليلا في المجالس الانتخابية، وتؤكد ان العدد سيتزايد خلال العامين القادمين.

ومن اسرار التفاف الجماهير حولها هو اعلانها انها مصرة على ان يحصل المواطنون على اكثر الحقوق، ولهذا انشأت وزارة لحقوق الانسان. الرجل والمرأة على حد سواء. وهي تقنع الشعب بان املها الكبير سيتحقق عندما تنضم تركيا للسوق الاوروبية المشتركة وهذا ما تعمل عليه بكل ارادتها الحديدية.



المرضة غصن جابر، رئيسة كتلة الجبهة المعارضة في مجلس «نعمت» في الطيبة:

المرأة العربية بحاجة اليوم، اكثر من أي وقت مضى، للنهوض من اجل حقوقها ورفع مكانتها

«ما حصلت عليه المرأة العربية من حقوق ومساواة، يعتبر نقطة في بحر، ونحن اليوم بحاجة ماسة لأن تتحد جميع الحركات النسائية وتتكاتف من اجل تحسين وضع المرأة وتقدم مكانتها في المجتمع».

هكذا تقول المرضة غصن جابر من الطيبة، وهي رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت» في المدينة. وتضيف: المرأة العربية اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى لقضاياها وحقوقها في المساواة ورفع مكانتها.. وبشكل خاص في مجالات العمل ولكن ايضا في الحياة السياسية واشغال المناصب والحصول على تكافؤ الفرص».

– وماذا عن المرأة والفتاة في الطيبة؟

* المشاكل التي تعاني منها نساء وفتيات الطيبة، هي نفس مشاكل النساء في كافة المدن والقرى العربية. فاذا تحدثنا عن العمل، فان نسبة البطالة بين نساء الطيبة ليست بأقل من النسبة العامة. والعاملات يعانين من اجحاف فظيع. والعديدات لا يتقاضين الحد الادنى من الاجر الشهري. الى جانب هذا فنحن نفتقر الى الدورات المهنية لخريجات الثانوية فغالبيتهن لا يجدن الاطار المناسب للتعليم فاما يخرجن للعمل في مصانع للخياطة وبشروط عمل مجحفة او تجلسن في البيت.

– ألا توجد مبادرات لحل بعض هذه المشاكل؟

* قام مجلس «نعمت» بفتح دورات تأهيلية ولكنها غير كافية. فمعظمها اقتصرت على موضوع الخياطة. وأقيمت بعض دورات الطهي اقتصرت على فئة معينة من النساء.

– انت شخصيا ماذا فعلت في هذا المجال؟

* هناك امور اساسية ارتكز عليها عملنا وبشكل خاص بين النساء والفتيات العاملات. قمنا بزيارة الى العاملات، قبل فترة، في اماكن عملهن واقترحنا ان نعين محاميا مسؤولا من الناحية القانونية، يستمع الى مشاكلهن القانونية في محاولة لتقديم المساعدة. ولكن للأسف لم نجد التعاون الكافي من العاملات. ولأننا لسنا في الائتلاف لم نتمكن من تنفيذ العديد من الاقتراحات التي نفكر فيها من اجل تغيير وضع النساء.

– مثلا؟

* نعتقد ان هناك حاجة لتغيير المعايير لدى المرأة نفسها اولا. فهناك حاجة ان تخرج المرأة من نطاق البيت والأسرة وان تشارك افراد المجتمع في العديد من النشاطات، وهناك حاجة الى تكثيف الدورات والمحاضرات. ولا ننسى هنا ان لدينا الاكاديميات اللواتي لا يجدن اي اطار، ليس فقط في مجال عملهن، انما في المجالات الاجتماعية المختلفة. والى جانب هذا يجب تكثيف دورات التأهيل المهني لنتيح المجال امام الفتيات للخروج الى العمل وللانطلاق في المجالات الاجتماعية والسياسية المختلفة.

– ألا تلاحظين تطورا حصل على وضع المرأة عامة؟





* هذا صحيح، لكن ما حصلن عليه من تطور وتقدم هو اقل بكثير مما نحن بحاجة اليه. صحيح ان المرأة العربية في البلاد تعاني من التمييز مرتين، كعربية وكامرأة، ولكن هناك حاجة لأن تنطلق المرأة من داخلها اكثر، وان يجري العمل بشكل منظم بين جميع النساء كوحدة واحدة. ففي هذا قوة ومصلحة للجميع.

(آمال شحادة)

أسئلة قادمة

حـــول جيـــلنـــا ...

● بقلم: غسان زقطان - تونس ●

● تكون صامتا ومنشغلا وغير معني، لأنك اردت هذا اخيرا، ثم فجأة يتدخل شخص في حياتك، في صمتك وانشغالك دون ان يقصد، ربما يفتح صديق بعيد بابا ويذهب، ليس صديقا بالضبط ولكن ثمة ما يشي بصداقة ما عندما تلتقيان صدفة..

لكن هذا الشخص التونسي «حسونة المصباحي» يكتب عن جيله ومدينته، عن عودة غير مظفرة الى مكان غال وخاص جدا وقديم، ولكن هذا المكان «القيروان»..

.. ثم وكما تفرد منديلا قديما وبالصدفة تسقط من المنديل الملموم حصاة ثم تسقط حصاة ثانية.. وثالثة.. ورابعة على التراب امامك اولئك اصدقاء قدامى وتلك مصائرهم الخرائب التي في الظل احلامهم.. موحشين مثل ذئاب منفردة.. لا ينظرون نحوك، ثمة انتظار قاس ومؤلم يتحرك في عتمة مجاورة، كلام عظيم يتهدم هناك.. والمرأة الجميلة، المرأة المجنونة التي تدخن امام الرجال لم تعد هنا.

الانحناء يلمسه الجسد ولا يتبينه.. التقدم الغامض نحو ما لم تعتقده او تفكر به.. الخوف من انك لم تعد ترى جيدا.. ومن انهم لا يبصرونك بينما انت تلوح وتصرخ وتنادي.. المدن التي لم تتزود من اجلها، بأسباب حياة.. تبدو ملاذك ومنزلك الان!

دون ان يفكر بي او بغيري او بأي شيء آخر، دون ان يقصد.. كتب حسونة تلك المرثية الخاصة جدا لعالمه الذي كان هنا، عالمه الذي هو «هم» كتبها وذهب ليكمل سهرته في مكان اخر او ليكسر زجاجته في بيت مظلم.

ودون ان احلم او اقصد لمست مرثية لم اكتبها بعد لشبان هل ظلوا كذلك!؟

يشبهون طلبة واصدقاء واساتذة حسونة، المرأة ايضا لها من تشبهها هناك وهي قد ذهبت ايضا!، التشابه يشمل كل شيء تقريبا الحلم والجدل، الاندفاع الهائج والانكسار المبكر والصباح في الليل والتداوي بالرغبة. ثم انفجار كل شيء وتشظيه.. شبان عرفتهم وركضت معهم واندفعت معهم واندفعت الى جانبهم ومعنا المرأة تلك، اكتافنا تتدافع في جحيم المظاهرة وغواية الاضراب، اكتافنا التي تحترق وتغمق الوانها بينما فوقنا رايات عظيمة وهتافات تلمع في الهواء، هتافات صدقنا في حينها انها ستغير العالم وتحميه!

هناك الى الشرق من هنا حيث كنت في عمان وبيروت ودمشق وبغداد ثمة جيل اخر يشبه الجيل الذي كان في تونس والقيروان جيل كان يرغب بشدة في تحويل العالم الى حديقة وتغيير السياسة والثقافة والحياة..

جيل لم يستطع ان يفعل ذلك!

جيل لم يعد هنا!

قد يبدو الذهاب الى «هناك» الان «ضروريا جدا» رغبة شخصية وعميقة، تشييع او ما يشبه ذلك، ذهاب صامت ومحروس بأنهم «هناك» ليس من السهل الاستمرار «هنا» والتحدث والجلوس والنوم.. ليس من الممكن الكتابة بينما هم «هناك» في ذلك المكان وفي ذلك الوقت يتنفسون بأصوات مرتفعة مثل قطيع خيول - تائهة!

لا شيء سيساويهم! لا شيء سيشبههم! لا شيء سيعيدهم!.....

مرة قلت:

سأتركهم يذهبون.

حيارى

وراياتهم عالية!

مشاة موتى في حقلنا

● عندما قرأت اسماء الشعراء المشاركين في مهرجان جرش الثقافي الاخير قلت: هي مغامرة تقدم عليها لجنة الشعر في المهرجان، مغامرة تحسب لها، فليس من السهل على الاطلاق دعوة شعراء مثل امجد ناصر وعباس بيضون ونوري الجراح وميسون صقر وسيف الرحبي.. الى مهرجان من المفترض انه شعبي وهم يكتبون قصيدة النثر ويبعدون عن المنبر ومن الظلم اتهامهم بالاتكاء على البلاغة..

ورغم ذلك فقد اجتمع معظمهم في امسية واحدة.. وكان هناك جمهور وشعراء وقصائد.

الذي اثار هذا ايضا كان نقاشا سريعا جرى مع الشاعر اللبناني بول شاوول في بهو احد فنادق مدينة تونس في ساعة متأخرة من الليل.. ملاحظات لشاوول هي في النهاية اسئلة مطروقة ومربكة وليس من الممكن تفاديها او تجاهل سطوتها، اسئلة الشاعر والنص والمنبر والجمهور، اسئلة خارجة لتوها من قلق الشاعر وخوفه ورغبته... الاسئلة التي تجعل من امكانية اعادة كتابة زاوية قديمة امرا مشروعا يبدأ من ان ثمة قلقا عميقا على الشعر، خوفا غامضا يتجول في الجوار، نسمع تنفسه ولا نراه، كأننا خائفون ان نفقد الشعر، ان نخسر تلك الحماية القديمة لارواحنا، خائفون من مصاطب بيضاء، تنتظرنا في كوكب خسر اخر وردة في بريته وخائفون من الحياة بدون الشعر!

لقد ظهر في المشهد الاخير مرتبكا وعرضة للتغيير والفوضى والنسيان كأنه سيسقط بعد قليل مهشما وباردا وخاليا من الغواية.

ما الذي فعلناه بالشعر؟!

وما الذي فعله بنا حتى نضع ايدينا على قلوبنا كلما صعد شاعر الى منبر او عدل جلسته في مقهى او تنحنح في حفلة اصدقاء؟!

لم كل هذه الخشية على الشعر من ان يقال؟ ومن ان يسمع؟!

لماذا نفترض له مسالك محددة وعلاقات رتيبة ومهيأة ستهدده؟!

.. في النهاية يجب ان تصل القصيدة الى ارض سواء كطلقة مفاجئة في جدار صامت او كفراشة.. كزوبعة او ايماءة. النص سيصل... انا اكتبه ليصل ولن ادعي انني اكتبه لنفسي، انا ايضا ارغب بشدة في تغيير العالم من حولي احب ان اجلس وأفكك كل هذا القائم والمنجز الى حركات بسيطة ثم اعيد تركيبه من جديد على هواي وكما اريد، دون ان افكر بالناقد الذي يقف على النافذة المقابلة بمنظار وبندقية صيد وحناء طويل ينتظر اكتمال النص ودون ان افكر بالجمهور الذي حمل قصيدته الوحيدة وجلس في مواجهتي يقارن قصيدتي بما لديه.

افكر بنفسي فقط عندما اكتب للعالم بذاكرتي وجسدي.. لأتمكن من الكتابة للعالم، لكل ما هو خارج جسدي انا لا اريد ان افهم العالم فقط، هذه ليست وسيلة جيدة لتزجية الحياة ولكنني اريد من العالم ان يفهمني ايضا.. ولدي شؤون اخرى!.

لماذا استبدل قانون التواصل باكتشاف قانون القطيعة؟ ولماذا علي ان ابحث دائما عن قانون ما ينظم شؤوني مع الدنيا؟!

الخشية على الشعر، على النص، تأتي من التواطؤ على القول المشترك من غياب جسد الشاعر المبدع وذاكرته واستبدالها بالجمهور والحدث.

الحدث الذي يطغى ويفاجىء ويربك ويغير الكلام والجمهور الذي يريد من النص ان يشبهه هو الجماعة وليس الفرد والخشية تأتي من الشاعر، ايضا الشاعر الذي يحب المناسبة ويحب الحدث اكثر من الشعر ويحب الجمهور اكثر من القصيدة..

ذلك تسلل ماكر يعيننا ما تراب، مشاة موتى يتجولون في حقلنا شعراء لا يحبون الشعر!.

والخشية على الشعر تتسلل عبر تلك الرغبة القديمة للشاعر في امتلاك البطولة والذهاب بعيدا نحوها وحيدا ومأخوذا ومستعلبا..

تلك هي مداخل الخوف ومراته الغاوية وفي الدعوة الى قطيعة الشاعر مع القراءة تكمن رغبة البطولة، رغبة الشاعر وغريزته الاولى التي لم يتخل عنها ولم ينسها وهي القطيعة، ذهاب بعيد يلي نداء لم ينقطع لصفات قديمة اقلها «تقديس» الشعر و«تقديس» الشاعر وترفعه عن الاخر!

أليس هذا تطرفا ايضا؟ لا يختلف كثيرا ان لم يتشابه مع تسلق المنبر او الميكرو وتقمص دور المعلم والواعظ والمرشد... والنبي وهو مستوى «مقدس» و «خاص»... ايضا!

هذه أسئلة أثارها الشاعر بول شاوول وكان يثيرها دائما شعراء وكتاب مشرقيون منذ ستينيات هذا القرن وما زالوا يفعلون ذلك..

هل استطيع ان اقول ان علينا ان لا نصدق بطولتنا، البطل موحش ايها الشعراء، ومعزول وغريب وفي البطولة تغريب وبحث في مرآة الالهة وجمال أخاذ لن نلتقطه الا عبر عزلة تجردنا من الدنيا!.

(خاص بـ «الاتحاد»)

غرف النوم مفتوحة للغزاة

● سامر خير ●

هناك

هنا قد أمرّ..

تمر الرصاصة بين يديّ

تمر الهراوة بعد قليلٍ

من الموت. ثم اموت

وتمشي الشوارعُ

تبكي البيوت

عليّ

هنا قد اموت

على قدميّ

سوبر الشرق

الشمس تفيقُ

تصب القهوة من ابريق البحرِ

البحرُ يفيقُ

ويغسل وجه الشاطىء

.. لولا نومي

ما كان صباح!

PEACE

حمام الرصاصِ

يحطّ على شجرٍ في الخليل

وينقر اغصانَ اهلِ الخليل

ويهدلُ..

من فم طفل قتيل!

جُثث لن تموتْ

في سوى ملبحه

جثث لن تنامْ

وينام الحمامْ

مطمئناً

على الاضرحه

ويفيق الحمامْ

في صباحٍ

من الاسلحه

ويحل السلامْ!

غير قتيل مؤقتا

وحيداً

ينامُ بلا حلمِهِ

ويفيقْ

دونما غرفة حولهُ

.. في الطريق

ويمضي

سيقضي الحياة

على مهلٍ

موتي!

في انتظار الغزاة

غرف النومِ مفتوحة للغزاة

في انتظار الغزاة

تسهرُ الغانياتْ

حيثُ شاء الامير

في انتظار الغزاة

بساط من اللحم يَمتدُّ

حتى الحذاء الاخير

في انتظار الغزاة.

(شباط ١٩٩٤ - حيفا)

«مرايا مريم» - كتاب جديد لجواد الأسدي (نصوص شعرية ومسرحية)

الشاعر المسرحي.. والمسرحي الشاعر!

● بقلم: عبيدو باشا ●

● يميل جواد الاسدي الى لغة العنف في مسرحه، لكي يتطهر. قساوته بهذا المعنى، تجد مراجعها في مسرح أرتو، حيث القسوة غير المجانية، كما تجد مراجعها في مسرح البولوني يوسف شاينة، وتاليا في امتداد التجربة البولونية تحت ظل اسماء بارزة ولامعة، من غروتوفسكي الى كانتور. حتى انه حين يستدعي صوت عاشوراء الى اعماله المسرحية، فانه يستدعيه ليس لطابعه الفجائعي، بل لصوت القوة فيه، والاتصال.

وصل جواد الاسدي المقيم في دمشق، وهو العراقي الذي اضطر الى ترك بلاده، الى صيغة مسرحية باتت معروفة عنه تماما في العالم العربي، وبالاخص بعد ان حاز جوائز مميزة، مثل جائزة افضل عمل مسرحي متكامل في مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الثانية عام ١٩٨٥ عن «خيوط من فضة» مناصفة مع عمل اللبناني ريمون جبارة «صانع الأحلام». وكذا جائزة افضل اخراج في مهرجان القاهرة الاخير للمسرح التجريبي عن «تقاسيم على العنبر» عن نص لتشيخوف يحمل عنوان «عنبر رقم ٦» كان المخرج الراحل فواز الساجر بدأ العمل عليه، ثم تركه. والأسدي وجه في «العنبر» تحية الى روح الغائب، تحية الى غيابه.

حتى في ذلك، بقي الاسدي تطهيري النزعة، وميالا الى حالة شعرية، هي أساس في مسرح أرتو وغروتوفسكي وشاينة وبريشت الذي برز في اعمال عديدة له وبالأخص «ليالي الحصاد». ثم ان الشعر حالة قائمة في تلاوات عاشوراء، التي يحكي، الاسدي عليها دائما. اذا بقي الرجل، يخفي قوة الشعر فيه، ولو كانت هذه تفلتت من ثنايا اعماله وروائحها وذاكرتها. ولم يبح الا للقلة عن اتجاه شعري خالص لديه، حملهم نسخا شعرية، ليست مكتوبة باليد بقدر ما كانت مكتوبة بالخيال.

وهو بعد طول تردد، ذهب الى اعلان عشقه الشعر، وتحويله لوثة الشعر الجميلة، الى فعل يقع مباشرة تحت المجهر في كتابه الصادر حديثا عن منشورات مريم. ففيه أثبت الأسدي مجموعة من النصوص الشعرية، الى جانب مجموعة من النصوص المسرحية القصيرة، في اتجاه معروف عنه، تكرارا، حيث يحضر الشعر في مسرحه، ولا يغادر مسرحه الشعر.

«مونولوج اول الشعر»، اسمى الأسدي المقطع الاول من الكتاب، في اشارة مزاوجة، بين عمل ومهنة ولوثة. واذا كان العمل لم يقع في طابعه المهني الصرف، ولن يقع على ما اعتقد، فان اول الشعر عند جواد الاسدي ليس آخر الشعر. ففيه من الشعر المسرح الكثير الذي يجمعه الى المشاهد، جمعا انسانيا، يسبقه صوت انساني عالي النبرة.

وعلو النبرة هنا، لا يعني الصراخ. فالصراخ غائب تماما في «مرايا مريم»، بل ان الكلام بصفاته، اية كانت الصفات، هو كلام بوح او اقرب ما يكون الى البوح منه الى اية خاصية اخرى. وفي عملية البوح هذه، يتدرج الشعر بعيدا، ويذهب الى بناء عوالمه الخاصة، في بنى هي اقرب الى بنى المسرح منها الى أبنية الشعر. كما انه، في هذا، وفي بوحه الخفيض يقتل اية خطابة محتملة. وهذه قضية لافتة، بما ان الخطابة تطل برأسها من وقت الى آخر في مسرحه، وبالأخص في فترة عمله في تجربة المسرح الوطني الفلسطيني.

لا أدعي هنا، انني قارىء للشعر، ولكنني ارى في شعره دائما، مساحة هاربة من مساحة مسرحه العريضة. فأراها على هذه الشاكلة وأراها كجزء مكمل فيه، ناحية قضية استواء التعبير وفق خاصياته.

احب مسرح الاسدي اكثر، وأميل اليه، بل أنحاز فهو مسرحي بجدارة، ولكنني لا امتلك جرأة ان اقفز فوق محاولاته الشعرية. ويأخذني اليها، شخصيتها المتطابقة مع شخصه. اذ انه في قصائده، يروي تجربته الشخصية، فيسرد مقتل أخيه، كما يصور حكايات عشقه، ويلتفت في طريقه بين الاغتيال والاستشهاد والحب الى مجموعة من القضايا التي تؤلف فضاء انسانيا خالصا. احب دائما ادوات تعبير الأسدي أيا كانت. أحبه في علاقته بأخيه، ويذكرى أخيه «ملاكي المرتفع يدق بابي النائم/ بابي النائم يرتدي عباءته ثم يهرول نحوي/ كي يهزني او يدفعني الى ممر من مرمر ورخام/ راعي القديم يلهث امام عربتي... يدفعني الملاك لغرفة من قطن وشاش وعقاقير من ذهب/ ليس لدي دم اسكبه على العربة ودمعي جف/ اما اخي الذي كان يغرف من دمه ويقلبه في دمي/ فإنه مات برصاص رخيص/ عضته الكلاب في رمشه وجرجرته الأمهات الى الرماد والجن والرمل» (ص ١٢).

منذ الصفحات الاولى يتوجه الاسدي الى موضوعه، ومن دون مواربة. انه لا ينوح، بل يشكو ويستدعي صورة أخ قتل عند عتبات الشباب. ولا يقيم وزنا او اعتبارا كبيرين، في حركة البوح، لأية شروط يمكن ان تحيد به عن هدفه ومرماه. فلا الشعر، قادر على توقيفه، ولا الخوف من النثر ايضا. فقط، يحضر المسرح، انى ارتطمت يده او قلبه «على المرآة علقت صورة أمي وأخي وأختي والخال، الجدة والجيران. على المرآة علقت الشارع وفتحت طريقا للباص الذاهب نحو الميدان. على المرآة شيدت المسرح وبنيت القنديل المهجور» (ص ٤٧).

انى مددت يدك الى صفحة كتاب او أخرى، سوف تقع على العناصر والتفاصيل نفسها، معلونة وواجدة صيغا مختلفة. هنا الأخ، والأم والحبيبة. وهنا القاتل الهادىء والمقتول الأهدأ. وهنا النبرة التي لا تصل الى عوامل يسودها الصراخ، وان كانت الفجائع تقع خلفها «ضحت وضيعت فيك/ رغيف الورق/ فانتحبي ما حييت/ وانبعثي في المرايا الرماد الى الأبد» (ص ٦٧ - ٦٨).

«ولا حد للنص» يقول جواد الأسدي في قصيدة الكلمة، ولا حد فعليا للنص عنده، فهو نص مفتوح على الرغبة بالقول، والتعبير، والتفتح، والوصل والاتصال. ثمة وحدة داخلية في قلب الشاعر المسرحي، والمسرحي الشاعر، تحيله الى قنبلة اتصال دائمة، بعيدا عن استعراض العوالم البرانية. ولكنني أبقى أميل، لا بل اتقصد محبتي للمسرحي في جواد الأسدي. فهو مسرحي اولا واخيرا، ولا مسرح خارج الشعر. الا انه هنا يقترح المسرح، كما يقترح الشعر، وفي اقتراحه يستوي المسرح، على دواخل الرجل، الذي تمتد انسانيته امتداد قدرة الصوت على الوصول، والارتفاع ومغادرة الارتفاع الى الهمس الواطىء. ولا تقع المباشرة هنا الا في «الكربلائيون». وهي مباشرة سلبية، اي انها مباشرة فعلية في مكان، ومباشرة ليست تمتلك صفات المباشرة ذاتها «واحسرتي على الحصان الأدهم» (ص ٧٤). «فافتح ايامنا الغابرات وانظر بوابات القرميد التي سن عليها حمورابي الفضيل قوانينه الرهيفة» (ص ٧٥) «وحملت كفن أخيك بيديك او لعقت دماء ابن امك في مساء المذابح الطويل كي تدرك فداحة دم الاخوة» (ص ٧٨).

المسرح في الكتاب منولوج ثان، في حين انه في الواقع يقع موقع الأول، سواء في «مشهد سقراط» او «مشهد لوركا» او مشهد فواز الساجر. فالمقترب الى الأشخاص الثلاثة هو الموت، وهو الحالة الانسانية. فميتاتهم تتشابه، ومعانيها كذلك. سقراط يشرب السم ولوركا يغتال تحت قمر اسباني عتيق، جليل، ورهيب. وفواز الساجر قمعته البيروقراطية، ميتات عديدة، قبل ان يميته قلبه، وهو لا يزال بعد عند اول خطوة بعد الاربعين. وفي الاخير يتخلى الأسدي عن وقائع وشرائب النرجسية، فيأتي على ذكرى رفيقه الراحل ويقول فيه اجمل الكلام في «دلالة غير غريبة، صادرة عن عربي. ثم يتماوج في المشهدين الاولين، كما يحلو له. انه يقترح ان تقترب الشخصيات من بعضها بالموت. ويجلي في الوصف. ويلقت في الحوار، ومديح الشخصيات وهجاء الشخصية الأخرى. ويكاد يقع في الجبرانيات «وأنتم يا أهل اثينا تعرفون كرهي للظلم وتذكرون رأيي في ان الأمة التي تبيح لأقويائها ان يستذلوا ضعفاءها أمة هالكة لا محالة» (ص ٨٤).

من ناحية اخرى، فان الكلام على حالة ذهنية، هو كلام ملتبس: فالحوارات المكتوبة باللغة العربية الفصحى، تكاد تبدو وكأنها خارجة من حالات ذهنية، وخارجة عليها في الوقت نفسه. اذ ان صحيح الكلام، يوصل توا، الى معنى، يقترب من الذهنية وينكفيء عنها بلمسة، وبالأخص في مقطع لوركا. ففي لوركا يسيل الكلام نابضا وحيا ببساطته:

فونيسكا: سيدي يجب ان اوقف فيديريكو غارسيا لوركا؟

الحاكم: ومن يكون هذا الشاعر؟

فونيسكا: شاعر.

ليس هنا لعبا على الكلام ولا تقصد ايقاع الحوار في المفارقة. بل انه الحوار، الذي يأنس الى الشخصية وخاصيتها، ويحاول الاحتفاء بها، وبوظيفتها في المجتمع، من زاوية فكرية لا تطلق الايديولوجيا، بغير معناها المتخفي، بل بمعناها الانساني الذي لا يغيب:

الحاكم: (يضيف ضاحكا) شاعر؟ انها ليست مسألة خطيرة. ولكن ما هي التهم التي سنوجهها اليه؟

فونيسكا: مؤلفاته (...)

الحاكم: هل هو شاعر معروف؟

فونيسكا: ليست هذه المسألة.

الحاكم: ما هي المسألة اذن؟

فونيسكا: غارسيا لوركا سبب لنا عن طريق مؤلفاته شرورا يعجز عن مثلهاالآخرون الذين يحملون السلاح ضدنا» (ص ٩٣ - ٩٤).

ولكن جواد الأسدي دائما يختار الشعر، يكسر في السياق الدرامي، لكي يلعب الشعر دور الدراما. ودراما الشعر دراما اسطورية بتميز، دراما يونانية تؤرخ للفجائع وتمهد لها. كان عبد الله هنا يتحول الى لوركا، ولوركا يتحول الى سقراط، والأخير يتحول الى فواز الساجر والجميع يتبادل الادوار.

«عندما دخلوا عليه كان غافيا (هذا الكلام للوركا، ويجوز على الآخرين، ألاحظ) خصلة من خصلات شعره مالت الى الأرض. عندما اخرجوه الى الاعدام، سأل عن القمر، قال هل سيكون القمر شاهدا على موتي؟» (ص ١٠٢ - ١٠٣).

يمكن للمقاطع المسرحية الثلاثة ان تقترح عملا متكاملا، على مشهد مسرحي، تلعب فيه الشخصيات الثلاث، والأمكنة والأحداث، دورا تأليفيا على ارضية كولاجية، ترسم القول، كما لا يرسمه الكلام وحده.

«في المدينة ثمة مسرحي ينظر الليلة من شباكه المطل على ندى الماء مسرحي عتيق، خضرمته المصائب، مسرحي حيث ضيع السنين وهو يدق مسامير صليبه المسرحي، مسرحي تاه في الدروب ثم انكفأ على نفسه وحيدا، مسرحي وحشة روحه تقتات من لوز قلبه، مسرحي لا ينحني لرنة الدراهم، مسرحي يضع عمره في حقيبة، ثلاثة قمصان وبنطلونان ثم فرشاة حلاقة ومشط مكسور وأكثر من اربعة كتب، نص للجحيم وصورة لخراب وقطعة من عجين الصباح، مدن تتبعها مدن، قطارات تركض خلف قطارات اخرى، في اية مدينة تحط الرحال؟» (ص ٧٦).

صورة المسرحي بقلمه، صدق وبعد عن العادية. العادي يقترب ويغيب وجواد الأسدي دائما في قلب المسرح وليس عند حافته وتحت ظل القصيدة فعلا. فالنبرة الشعبية، تسدي الايقاع الشعبي، وما يقرب الشفاهة، مما يعني مغادرة الكتابة الى القول، حيث اللغة في المسرح ابعد ما تكون عن الانشاء، او هكذا يجب ان تكون. فدارج الكلام في المسرح، كلام الوتر الى الأذن او القلب. اما كلام الأدب، فله ما يضعه في خانة تبتعد عن الخشبة ابتعادها عن الاحساس.



● جواد الاسدي ●



● بنت الريف ●

يخلقني العذاب من جديد

لوعتني بالموت
اعجزت فؤادي
ان يحسه....
هل انحني امام
قبرك الرخام، هل
اعبده..
هل احسب الرخام انت!...
لا والف لا...
بل انك الحياة
في شراييني
وانك الحب لاطفالي
وانك الجمال
في زوايا بيتنا
وفي حديقة غرستها...
فمن احبك ارتقى
بالموت شامخا
يخلقه العذاب من جديد..
يصهره يجعله روحا
تموت فيها كل
احقاد البشر
ومن احبك ارتقى
فصار حبه خبزا
لاطفال جياع..
وصار قلبه صليبا
يحمل الالام
عن طفل يتيم..
هل انحني وفي جوارحي
قلب عشقته،
عمدته بالحب والحنان!؟
هل انحني امام حقدهم!؟
هل يهلك الانسان
في انسان!!!؟
محبتي للناس قد زرعتها
في داخلي فاورقت
فلن تقتلها الاحقاد
لن يهلكها الزمان..

(حيفا)

● د. فاروق مواسي ● (قصيدة جديدة)

بكائية.. على الصلاة الابراهيمية

حاورت لجيعًا صام وصلى في ردهات الفجر
هل انت تلم النجم تضيء الهم وتروي؟
الآنَ كنت وتروي
(يا اواه)
يرقص ذاك ويحوي
في ذقن تياه
ورويدا،
كان يجدد الوانا للاعناب
وخيوط ثم على المحراب
اشتعلت الوان اخرى خضبها من يقرأ مزمورا اخر
مهرا يفرغه آناء الليل
على قرآن الفجر المشهود اللامشهود
والساجد يركب ريحا بصلاته
كان حنيفا ما اشرك في نسكه
- في محياه، مماته -
والذات العظمى فوق عروش البحر
تداعب امواجا تتوضأ فيها
- تأمل ان تدرك اخر ركعه -
في سطوة تلك النار تردت سجده
من يسجد يخفض كالاشجار الهامة
قبل صلاة ابراهيمية
سال الدم على عتبات الفجر الابراهيمي
اسقاهم كأسا قبل الافطار
- قبل الفرحة -
«كان يقدمهم للجنة
ودليلهم رضوان»
وتصاحبه رقصة
(كان.. ومات)
تتراقص مع رقصته شعرات غطتهم اشكالا اصوات
والساجد يدعو مع حزن
من «لا تأخذه سنة او نوم»
واذا الدفء المنشود على تجويدة
بعض لهيب يرسم للوطن المفجوع مناره
تتسامى - تكسب شكلا وعباره
فتصير بلد الرحمن بلا رحمة
وقباب علقناها فوق
جبال الشك
على جبل مجهول بالسيره

والليل يطول زمانا ومكانا:
من ذاك النهر الى ذاك البحر،
ومن تلك اللحظة حتى ذاك الدهر
يبحث عن قطرة ضوء ضمخها فوح وضوء الشهداء
يبحث عن ابراهيم - ابي الاباء -
لم يأفل من بعد النجم
وبعد البدر
وبعد الشمس
كان بصدر النار (كاسطورة)
بردا وسلاما كان وكان
حتى جاء خليليّ هل سنينا
يرعى البرد سلاما وصلاه
يزرع كرما
يغزل للارض صدارا مغبرا اسيان
ينطقها ضادا وحروفا مألوفة
يعشقها بصفاء قوارير مصفوفة
لكن حبال الموت امتدت من ذاك الحرم
المدعو شريفا
وحبالا اخرى فامتدت والتهمت
حتى قلت انا من باقة:
يا شيطان!
في كل نهار اكثر من قربان!!!؟
والقربان بلا كبش او (لا قرنان)
فاسمع:

صلاة دمائنا شفت لهيبا ... على قلبي فيخفقها وجيبا
دماء صلاتنا اضحت ورودا ... وفوحا عابقا منها وطيبا
لهيب صلاتنا رب ويروي ... معاناة تحيل الكرْم ذيبا
لهيب دمائنا صوت ومنا ... ومنهم بعد ان لاحت شبوبا
دماء لهيبنا غنت سلاما ... برغم الكيد ترقصه طروبا
اماناً ايها الراوي لشعب ... سل المجروح لا يبدي الندوبا
فهذا العهد عهدك والتجلي ... تجلى يوم يرتاد الدروبا
وهذا الشرق شرقك نحو انثى ... عبير الوجد يسكبها سكوبا
وارض مثلما كانت ستبقى ... لهذي الضاد ويحك لن تغيبا
وعصفور يغرد عند شاة ... وعشب كلها تزهو قريبا

(باقة الغربية - ٦ آذار ١٩٩٤)

● عدوان علي الصالح ●

قصيدتان

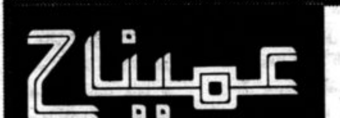
لماذا لم تكفنوني؟

خذوا عيوني
وما تبقى
من جنوني
ما عدت ارضى
بقليل
او كثير
يا سنوني
امس انا
قدمت حيا
فلماذا
يا رفاق الدرب
لم تكفنوني؟

الشموع المنطفئة

هنا هو
دمعي
هنا هو
وجعي
وشبابي هنا،
او بالاحرى
ذاك الكائنَ
شبابي
يتقمص شكلَ
شموع الارض
المنطفئه
ليموت
باذن الرب..

(يافة الناصرة)



مسرح «جبينه» يقدم:

«الغلط فين» و «الحيلة»!

* الممثل مروان عوكل يقوم باعداد واخراج المسرحيتين، ويقدم لنا دراسة عن مسرح الاطفال *

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقدم مسرح «جبينه» – وهو مسرح عربي قطري مقره في حيفا – مسرحيتين في عرض واحد بعنوان «الغلط فين» و«الحيلة»، وهما من اعداد واخراج الممثل مروان عوكل.. والمسرحيتان قصيرتان وتعليميتان، بمشاركة دمى وممثلين وطلاب، ومناسبتان للروضات وصفوف البساتين والاول والثاني، بحيث ان كل عرض يشمل ورشة عمل لتعليم الطلاب كيفية التعامل وتحريك الدمى وصنعها.. وحول هذا العرض يكتب لنا مروان عوكل بالاضافة الى دراسة عن مسرح الطفل.

ماذا يقدم لاطفالنا وكيف؟!

«يسعدني ان اقدم هذا الدراسة عن مسرح الاطفال، بالاضافة الى خبرتي العملية في هذا المجال مدة عشرين عاما، وذلك من منطلق الحرص والغيرة في تثقيف اطفالنا الاعزاء، من خلال مسرح خاص بهم ونوعية المسرحيات التي يجب ان تقدم لهم.

حتى هذا اليوم يفتقر مسرح الاطفال الى مسرحيات تتفاوت مستويات مضامينها تبعا للتباين في مستويات اعمار الاطفال المشاهدين. بحيث يناسب بعضها مرحلة الطفولة المبكرة (اي ٦ سنوات) وبعضها يوجه لمرحلة الطفولة المتوسطة (من ٧-٩ سنوات) والبعض الاخر يوجه لمرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩-١٢ سنة) وذلك يحتمه تفاوت مستوى قدرات الاطفال العقلية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية كما تعرضه متطلبات اشباعها نفسيا.

والملاحظ عامة ان الاطفال على اختلاف مستوياتهم السنية وتباين قدراتهم العقلية يشاهدون كافة العروض المسرحية التي تقدم باسم الصغار، وبذلك تفوتهم الفائدة المرجوة التي تقدم لفئة محددة من هؤلاء الاطفال، وهذا خطأ فادح يجب تلافيه، فضعف المضمون يرجع الى:

أ – انعدام الدراسات العلمية لخصائص واهتمامات الاطفال.ب – ندرة المسارح المخصصة للاطفال. ج – ضآلة الميزانية المخصصة للمسارح بشكل عام، ولمسرح الاطفال بشكل خاص. ومن حيث المضمون وهذا امر هام لا بد ان يراعى في:

١ – مستوى فهم وادراك فئات الاطفال التي يقدم لهم هذا المضمون.

٢ – اختيار الالفاظ التي يتضمنها الحوار بحيث تتلاءم مع فهمهم ومداركهم.

وبما ان المسرح عمل فني فوظيفته تتضمن:

أ – اثارة انبهار الطفل والترفيه عنه، هذا الانبهار يثير بدون شك ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع او للكشف فضلا عن التوافق الروحي النفسي، ومسرح الطفل باعتباره عملا فنيا يهدف الى المتعة والترفيه اولا ثم تثقيف الطفل ثانيا، ولا نعني الترفيه الذي يمتهن عقل الطفل وقدراته الخلاقة، ولكن الترفيه الهادف الذي يساعد الطفل على تمثل ثقافة بيئته، وادراك قدراته هو حتى يستطيع ان يتكيف مع ثقافة مجتمعه.

ان الخلاصة مما عرضت هو ان مسرح الطفل يستطيع ان يثري حياة الصغار بما يستقل من خصائص نموهم وبما يدعم من متطلبات هذا النمو وبما يشبع من حاجات اساسية لحياتهم.

ان المسرحيات التي تقدم للاطفال لها شروط اساسية هي:

– مراعاة مستوى الاطفال اللغوي، وامكانات فهمهم، فضلا عن مراعاة الاداء في الحوار القصير الذي يزيد من فعالية الممثلين، والامتناع عن الحوار الذي يدور حول معنويات بعيدة عن مدارك الصغار.

– مراعاة ما يناسب الاطفال من عناصر الصراع والحركة، بصفة عامة ينبغي الا تتشابك احداث المسرحية، وتتعدد شخصياتها، وتتعقد خيوطها اكثر من اللازم حتى لا يفقد الاطفال الخط الفكري فيقضى على المسرحية بالفشل.

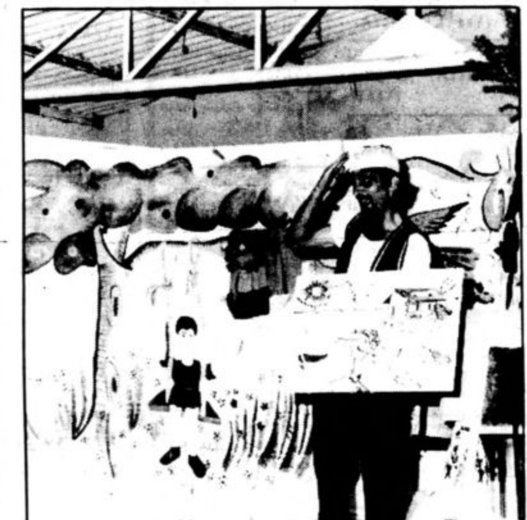
– مراعاة قدرة الاطفال على الاستيعاب عند اختيار الموضوع والحوار وعناصر الصراع الذي يدور حول شخصيات المسرحية، ذلك لان استيعاب الاطفال للمسرحية يحتاج منهم الى قدرة على الفهم والتذكر والربط بين الاحداث وتفسيرها.

– مراعاة قدرة الاطفال على تركيز الانتباه والبقاء جالسين طوال مدة عرض المسرحية، وهذا يقتضي الا يطول العرض المسرحي عن الحد المناسب.

انني ادرك مدى اهتمامكم وحرصكم على تثقيف طلابنا في كل المجالات وتقديم الافضل لهم دائما، ان المسؤولية جسيمة وتحتاج الى تضحيات وجميعنا شركاء في حمل هذه المسؤولية التي تعتبر امانة غالية في عنقنا، فكل ما ارجوه هو ان نعمل من اجل رفع مستوى اطفالنا».

● مروان عوكل ●

● مشهد من مسرحية «الحيلة» ●



● مشهد من مسرحية «الغلط فين» ●

البريد الفني

اول مهرجان للمسرح العربي المحلي، بحق وحقيق

● قرأت، بتأخير ما، نصّ «رسالة مفتوحة» الى الهيئة المسؤولة عن المهرجان الأول للمسرح العربي المحلي جرى توجيهها عبر صحيفة «الاتحاد» يوم ٢/٢٨/ ١٩٩٤. واود توجيه بعض الملاحظات بشأن فحوى الرسالة واسلوبها وبشأن كاتبها وبشأن الذي او الذين اجازوا نشرها على علاتها:

● اولا – اسارع الى القول ان صاحب الرسالة يحاول جاهدا ان يقيم زوبعة في فنجان. وما من زوبعة وما من فنجان حتى، ذلك ان مهرجاني المسرح اللذين يذكرهما ويخلع عليهما رقمي واحد واثنين على التوالي لم يكونا محليين بالمعنى الكامل للكلمة. ولا ارى حاجة الى الاستعانة بالتفاصيل لأن القصد واضح. وعليه فان كل المعلومات حول ذينك المهرجانين لا تغير من حقيقة كون المهرجان، الذي تجري التحضيرات المكثفة والمهنية لعقده في الناصرة في حزيران القادم، مهرجانا اول للمسرح العربي المحلي. اما اذا كان مفهوم «المحلية» قد استغلق على كاتب الرسالة المفتوحة اياها فهذا شأنه ولا يدخل في نطاق اهتمام هذه الملاحظات.

● ثانيا – انني قارئ متابع للمواد الثقافية والفنية التي تنشرها الصحافة العربية المحلية، بما فيها اسبوعية «كل العرب». وفعلا قرأت في هذه الاسبوعية مؤخرا مقالا للناقد انطوان شلحت حول المهرجان الذي يثير حنق كاتب الرسالة. ووجدت نفسي مدفوعا لاعادة قراءة هذا المقال بعد اطلاعي على «الرسالة المفتوحة» فلم اصدف فيه او تصدفني اية اشارة او دعوة لا من قريب ولا من بعيد «الى انجاح مهرجان المسرح العربي»، حسبما يرى كاتب الرسالة الى مؤدى المقال السالف. وايراد هذه الملاحظة توجيها، من باب اولي، الحاجة الى اثبات كون صاحب الرسالة ذا مشكلة في «فهم المقروء» تنسحب، في الوقت ذاته، على ما سبق ذكره في الملاحظة الأولى بخصوص المفهوم الدلالي لتعبير «المحلية».

● ثالثا – من المؤسف حقا ان «الاتحاد» قبلت ان تنشر «رسالة مفتوحة» من غير ان تتصل – كما عودتنا دائما – بالهيئة المسؤولة عن المهرجان لاستمزاج رأيها حول ما ورد فيها من شطط ومن اتهامات تؤذي الأذن وفيها من التطاول الشيء الكثير.

(قارئ)

– الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

سينما وموسيقى ومسرح ولقاءات في شهر آذار الحالي

● الناصرة – لمراسلنا – يقدم المركز الثقافي البلدي في الناصرة لهذا الشهر برامج فنية ثقافية عديدة، كان قد ابتدأها يوم الجمعة الماضي بأمسية فنية احتجاجية على المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.. واليوم يقدم العرض الثالث لفيلم «المرضعة» من اخراج علي نصار، وسيناريو كرم شقور.

يوم الاربعاء القادم ٣/١٦ يقدم مسرحية «.. والعربة تسير» بدعوة من نادي الاتروبل النسائي، وهي من تقديم مسرح الكرمة، اخراج مكرم خوري.

ضمن برنامج «نادي معالم الوطن» يقدم المركز رحلة الى عراد – بئر السبع يوم السبت والاحد ١٩ – ٣/٢٠، وبمناسبة عيد الام يقام يوم الاثنين ٣/٢١ «معرض خاص» لباقات الزهور، من انتاج المشتركات في دورات تنسيق الزهور في المركز باشراف جانيت منصور.

اما لقاء الشهر فيكون يوم ٣/٢٣ حول «ترميم وصيانة الآثار والفنون» بمناسبة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومفهوم الترميم، اما المواضيع المطروحة في اللقاء والتي تحتاج الى اجوبة فهي «ترميم بيت حبيب حوا في عكا» و «قبة المسجد الاقصى في القدس» و «مواضيع من مدن محلية وعالمية».. بالاضافة الى تقديم شرائح مصورة وملونة.. يقدم المحاضرة: اخصائي ترميم وصيانة الآثار، شريف صفدي.

ومرة اخرى يعود المركز الى تقديم مجموعة مهرجان الجيتار العالمي وجولة موسيقية بعنوان «حب حول العالم» وذلك يوم ٣/٢٥ باشتراك المغنية لوتيم والراقصة «لتشيكينا».

يضاف الى هذا كله دورات في اساليب الرقص الشعبي تقدمها اميرة معلم، ودورة في الايروبيكا، ودورة في التطريز البرازيلي.

المخرج رياض مصاروة الى باريس وليون

● الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من مسرح «ايماج ايجو» والسفارة الفرنسية في اسرائيل يغادر يوم الاثنين المقبل ٩٤/٣/١٤ المخرج المسرحي ومدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة رياض مصاروة البلاد متجها الى باريس ومن ثم ليون لملاحقة المشروع المسرحي المشترك بين مدينة ليون وبئر السبع والناصرة.

يذكر ان هذا المشروع هو باشتراك اطفال من المدن الثلاث المذكورة، ويعالج قضية النزاع على الأرض، وعنوانه «ارض».

هذا وسيجري مصاروة بعض الاتصالات المتعلقة بالتعاون الثقافي بين فرنسا والناصرة.

● رياض مصاروة ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

زاوية سيارات
سيارات الامانة

مرسيدس ٢٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦٠٠ اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤ S٧٠ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٩٦)

فولفو ...٢ GL اوتومات +اضافات +مكيف موديل ١٩٨٢ + مكيف ت:٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فيات اونو S٧٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٩٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات+مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

لنشيا بريزما ر ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت:٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

مرسيدس ٢٣٠ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٣٩٩)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣ S موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ ١٢٥٠ سبرنتر موديل١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٤)

اودي ..١٠٠ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤٢٠)

بويك بارك اليتيو ٦ سلندر ..٣٨ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٤١٦)

اوبل كاديت S.١٣.. LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

ستروين TRS BX ..١٦ اوتومات اجرة سابقا موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: /٧٤٥٢٣٢ /٧٤١٢٩٧ ٠٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٠٤/٤٤٥٨٧٠. (١٥٧٠)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وفيات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٠١.٨٦٦٦ . ٠٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ...٢ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: /٧٤٤٠٧٣ ٠٦. (١٥٨٠)

شوفل ڤولڤو ٧٠. L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٠٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٠٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٠٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٠٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٠٢. ٠٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٠٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٠٦/٥٥٥٦٩٠/١. ٠٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة المهدان ابراهيم الجمال ت: ٠٦/٥٧٦٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣.٥ غرف ت: ٠٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: /٩٢٠٣٣٣ ٠٤. ٠٤/٩٢٧٣٦٠. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٠٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٠٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٠٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٠٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٠٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٠٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر ومكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانم في حيفا ت: العمل ٠٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٠٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٠٩٥٥. ٠٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٠٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة

- ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠ م
- كرم زيتون ١٠ دونمات
- ارض للعمار ٢/١١ دونم
- ارض للعمار/ ١١ دونم
- ارض للعمار ٨٤٠ م في حي بلال

للتصال مساء ت:٠٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٠٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٠٦/٥٥٦٩٠٣.

سكودا ..١٣٠ يد اولى موديل ١٩٩٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הגה כח ..١٦ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الجكشن ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيڤيك EX ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٤ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥١)

BMV اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٤٤٨٠.(١٥٨٣)

فولفو ٧٤٠ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.(١٥٨٤)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٥)

سيات روندا ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٦)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فيات ريجاتا ..١٣ +مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.(١٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤. ((١٤٥٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

مطلوب

- عمال للتبليط (يومية)

☎ ٠٦/٥٦٠٦٢٨

● تتمة من صفحة ١ ●

● شاهد عيان على المأساة ●

ران الصمت في القاعة التي جمعتنا، عندما بدأ د. محمود التميمي نائب مدير المستشفى، بالحديث، كشاهد عيان على المجزرة. وكانت فقط اصوات التأوه والتألم تمزق الصمت، ذهولا واستغرابا لما نسمع عن بشاعة المجزرة.

استهل الدكتور محمود كلامه بالتساؤل: ماذا حصل ولماذا حصل في يوم الجمعة في الحرم الابراهيمي؟ هناك عدة أمور بحاجة الى توضيح من الحكومة الاسرائيلية، فما حصل ليس عفويا. وكل الوقائع تشير الى انه مدبر. ففي ليلة الجمعة اي مساء الخميس (٩٤/٢/٢٤) جاء المصلون المسلمون لتأدية صلاة العشاء في الساعة السابعة. وتواجد المستوطنون باعداد كبيرة ومنعوا المصلين المسلمين من تأدية صلاة العشاء. وفقط بعد ان اصر المسلمون على تأدية الصلاة تمكنوا من ذلك في الساعة العاشرة مساء. اتصل مسؤولو الاوقاف في الخليل بالحكم العسكري وابلغوه عن استفزازات المستوطنين. ورغم أن الحرم الابراهيمي منطقة ساخنة، الا ان المسؤولين في الحكم العسكري لم يحركوا ساكنا. وفي يوم الجمعة (٩٤/٢/٢٥) فوجئنا بان الحرس العسكري اختفى من منطقة الحرم وبدل (٣٠) جنديا ظل ثلاثة فقط. وعلى مدخل الحرم هناك جهاز الكتروني لفحص الاسلحة وكل شيء معدني، فكيف دخل المجرم مدججا بالسلاح، دون ان يكتشف الأمر. والقاعة التي حصلت فيها المجزرة، مليئة بالكاميرات التلفزيونية التي تصور حتى النملة اذا دبت على الارض. والكاميرات تعمل (٢٤) ساعة بدون توقف. فوجئنا بأن الكاسيت، شريط الفيديو الذي سجل في ذلك اليوم قد اختفى، فمن اخذه؟ ولماذا؟ مطلبنا اليوم هو ارجاع الشريط. هناك من يقول ان هذا الشريط من شأنه ان يؤدي الى اسقاط الحكومة!!

امر آخر مثير للاستفهام وهو: الجنود الذين تواجدوا فصلوا النساء واجبروهن على الذهاب الى ساحة بعيدة عن القاعة التي ارتكبت فيها المجزرة. ولأول مرة يحدث هذا الأمر. احد المصلين كان في الصف الأخير في القاعة سمع احدهم يقول بالعبرية عندما سجد المصلون: «هذه نهايتكم» ولم يكد يسمع ذلك حتى انهمر الرصاص، ثم دوي انفجارات.

وعلى مدخل القاعة كان عدد من حرس الاوقاف، جاء المجرم ودفع الحارس. حاول الحارس منعه لكنه اصر على الدخول. قال له الحارس هذه صلاة للمسلمين. فأسقطه على الأرض ودخل. ذهب الحارس ليستنجد بالجنود في الخارج، فضربوه، وما هي الا دقائق حتى بدأ اطلاق الرصاص. ولم يتدخل الجنود.

وقال د. محمود ردا على سؤال: «بعد معالجة الجرحى الذين وصلوا الى المستشفى واستخراج الرصاص من اجسادهم، تبين ان هناك عدة انواع من الرصاص استخدمت في المجزرة، من رصاص «العوزي» والبنادق الاخرى ورصاص «الدمدم». كذلك هناك اصابات بالشظايا، الأمر الذي يؤكد استعمال القنابل ايضا. وبجانب كل جريح، محفوظة الرصاصة التي استخرجت من جسده ونوعها.

واضاف: حسب احصائيات الطب، اذا وقع حادث قتل جماعي، فان عدد الذين يموتون هو (١) من (١٥) والذين قتلوا في مجزرة الحرم الابراهيمي هم (١) من (٦). والسبب في ذلك اعاقة عمليات الانقاذ وكثرة الرصاص الذي اطلق. وقال شهود عيان انه تواجد اكثر من (٣٠) مستوطنا عند ارتكاب الجريمة البشعة.

● قصص عن بشاعة تصرف الجنود بعد المجزرة ●

اكثر من رواية تؤكد، خاصة الاطباء، ان تعطيل حواجز الجيش لسيارات الاسعاف وعرقلتها ساعد في ارتفاع عدد الشهداء. فبعد تنامي وشيوع خبر المجزرة هرع الاهالي بسياراتهم الى منطقة الحرم لاخلاء الجرحى. كان مؤذن الحرم يحمل طفلا جريحا بين يديه ويركض باحثا عن سيارة لانقاذه. صادفه جندي ومنعه من الخروج من باحة الحرم. اصر المؤذن على الخروج، فما كان من الجندي الا ان افرغ عدة رصاصات في جسد المؤذن وارداه قتيلا. واصاب الرصاص الطفل الجريح ايضا واكمل عليه!

شاب جريح كان عند مدخل الباب ينزف، اصيب في ساقه، فاطلق جندي الرصاص على ساقه الثانية وتركه ينزف. واكد د. محمود، «حسب رأيي الطبي هناك من الجرحى من نزف حتى الموت، بسبب اعاقة عمليات الانقاذ». سيارات اسعاف جاءت من حلحول وبيت أمر للنجدة، اوقفوها على الحواجز لفترات طويلة.

● بطاقة الهوية انقذت حياته ●

بعد المجزرة فرض حظر التجول على اهالي الخليل. الشاب باسم عمر عبد الله سعيد، لم يستطع الصمود امام انات اطفاله وجوعهم. خرج ليشتري لهم الخضار والفواكه. وفي طريق عودته الى البيت وهو حامل قوت اطفاله وبدون اي ذنب، اطلقوا الرصاص عليه. ولم يتواجد في المنطقة اي شاب. ولم تكن مواجهات، وثبت ان احد الجنود القناصة المتواجدين على اسطح المنازل، اطلق الرصاصة عليه من بعيد فاصابته في صدره. واتضح ان بطاقة الهوية في جيب ثوبه انقذت حياته، «فقد غيرت اتجاه الرصاصة، وبدل ان تخترق قلبه وتمزق الشريان، انزلقت الى منطقة كبده».

● بعد مجزرة الحرم ارتكبت مجزرة في منطقة المستشفى الاهلي ●

د. محمود يضيف: «كنا في وضع رهيب وامكانيات المستشفى ضئيلة امام العدد الضخم من الشهداء والجرحى الذي وصل. كان الأمر فوق طاقتنا. اضطررنا الى تحويل (٣٦) حالة خاصة الى مستشفيات القدس ورام الله، فاستشهد خمسة جرحى، في مستشفى «المقاصد» وجريح في مستشفى رام الله. شعرنا بشيء من الراحة اننا استطعنا السيطرة على الوضع واسعاف بقية الجرحى وانقاذهم.

وفوجئنا بأن الرصاص بدأ يئز بغزارة حول المستشفى. فقد جاءت قوات الجيش باعداد كبيرة وبدأت باطلاق الرصاص عشوائيا. الشباب يتفجرون غضبا وفي فورة دم، فقد تجمهروا حول المستشفى للتبرع بالدم للجرحى. وانتشر الجنود على الأسطح وبدأوا باطلاق الرصاص، فما الحاجة لحضورهم الى منطقة المستشفى، هل جاؤوا ليتبرعوا بالدم؟

اربعة شبان استشهدوا بعد ان تبرعوا بالدم. احدهم لم يكد يخرج من المستشفى، حتى اعيد بعد دقائق وقد مزق الرصاص المتفجر رأسه، الجزء العلوي من رأسه طار.. وبعد ساعتين فقط من الاتصالات والمساعي لسحب الجنود من منطقة المستشفى، استجاب المسؤولون لذلك. في البداية قالوا سحبنا القوات، لكن القوات كانت تقتل وتجرح وتستفز وتعرقل عمل الاسعاف.

● ١٦ شهيدا دفعة واحدة ●

تدفقت اعداد كبيرة من الجرحى والشهداء على مستشفى الأهلي في اللحظات الاولى. في الدفعة الأولى (١٦) شهيدا واكثر من (١٥٠) جريحا، احد الشهداء كان شيخا طاعنا في السن، نصف وجهه «رايح». كان يصلي فانفجرت قنبلة اطارت نصف وجهه. ووصل طفلان، احدهما في الثامنة من العمر والآخر في السابعة. القيا على الأرض في احدى الغرف. ما ذنبهما. منظرهما كان مرعبا، فلم يتحمل الجسد الغض الطري لاحدهما الرصاص، فتحول الى اشلاء. وانشغل الطاقم الطبي، قسم لمعالجة الجرحى وتقديم الاسعافات وقسم لترتيب عمليات سحب الدم من المتبرعين. كانوا بالالاف، ووزع مستشفى الأهلي الدماء على المستشفيات الأخرى.

كانوا يردون بغضب وعصبية على كل ادعاء من السلطات ذكرناه امامهم.

وكانت السلطات بررت اعمال القتل بعد المجزرة في منطقة المستشفى الأهلي «بتعرض الجنود للخطر، فدافعوا عن انفسهم»! فأجاب: كل من يقف في منطقة المستشفى وينظر الى كل الاتجاهات، يتأكد ان الجنود ارتكبوا مجزرة اخرى في اليوم ذاته عمدا. فلا يمكن لأي شاب مهما بلغت قوته ان يقذف حجرا من منطقة المستشفى يصيب به الجندي. فالمسافة بين الدور، التي اعتلى اسطحها الجنود وبين مكان تجمهر الأهالي حول المستشفى اكثر من (٣٠٠)م، فأي حجر يمكنه ان يرمى ويقطع هذه المسافة. فاين الخطر على حياة الجنود؟ وما ذنب شبابيك الدور القريبة من المستشفى ومصابيحها الكهربائية وجدرانها وابوابها ليخردقوها بالرصاص؟

● حكاية الشاب وائل ابو الضبعات ●

بعد الخروج من عيادة الجرحى في المستشفى الأهلي، التقينا عشرات شباب الخليل. ولكل قصته ومأساته. احدهم يدعى وائل ابو الضبعات قال: في يوم المجزرة، جاء (٨) جنود، بعد ان حطموا زجاج الشبابيك والباب، اقتادوني عنوة من البيت، واستخدموني بمثابة درع لهم، فقد ارادوا مواجهة قاذفي الحجارة. وهذه الوسيلة يستعملونها كثيرا، حيث يقتادون الشباب امامهم لتصيبنا الحجارة ولردع راشقي الحجارة. احد الجنود وضع مقدمة البندقية على كتفي واقتادني امامه، واخذ يطلق الرصاص باتجاه الناس. وعندما كان يطلق الرصاص، كان كتفي يهتز، فتنحرف البندقية، لم يعجبه ذلك، قال لي: اصمد واذا اهتز كتفك ستموت. وقال: كثيرا ما يأخذ الجنود الاولاد الصغار للإحتماء بهم. احد الشباب كان يتفرج من داره على ما يجري، احد القناصة، صوب البندقية، باتجاهه وارداه قتيلا. وقال لي الجندي وبندقيته على كتفي: «نحن مجانين، نطلق الرصاص على من نشاء، حتى ترحلوا من هنا».

ثم يروون القصص عن علاقة الجنود الطيبة مع المستوطنين وتأثير المستوطنين بما يحملونه من افكار على الجنود. ويتهمون: الموجه لهم هو هو، الرأس المدبر في تل ابيب او القدس. ويؤكدون: بقاؤهم هنا لن يجلب الهدوء لنا، نحن في قلق دائم لأنهم متعطشون للدماء العربية.

● في طريق العودة ●

غادرنا الخليل وقد انكسر ضوء النهار. الحواجز كثيرة وبنادق الجنود مشهرة. وعلى احد الحواجز، ارجع الجنود اربع شاحنات خليلية محملة بالخضار والمواد الغذائية. منعوها من الدخول. سألت احد السائقين عن السبب فقال: ارجعونا لأننا لا نملك التصاريح لنقل الخضار.

- وكيف خرجتم من المدينة؟

- سلكنا شوارع جانبية للوصول الى اريحا لشراء المواد الغذائية، الا ان الجنود منعونا من الدخول.

■■ سؤال بلا جواب من الخليل: اين اختفى شريط الفيديو.. المفروض انه يلتقط كل حركة في الحرم الابراهيمي؟!

■■ الناطق بلسان الجيش: ممنوع الكلام.

■■ الحارس الفلسطيني للحرم الابراهيمي اشتكى، فضربه الجنود.